



## مجلس الدول المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن يعقد أولى اجتماعاته الخميس «قمة جدة»... تنسيق إقليمي لمواجهة التحديات



صورة أرشيفية لاجتماع وزراء خارجية الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن (الشرق الأوسط)

الرياض: عمر البديوي

يعقد مجلس الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، أولى قممه في مدينة جدة، الخميس المقبل، للشروع في وضع الآليات العملية والالتزامات الاستراتيجية تجاه التهديدات الأمنية والبيئية التي تهدق بواحد من أهم الممرات المائية في العالم. ويضم المجلس الذي تأسس مطلع 2020، ثمانية دول من آسيا وأفريقيا، وينخرط قادة وزعماء تلك الدول في أول اجتماعاتهم لتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي، وزيادة التنسيق والتشاور في الموضوعات المتعلقة بتعزيز أمن الملاحة وحماية التجارة العالمية التي تعبر من الممرات المائية والمضائق الحيوية في البحر الأحمر وخليج عدن. وقال الباحث السياسي عبد السلام، إن التعرف التاريخي درج على أن النظام الأمني لبحر العرب وفيه خليج عدن، يختلف عن النظام الأمني للبحر الأحمر وفيه باب المندب، وإن التاريخ حمل بذور تنافس بين المعادلتين، مشيراً إلى أن ما حدث بإنشاء المجلس الجديد، هو إدماع النظامين الأمنيين لأول مرة في منظومة واحدة، ومن شأن ذلك تقليص المعادل الإيراني وبقية المهددات التي ترتب في حوض بحر العرب، وإعطاء البعد العربي حيزاً أكبر وسيطرة أوسع وتأثيراً أكثر في هاتين المنطقتين المهمتين. ودعا سالم، المهتم بقضايا البحر الأحمر ومنطقة القرن الأفريقي، إلى أن تستكمل قمة جدة، هذا البناء الأمني بمفهومه الواحد، بحيث لا يفصل بين البحر الأحمر، مع النظام الأمني لبحر العرب، وإن الانضمام طالما أثر على أمن جميع الدول المشتركة في معاداة هذه المياه، وفتح ثغرة لتسرب

اللاعبين الدوليين والإقليميين، مثلما حدث إبان مرحلة الحرب الباردة. وأضاف: «شامل في أن يتم استيعاب النظام الأمني لبحر العرب، للحد من تدخلات دول منافسة تهدف إلى التأثير على النظام الأمني للبحر الأحمر، وأن رسم خريطة جيوسياسية حديثة بعد تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، فضلاً عن تداعيات الوباء وسلاسل الإمداد على الطاقة والنظف والسياسة المتعددة، ونزدر الحرب الباردة المتفاقمة بين الولايات المتحدة والصين. وأشار الحربي إلى أن العالم وهو يشهد تحولات جذرية في النظريات الجيوسياسية، خصوصاً ما يتعلق

الدراسات الاستراتيجية والعسكرية الدكتور محمد الحربي، إن قمة جدة تأتي في توقيت مهم بالنظر إلى ما يشهده العالم من أحداث متسارعة على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري، وتنافس القوى الكبرى لرسم خريطة جيوسياسية حديثة بعد تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، فضلاً عن تداعيات الوباء وسلاسل الإمداد على الطاقة والنظف والسياسة المتعددة، ونزدر الحرب الباردة المتفاقمة بين الولايات المتحدة والصين. وأشار الحربي إلى أن العالم وهو يشهد تحولات جذرية في النظريات الجيوسياسية، خصوصاً ما يتعلق

منها بنظرية «قلب العالم» التي أضحت على ضوئها منطقتا الخليج العربي والبحر الأحمر كمنطقة استراتيجية واحدة بنهاية القرن 20 ولقلب العالم الحديث، لتعزز فيها السعودية دورها كاهم مراكز الثقل السياسي والاقتصادي والعسكري والديني على خريطة العالم، بتجسيدها مفهوم التنوع والتوازن الاستراتيجي، وتعزيز الأمن والاستقرار والرغاه والتنمية الشاملة المستدامة في كل المجالات، ومواجهة التهديدات والتحديات الإقليمية والدولية المختلفة المرتبطة بهما، الأمر الذي بات لازماً بجزائه، ووضع وتفعيل رؤية استراتيجية غير نمطية فاعلة ومتقدمة وواقعية

أي مكان من البحر الأحمر يؤثر على بقية المناطق المتصلة به. وأضاف: «المهددات البحرية اليوم كثيرة، لكن تأتي إيران في المقام الأول، كونها توجد في شرق أفريقيا من سنوات طويلة، وبينها وبين إسرائيل تخادم سري؛ كون إسرائيل أيضاً حاضرة في شرق أفريقيا، تحديداً في إريتريا، كما يمثل الحوثي مخلباً إيرانياً بجنوب البحر الأحمر في مساحة تقارب 440 كيلومتراً، هي مساحة اليمن على البحر الأحمر، ويستغل الحوثي هذه المساحة في التهريب والإرهاب البحري وتهديد الملاحة الدولية، وهو ما يستدعي وضع حد قاطع لهذا العبث من قبل الدول المطلة على البحر الأحمر». وأمل الأحدي في أن تضطلع قمة جدة بتوصيات بحرية استراتيجية، تضع حداً فاصلاً للمهددات الإيرانية في البحر الأحمر، وصياغة استراتيجية خاصة بأمن الجزر والموانئ، ابتداءً من باب المندب وحتى صفاقير وتيران السعوديتين في الضفة الشرقية للبحر الأحمر التي تطل عليها أربع دول، فضلاً عن الضفة الغربية التي تطل عليها أربع دول أخرى.

أحالت وزارة الإعلام الكويتية أمس، 38 وسيلة إعلامية للنيابة العامة لمخالفاتها شروط وضوابط تغطية انتخابات، التي يستمر تسجيل المرشحين لخوضها حتى غد الأربعاء (السابع من سبتمبر «أيلول»). ومن المقرر أن تجرى الانتخابات التشريعية لمجلس الأمة الجديد (البرلمان) يوم 29 سبتمبر الجاري بعد أسابيع على صدور المرسوم الأميري بحل البرلمان. وقال لافي السبيعي الوكيل المساعد لقطاع الصحافة والنشر والمطبوعات بالتكليف في وزارة الإعلام الكويتية أمس إنه تمت إحالة 38 وسيلة إعلامية للنيابة العامة لمخالفاتها شروط وضوابط التغطية الإعلامية والإعلان والترويج لانتخابات (أمة 2022).

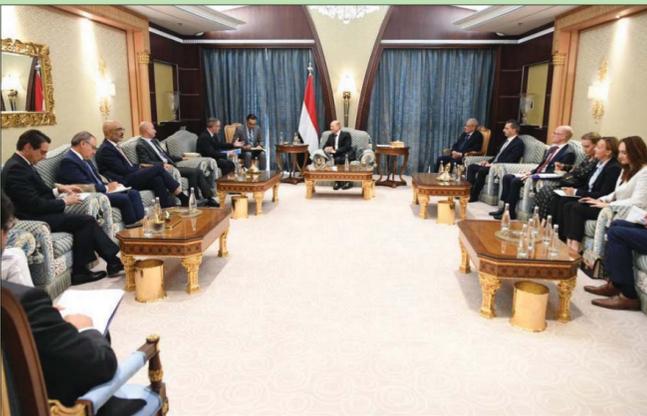
وبشأن قيام شركة إنتاج فني بتصوير مسلسل أمام إدارة الانتخابات، دون الحصول على ترخيص مسبق، قال السبيعي في بيان صحفي أمس الاثنين إن الوزارة اتخذت الإجراءات القانونية بالتنسيق مع وزارة الداخلية بحق شركة إنتاج قامت بتصوير أمام إدارة شؤون الانتخابات في منطقة الشيوخ السكنية دون الحصول على (إجازة خص) ووزارة الإعلام الكويتية بالتصوير أمام الإدارة، مؤكداً أن الوزارة لن تسمح بأي سلوك من شأنه تشويه ممارسات العمل الديمقراطي. وأوضح أن الوزارة تقوم على مدار الساعة برصد أداء وسائل الإعلام الإلكتروني والمرئي والمسموع والمقروء للانتخابات للتأكد من مراعاتها لأحكام القوانين واللوائح والقرارات ذات الصلة لضمان أفضل تغطية للانتخابات (أمة 2022).

## أكد لسفراء الأوروبيين التزام اليمن بالسلام العادل وفق المرجعيات العلمية يدعو إلى وضع حد لـ «المشروع الحوثي التدميري» المدعوم إيرانياً

عدن: علي ربيع

دعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد محمد العليمي، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته ووضع حد للمشروع الحوثي التدميري المدعوم من إيران، مبدياً التزام بلاده بتحقيق السلام العادل القائم على المرجعيات الثلاث. تصريحات العليمي جاءت خلال استقباله (الثنين) في مقر إقامته بالعاصمة السعودية الرياض، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي غابرييل مونويرا فينيلس، وسفراء وممثلين دبلوماسيين من 17 دولة أوروبية؛ حيث بحث معهم مستجدات الأوضاع في بلاده، وجهود إحلال السلام.

وبينما رحب رئيس مجلس القيادة اليمني بالسفراء الأوروبيين، وأشاد بمواقف بلدانهم الموحدة إلى جانب اليمن وقيادته السياسية، أفادت المصادر الرسمية بأنه «أثنى على المواقف الأوروبية الأخيرة المنددة بخروق الميليشيات الحوثية للهدنة الإنسانية، واتفق استوكهولم في كل من محافظتي تعز و«سبأ» الرسمية أن العليمي وضع السفارة الأوروبية في أمام مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، بما في ذلك الإصلاحات المؤسسية والخدمات التي يقودها المجلس الرئاسي والحكومة بدعم من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة. وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي للفرع والممثلين الأوروبيين التزام المجلس «بخيار السلام العادل والشامل وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً»، في إشارة إلى المبادرة الخليجية والبنها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني،



العليمي لدى استقباله السفراء الأوروبيين في مقر إقامته بالرياض (سبأ)

وقرارات مجلس الأمن الدولي بما فيها القرار 2216. وبحسب ما أفادت به الوكالة الرسمية، دعا العليمي «المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته إزاء خروق وانتهاكات الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، ووضع حد لشروعها التدميري المتعلق بزراعة الألغام والمتفجرات المحرمة دولياً، وتهديد خطوط الملاحة الدولية». وكانت الميليشيات الحوثية قد أقامت الخميس الماضي عرضاً عسكرياً غير مسبوق في مدينة الحديدة (غرب) شمل حشد أكثر من 15 ألف مسلح، واستعراض صواريخ وأنغام بحرية متنوعة، انتهاكاً صريحاً لاتفاق استوكهولم، وسعيها منها إلى استعراض القوة وابتزاز المجتمع الدولي وتخويف الداخل المحلي. وأضاف المصدر الرسمي اليمنية أن العليمي «استمع من سفراء الأوروبيين إلى شرح حول جهودهم المنسقة مع الوسطاء الأميين والدوليين، من أجل تعزيز فرص السلام، وتخفيف المعاناة عن الشعب اليمني». وبحسب مصادر يمنية مطلعة تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، يسعى السفراء الأوروبيون إلى مساندة خطة المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ لتوسيع اتفاق الهدنة، وهي المساعي التي لا تزال تصطدم بتعنت الحوثيين ورفضهم تخفيف الحصار على تعز أو فتح الطرقات، إلى جانب سعيهم المتواصل إلى تهديد الهدنة القائمة بالتصعيد العسكري في مختلف الجبهات. وكان رئيس وفد الميليشيات الحوثية المشارك في المفاوضات العسكرية التي ترعاها الأمم المتحدة في عمان، قد شن هجوماً حاداً على المبعوث هانس غرونديبرغ، متهماً

الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً، وبإسناد من تحالف دعم شرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، والمضي في برنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، وتحسين الخدمات، وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة، تصريحات عبد الملك جاءت فور عودته إلى مدينة عدن، بعد رحلة علاجية طويلة خارج البلاد؛ حيث عامل الشارع اليمني أن تواصلت الحكومة مهامها في تحسين أداء الخدمات والاقتصاد، وإعادة ترتيب الأولويات بما يخدم أهداف اليمنيين لاستعادة الدولة، وإنهاء الانقلاب الحوثي وإحلال السلام.

يشير إلى أن الميليشيات الحوثية افتعلت هذا الأسبوع أزمة جديدة في الوفود في مناطق سيطرتها، أدت إلى هلع السكان، ودفعت بعودة طوابير السيارات أمام المحطات المحددة للبيع، وتسببت في ارتفاع آجرة النقل وأسعار الكهربي، وعودة السوق السوداء إلى الشوارع؛ إذ وصل سعر الصفحة الواحدة من البنزين سبعة 20 لتراً إلى ما يعادل 35 دولاراً، بحسب ما أفاد به سكان في العاصمة صنعاء لـ«الشرق الأوسط». وفي حين تسعى الميليشيات الحوثية إلى ممارسة الابتزاز للحكومة الشرعية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة، بذريعة الأوضاع الإنسانية، نوع من الأعمال العسكرية في بيان رسمي أنه لا يوجد أي استحداث أو قيود خاصة، قديمة أو جديدة، مفروضة على المشتقات النفطية الواردة إلى موانئ الحديدة، وأن الإجراءات في ذاتها التي يجري التعامل بها منذ بداية الهدنة المعلنة في 2 أبريل (نيسان) 2022، وأنها هي الإجراءات نفسها تماماً التي تطبق في بقية موانئ الجمهورية.

عدن: محمد ناصر

أطلقت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تحذيرات من أضرار جديدة، قالت إنها ستضرب المناطق التي غمرتها الفيضانات بالفعل في الأجزاء الغربية من اليمن، وتوعدت أن يؤدي ذلك إلى تضرر ثمانية آلاف شخص في محافظات إب والضالع وتعز. وجاءت هذه التحذيرات في وقت أكدت فيه الحكومة اليمنية أن الوضع الإنساني للنازحين في المخيمات المتضررة مزل للغاية، وأن التدخلات الحالية لشركاء العمل الإنساني لم تغطِ نصف الاحتياجات. وفي هذا السياق، ذكرت نشرة الإنذار المبكر الصادرة عن «الفاو» أنه ومع الإبلاغ عن هطول أكثر من 200 ملم من الأمطار خلال الأيام الأخيرة من الشهر الماضي، فقد استمرت الأمطار الغزيرة في تحويل الشوارع إلى أنهار، ما أدى إلى شل إمكانية الوصول لأغرف الحقول الزراعية، خصوصاً في وسط محافظة مارب ومعظم مناطق غرب اليمن؛ حيث أبلغ عن مقتل نحو 91 شخصاً بسبب الفيضانات والانسيابات الأرضية، بينما نزح الآلاف، ووفق ما جاء في النشرة، فإنه ومع تضرر عشرات المنازل بنسبة، تم الإبلاغ أيضاً عن ارتفاع في إجمالي الوفيات الناجمة عن الفيضانات المستمرة، وقالت إنه «من المتوقع حدوث المزيد من العواصف فوق المناطق التي غمرتها المياه حتى بالفعل عربي اليمن حتى العاشر من الشهر الجاري، مع احتمال كبير أن تمتد إلى منتصف الشهر؛ حيث تشير توقعات لمدة 5 أيام إلى أن هطول اليوم الخامس من هذه المدة سيصل معدل هطول الأمطار

التركمي على معظم مناطق إب وغرب الضالع وشرقي تعز إلى 100 ملم، ما قد يعرض نحو 8100 شخص للخطر». ونصحت «الفاو» بإجلاء الماشية أو تعزيز الملاجئ الوقائية لتقليل المزيد من الخسائر في مصادر عيش المجتمعات الزراعية الضعيفة. وقالت إنه وعلاوة على ذلك، وعند الضرورة «يُنصح أيضاً بالتعليق المؤقت أو نقل الأعمال الزراعية المعرضة للخطر»، وحثت مسؤولي الطوارئ على إعادة النظر في خطط إدارة الفيضانات وتقديم التعزيزات اللازمة. كما نبهت إلى أن وضع الجراد الصحراوي ظل هادئاً طوال معظم الشهر الماضي باستثناء حشرات كاملة منفردة غير ناضجة منخفضة الكثافة تم رصدها في مديرتي صرواح وبديدة بمحافظة مارب، لأن الأمطار الأخيرة ساعدت التكاثر على نطاق صغير، خصوصاً في محافظات مارب والجوف وشبوة وحضرموت، ومع ذلك ووفق نشرة الإنذار المبكر، فإن الأمر يتطلب استمرار اليقظة والمراقبة». هذا التحذير جاء عقب أيام من تأكيد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن أن عدد المتضررين من الفيضانات خلال العمل الإنساني وصل إلى أكثر من 50 ألف أسرة (ما يزيد على 300 ألف شخص) بسبب الأمطار والسيول التي ضربت 18 محافظة من محافظات البلاد، وكانت محافظة مارب وحجة الأكثر تضرراً، كما خلفت الفيضانات أضراراً لاهية المبيات خسائر في الممتلكات وموتات وحقت أضراراً بالبنية التحتية الحيوية مثل الطرق، في حين أن هناك ما يقدر بنحو 23.4 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة بسبب استمرار الصراع والانسياب الاقتصادي.

وبحسب هذه البيانات الأمية، فإنه وإلى جانب تآثر أكثر من 13 ألف أسرة في محافظة مارب وتسعة آلاف أسرة في محافظة حجة، تأثرت نتيجة الأمطار الغزيرة والفيضانات 113 مدرسة و10 مرافق صحية و94 مصراً للمياه وأكثر من 1500 دورة مياه، بما في ذلك 42 مرافقاً صحياً و86 مدرسة في محافظة ريمة حتى 20 أغسطس (آب) الماضي. كما تأثرت العديد من الجسور والطرق في مديريات عس، وأسلم ومستبأ في محافظة حجة، وهذه الطرق أساسية لإيصال المساعدات، في حين أبلغت وزارة الصحة والغذية في المناطق المتضررة، عن ارتفاع موسمي في سوء التغذية وحالات الأمراض المنقولة بالمياه، وقالت هذه المراكز إنها غير قادرة على تلقي الاحتياجات المتزايدة، وفقاً لما جاء في التحديث الأسبوعي للحالة الإنسانية في اليمن والصادر عن مكتب الشؤون الإنسانية. من جهتها، أكدت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين اليمنيين (حكومية) في تقرير جديد عن الوضع الإنساني للنازحين في المخيمات المشاطئة «لوزن للغاية»، وأن التدخلات الحالية لشركاء العمل الإنساني لا تكفي ولم تغطِ نصف الاحتياجات، إن إن الكثير من النازحين في المخيمات لا يزالون يعيشون ظروفاً إنسانية سيئة وبالعلة التعقيد. ودعت الوحدة، جميع شركاء العمل الإنساني إلى «سرعة الاستجابة للتخفيف من معاناة الأسر المنكوبة عقب فترة طويلة من تعرضهم للكآرة، وحثهم الموارد من أجل توفير بيئة معيشية ملائمة وتوسيع دائرة الاستهداف لتشمل النازحين خارج المخيمات للتخفيف من معاناتهم».

## وسط احتجاج ملاك مزارع الدواجن والتجار على القرار التعسفي

## انقلابيو اليمن يحضرون توزيع البيض الى المناطق الخاضعة للشرعية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اضطر تجار وموردو البيض وملاك مزارع الدواجن في صنعاء أخيراً إلى حرق كميات كبيرة من البيض أمام مبنى وزارة الصناعة والتجارة التي تديرها الميليشيات الحوثية في صنعاء، احتجاجاً على قرار حوثي يمنع التوزيع على المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية. في هذا السياق، نظم العشرات من تجار وملاك مزارع الدواجن في العاصمة صنعاء وقفة احتجاجية؛ تنديداً بالقرار الحوثي التعسفي الذي سيؤدي

إلى تكديس البيض لدى التجار والمزارعين، وسيقود إلى تضرر القطاع الاتجاعي بدرجة كبيرة. وذكر عاملون بإنتاج وتسويق البيض في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط» أن وقفهم الاحتجاجية تخللها إحراق كميات من المنتجات؛ تنديداً بقرار الميليشيات التسعفي، مؤكداً أن قرار المنع الحوثي سيكبدهم خسائر مالية كبيرة، إلى جانب تعرض منتجاتهم للضرر والإتلاف. وكانت الجماعة الحوثية منعت أخيراً عشرات الشاحنات المحملة بالبيض من الذهاب إلى

المحافظات المحررة، وتواصلت حتى اللحظة احتجاجاًها وسط ميدان السبعين في صنعاء وتعيش المناطق تحت سيطرة الحكومة الشرعية، منذ أيام، أزمة حادة في البيض، جراء انعدامه من الأسواق، حيث وصل سعر حبة البيض وفق بعض التقارير المحلية، إلى نحو 200 ريال يمني (الدولار يساوي 600 ريال). وكان تجار في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أفادوا بأوقات سابقة أن تجار البيض في مناطق الميليشيات الحوثية

فرضوا زيادة كبيرة وغير متوقعة في أسعار كرتون البيض. ونقلت تقارير محلية عن بعض التجار، قولهم إن الجماعة الحوثية فرضت في يونيو (حزيران) الماضي ضريبة جديدة ومضاعفة على تجار البيض، حيث ارتفع سعر الكرتون في مناطق سيطرتها من 18 ألف ريال إلى 25 ألف ريال، الأمر الذي تسبب بارتفاع سعر البيضة الواحدة للمستهلك إلى 100 ريال في المحافظات غير المحررة. وأشاروا إلى أن تجار البيض في مناطق الانقلابيين الحوثيين عدوا من جهتهم إلى رفع سعر كرتون البيض لتجار المحافظات المحررة إلى نحو 50 ألف ريال يمني، وفقاً لقرار سعر الصرف، الأمر الذي تسبب بأزمة حادة في عدن وبقية المناطق المحررة. ولم تكن مناطق سيطرة الجماعة الحوثية بمنأى عن هذا الارتفاع، حيث سبق للميليشيات أن فرضت جبايات واتاوات على ملاك مزارع الدواجن قدرت بنحو ثلاثمائة ريال (حوالي نصف دولار) على كل سحابة ما أسهم في ارتفاع أسعارها وتعرض عدد من المزارع إما للإغلاق أو الإفلاس.

أسعار البيض في أغلب المناطق تحت سيطرة الميليشيات الحوثية جراء فرض اتاوات جديدة على بائعي وموردي الدواجن. وأفاد سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن سعر البيضة الواحدة ارتفع مؤخراً إلى 80 ريالاً في ارتفاع هو الأعلى بنسبة 20 في المائة. واعتبروا أن ذلك يأتي بعد أقل من شهرين من ارتفاع أسعار الدواجن بزيادة 300 ريال عن كل حبة دجاج، وانعكست على أسعارها على المواطنين. وكان تقرير أممي سابق أكد

أن أسعار الدواجن وبيض المائدة في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية ارتفعت بشكل كبير بسبب زيادة الضرائب أخيراً على الدجاج والبيض عند نقاط التفتيش. ووفقاً لشبكة الأمم المتحدة للإنذار المبكر، فإن ذلك يحذر من الوصول إلى مصادر مهمة للبروتين والمواد المغذية للملايين الأسر، إلا أن هطول الأمطار فوق المتوسط بوليو (تموز) الماضي أدى إلى تجديد مصادر المياه لري الأراضي الزراعية، ما أسهم بشكل عام إيجابياً في الإنتاج الزراعي. كما رصد التقرير الأممي

ارتفاع أسعار الماشية في اليمن في أوائل شهر يوليو. وأشار إلى أن استهلاك العاصمة صنعاء فقط من الدواجن الحية والمجمدة يقدر بنحو 2 مليون دجاجة حية ومجمدة تدخل يومياً إلى المدينة، في حين يفرض الحوثيون على الدجاجة الواحدة رسوماً بنحو 300 ريال يمني بعد أن كانت بعشرة ريالات حتى عام 2010. وقدر التقرير الأممي أن الجماعة الحوثية تحصل على ما يعادل مليون دولار يومياً من رسوم وضرائب دخول نحو 2 مليون دجاجة (حبة ومجمدة) إلى العاصمة صنعاء فقط.

## 38 وسيلة إعلام كويتية إلى النيابة لمخالفاتها ضوابط تغطية الانتخابات

الكويت: ميرزا الخويلدي

أحالت وزارة الإعلام الكويتية أمس، 38 وسيلة إعلامية للنيابة العامة لمخالفاتها شروط وضوابط تغطية انتخابات، التي يستمر تسجيل المرشحين لخوضها حتى غد الأربعاء (السابع من سبتمبر «أيلول»). ومن المقرر أن تجرى الانتخابات التشريعية لمجلس الأمة الجديد (البرلمان) يوم 29 سبتمبر الجاري بعد أسابيع على صدور المرسوم الأميري بحل البرلمان. وقال لافي السبيعي الوكيل المساعد لقطاع الصحافة والنشر والمطبوعات بالتكليف في وزارة الإعلام الكويتية أمس إنه تمت إحالة 38 وسيلة إعلامية للنيابة العامة لمخالفاتها شروط وضوابط التغطية الإعلامية والإعلان والترويج لانتخابات (أمة 2022).

وبشأن قيام شركة إنتاج فني بتصوير مسلسل أمام إدارة الانتخابات، دون الحصول على ترخيص مسبق، قال السبيعي في بيان صحفي أمس الاثنين إن الوزارة اتخذت الإجراءات القانونية بالتنسيق مع وزارة الداخلية بحق شركة إنتاج قامت بتصوير أمام إدارة شؤون الانتخابات في منطقة الشيوخ السكنية دون الحصول على (إجازة خص) ووزارة الإعلام الكويتية بالتصوير أمام الإدارة، مؤكداً أن الوزارة لن تسمح بأي سلوك من شأنه تشويه ممارسات العمل الديمقراطي. وأوضح أن الوزارة تقوم على مدار الساعة برصد أداء وسائل الإعلام الإلكتروني والمرئي والمسموع والمقروء للانتخابات للتأكد من مراعاتها لأحكام القوانين واللوائح والقرارات ذات الصلة لضمان أفضل تغطية للانتخابات (أمة 2022).

## رئيس الأركان الإيراني يحذر إسرائيل... و«الحرس» يبدشن فرقاطة باسم «سليمانى»

## قاذفتا «بي 52» تجوبان سماء المنطقة وسط التوتر مع طهران



صورة وزعها سلاح الجو الأميركي من قاذفة «بي 52» أثناء تحليقها وسط سرب من مقاتلات في منطقة الخليج العربي أول من أمس

الإيراني لاحتجاز زورق مسير تابع له الأسطول الخامس الأميركي في الخليج.

وحسب رواية التلفزيون الرسمي الإيراني؛ فإن البحرية الإيرانية أطلقت سراح زورقين مسيرين أميركيين في البحر الأحمر، لكنها اتهمت الزورقين الأميركيين بتعريض السلامة البحرية للخطر، من دون تقديم دليل على ذلك.

وجاءت الواقعة إثر تبادل لإطلاق النار الأسبوع الماضي بين القوات الأميركية وجماعات مدعومة من إيران في سوريا.

وقال رئيس الأركان الإيراني إن «حضور الزورق الأميركية المسيرة يعطل أمن الأسطول البحري».

وكان باقرى يتحدث في ميناء بندر عباس، قبالة مضيق هرمز، في مراسم تدشين فرقاطة له «الحرس الثوري» تحمل اسم «قاسم سليمانى»، مسؤول العمليات الخارجية السابق في «الحرس الثوري» الذي قضى بضربة أميركية جوية في بغداد مطلع 2020.

ونقل موقع «سباه نيوز» الناطق باسم «الحرس الثوري» عن باقرى قوله إن «فرقاطة (سليمانى) لديها قدرة أعلى في المناورة، وأصغر بكثير عن السفن المماثلة»، مشيراً وأعبرت إيران عن اهتمامها بشراء مقاتلات «سوخوي» المتقدمة، بعد تنفيذ الاتفاق النووي لعام 2015، لكن الحظر الأممي على الأسلحة الإيرانية الذي انتهى في أكتوبر تشرين الأول 2020، بموجب القرار «2231» الصادر بشأن الاتفاق النووي، منع تقديم الصفقة حيزاً.

باننا لن نتحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث».

ويعصف التوتر العسكري بين الولايات المتحدة وإيران أيضاً بالمنطقة منذ وقت طويل، وفي أحدث واقعة، احتجزت إيران زورقين

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن رئيس الأركان محمد باقرى (القيادة المركزية للجيش الأميركي المستقل لا يتعلم العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وإيران أيضاً بالمنطقة منذ وقت طويل، وفي أحدث واقعة، احتجزت إيران زورقين

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» وتتم توسيع نطاق «القيادة المركزية الأميركية» العام الماضي ليشمل إسرائيل، في خطوة تهدف إلى تشجيع التعاون الإقليمي ضد إيران في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» وتتم توسيع نطاق «القيادة المركزية الأميركية» العام الماضي ليشمل إسرائيل، في خطوة تهدف إلى تشجيع التعاون الإقليمي ضد إيران في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

بإنجلترا. ويأتي عرض القوة هذا في وقت تزداد فيه التوترات بين الولايات المتحدة وإيران على خلفية المحادثات النووية الهادفة إلى إحياء الاتفاق مع إيران.

وأكدت إيران، الاثنين، أنها لم تتلق بعد رد الولايات المتحدة على اللقوة ياتي في خضم التوتر مع إيران بسبب برنامجها النووي.

وقالت «قيادة المنطقة الوسطى»، في بيان، على موقعها إن القاذفتين حلقتا إلى جانب طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو الكويتي والسعودي فوق شرق البحر الأبيض المتوسط وشبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر، قبل مغادرة المنطقة.

وأوضح قائد القوات الجوية المركزية التاسعة «في القيادة الوسطى»، السفنات جنرال اليكسوس غرينكويتش، أن المهمة تدبر عن «تمثيل قوي وواضح للاعتماد على الولايات المتحدة الدائم تجاه المنطقة»، مشدداً على أن «التحديات الموجهة للولايات المتحدة وشركائنا لن نمر من دون إجابة. تظهر المهمة (...) قدرتنا على توحيد القوى لردع خصومنا، وإذا لزم الأمر، هزيمتهم»، من دون أن يحدد الخصم.

وأعلنت القاذفتان من قاعدة القوات الجوية الملكية في فيرفورد لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الأميركي، الاثنين، أن قاذفتين من طراز «بي 52» القادرتين على حمل رؤوس نووية، حلقتا فوق منطقة «القيادة الوسطى» التي تشمل الشرق الأوسط، في عرض للقوة ياتي في خضم التوتر مع إيران بسبب برنامجها النووي.

وقالت «قيادة المنطقة الوسطى»، في بيان، على موقعها إن القاذفتين حلقتا إلى جانب طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو الكويتي والسعودي فوق شرق البحر الأبيض المتوسط وشبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر، قبل مغادرة المنطقة.

وأوضح قائد القوات الجوية المركزية التاسعة «في القيادة الوسطى»، السفنات جنرال اليكسوس غرينكويتش، أن المهمة تدبر عن «تمثيل قوي وواضح للاعتماد على الولايات المتحدة الدائم تجاه المنطقة»، مشدداً على أن «التحديات الموجهة للولايات المتحدة وشركائنا لن نمر من دون إجابة. تظهر المهمة (...) قدرتنا على توحيد القوى لردع خصومنا، وإذا لزم الأمر، هزيمتهم»، من دون أن يحدد الخصم.

وأعلنت القاذفتان من قاعدة القوات الجوية الملكية في فيرفورد

## المتحدث باسم «الخارجية الإيرانية» أغلق الباب في وجه الشركات الأميركية

## بوريل «أقل تهاؤلاً» إزاء إحياء «النووي»... وطهران تصر على إنهاء تحقيقات «الطاقة الذرية»

التنفيذ المؤقت له «البروتوكول الإضافي» المبرم بين «الوكالات الدولية»، وبعض الدول الأعضاء ويمكن الوكالة من تنفيذ عمليات تفتيش سريعة بناء على إخطارات قصيرة لمواقع غير معلنة وبعض التدابير الأخرى. وكانت طهران وقعت «البروتوكول الإضافي» في 2003 لكنها لم تصادق عليه قط.

وتخلت إيران عن تدابير الشفافية الواردة في اتفاق 2015 والتي نتج مراقبة بعض قطاعات برنامجها النووي وفي كثير من الأحيان تتم هذه المراقبة بأجهزة مثل معدات القياس الآلية والكاميرات. وفي يونيو (حزيران) الماضي أصدر مجلس محافظي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، بأغلبية ساحقة، قراراً صاغته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا ينتقد إيران لتقاسمها عن تفسير وجود أثار يورانيوم في المواقع المذكورة.

وفي وقت لاحق من هذا الشهر، سيلتزم بـ 35 دولة في «مجلس محافظي الطاقة الذرية»، وستكون قضية الخلافات مع إيران على رأس أجنحة الاجتماع الذي يسبق أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بايام.

يصب في مصلحة أمن واستقرار المنطقة.

## قضية شائكة

تشكل تحقيقات «وكالة الطاقة الذرية»، التي تقول واشنطن باستمرار إنها مسألة منفصلة، حجر عثرة أمام إحياء اتفاق 2015، الذي حدد التزامات إيران بصفتها دولة موقعة على «معاهدة حظر الانتشار النووي»، وينتج «اتفاق الضمانات» للمفتشين الدوليين المعرفة بكل المواد النووية في إيران؛ بما في ذلك كميتها وأماكن تخزينها وطبيعة استخداماتها للمواد والمعدات النووية.

ومنذ فبراير (شباط) العام الماضي، تجددت إيران بعض تدابير التفتيش والمراقبة السارية بموجب الاتفاق النووي، وتشمل ذلك إنهاء

النص». وأضاف: «الشتاء يقرب والاتحاد الأوروبي يواجه أزمة طاقة خانقة».

وعاد مرندي، الاثنين، لتوجيه انتقادات ضد نهج الدول الغربية في فرض العقوبات، وقال إن إيران «لم تستخدم قط النفط والغاز أداة ضغط». وأضاف: «الغرب يستخدم العقوبات الظالمة أسلحة، في حين إيران تسعى لتطبيع العلاقات مع كل الدول الشرعية وغير المعادية».

وقال: «أميركا تتسبب في ارتفاع سعر الطاقة العالمية عبر التهرب باستخدام كلمات غامضة».

وكان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد المهيان، قد تلقى اتصالاً من نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في سياق اتصالاتها الأخيرة حول تطورات مفاوضات استعادة العمل بالاتفاق النووي.

وأفادت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، بأن آل ثاني جدد خلال الاتصال «التأكيد على تطوع دولة قطر إلى تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة إلى توافق يسهم في إحياء الاتفاق النووي والوصول إلى تفاهل عادل للجميع، مع الأخذ بالاعتبار مخاوف جميع الأطراف»، عاداً ذلك

الشركات الأجنبية بعدم التضرر لمدة عامين ونصف إذا ما قرر البيت الأبيض الانسحاب من الاتفاق، وذلك بشرط أن تواصل إيران الامتثال لالتزامات الاتفاق النووي.

## ورقة الطاقة

وأشار كنعاني إلى احتمال عودة صادرات النفط والغاز الإيرانية بعد رفع العقوبات، في ظل أزمة الطاقة التي تشهدها القارة الأوروبية، وقال: «من الطبيعي أن إيران بسبب ذخائر الغاز والنفط ستكون من أهم الدول المصدرة للطاقة والنفط». وأضاف: «رغم العقوبات؛ فإن إيران حافظت على حضورها في الأسواق الدولية»، وقال كنعاني إن «الدول الأوروبية تواجه مشكلات في مجال توفير الطاقة، وفي حال توصلت المفاوضات إلى نتائج والغيت العقوبات الأحادية، فإنه يمكن أن توفر إيران الجزء الأكبر من الحاجة الأوروبية».

وكان مستشار الفريق المفاوض النووي الإيراني، محمد مرندي، الذي يعقب زور الناطق غير الرسمي في المحادثات النووية، قد كتب على «تويتر»، الأحد، إن إيران «لن تقبل الغموض أو التخيرات الموجودة في

وجود الشركات الأميركية في إيران في حال إحياء الاتفاق النووي، قال كنعاني للصحافيين إن «الاتفاق النووي والاتفاقات المحتملة المستقبل لا يتعلم العلاقات الثنائية الإيرانية - الأميركية؛ إنما حلحلة الأزمت المصطنعة وغير الضرورية المتعلقة بالأنشطة الإيرانية باهداف اقتصادية وسياسية والمفتوحة حتى الآن».

وكان المرشد الإيراني علي خامنئي، صاحب كلمة الفصل في النظام، قد أغلق الباب في وجه الشركات الأميركية، في أول خطاب له بعد التوصل للاتفاق النووي في يوليو 2015، وأطلق حينذاك تحذيرات من «التفغل الغربي» في مراكز صنع القرار الإيراني، وذلك لحد من تطاولات الحكومة السابقة برئاسة حسن روحاني إلى توسيع نطاق الاستثمار.

وتطالب إيران بضمانات أميركية بعدم الانسحاب مجدداً من الاتفاق النووي، وكذلك تقديم ضمانات بعدم تضرر الشركات الأجنبية إذا ما قرر أي رئيس أميركي الانسحاب مرة أخرى من الاتفاق.

ويحسب تغريدات نشرها النائب علي خضريان، الأحد، فإن نص الاتفاق يشير إلى ضمانات أميركية

والولايات المتحدة».

وقال البيت الأبيض، الجمعة، إنه ينبغي ألا يكون هناك ربط بين معاودة تنفيذ الاتفاق النووي الإيراني، والتحقق مما إذا كانت طهران قد أوفت بالتزاماتها بموجب معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، في إشارة إلى تحقيقات «وكالة الطاقة الذرية» في آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في 3 مواقع إيرانية غير معلنة.

وأرسلت إيران، الخميس، ردها الأخير على اقتراح الاتحاد الأوروبي بشأن كيفية إحياء الاتفاق، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في عام 2018 بعدما داب على انتقاد نواقص الاتفاق؛ وبرنامج إيران للمصاوغ بالبيستية، والأنشطة الإقليمية. بدورها؛ نقلت وكالة «مهر» الحكومية عن كنعاني قوله إنه «في حال توفرت الإدارة السياسية لدى الطرف الآخر؛ فستكون الأرضية مهيأة لاستكمال المفاوضات في وقت قصير جداً ويمكن التوصل لاتفاق».

ووردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولفت كنعاني إلى أن «الاتفاق مرهون بإغلاق ملف المزمع النووي»، مضيفاً أن قضية الاتفاق النووي؛ المعروف رسمياً باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة»، والتفاوض غير المباشر مع واشنطن بواسطة المنسق الأوروبي «تدور حول إبراق ملف المزاем النووية ضد إيران، ولا صلة لها بالعلاقات الثنائية بين إيران

برلين - لندن - طهران، «الشرق الأوسط» قال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، إنه أصبح أقل تهاؤلاً حيال التوصل إلى «اتفاق سريع» لإحياء الاتفاق النووي الإيراني مما كانت عليه الحال قبل وقت قصير، وذلك في وقت كررت فيه طهران طلبها بإنهاء تحقيق «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» لإنتاج المارتون الدبلوماسي الهادف إلى إحياء الاتفاق النووي، واستبعدت السماح للشركات الأميركية بالتحضور في إيران إذا ما رفعت واشنطن العقوبات الاقتصادية بموجب الاتفاق المحتمل.

وقال بوريل، خلال تصريحات للصحافيين في بروكسل: «يؤسفني أن أقول أنني أقل ثقة اليوم مما كنت قبل 28 ساعة... إزاء احتمالات إبرام الاتفاق الآن».

يأتي ذلك بعد أيام من تأكيد المتحدث باسم بوريل أن أطراف المحادثات تدرس الرد الإيراني الأخير للمضي قدماً في المحادثات المتعثرة. ويواصل المسؤولون الإسرائيليون تأجيل المفاوضات إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي

برلين - لندن - طهران، «الشرق الأوسط» قال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، إنه أصبح أقل تهاؤلاً حيال التوصل إلى «اتفاق سريع» لإحياء الاتفاق النووي الإيراني مما كانت عليه الحال قبل وقت قصير، وذلك في وقت كررت فيه طهران طلبها بإنهاء تحقيق «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» لإنتاج المارتون الدبلوماسي الهادف إلى إحياء الاتفاق النووي، واستبعدت السماح للشركات الأميركية بالتحضور في إيران إذا ما رفعت واشنطن العقوبات الاقتصادية بموجب الاتفاق المحتمل.

وقال بوريل، خلال تصريحات للصحافيين في بروكسل: «يؤسفني أن أقول أنني أقل ثقة اليوم مما كنت قبل 28 ساعة... إزاء احتمالات إبرام الاتفاق الآن».

يأتي ذلك بعد أيام من تأكيد المتحدث باسم بوريل أن أطراف المحادثات تدرس الرد الإيراني الأخير للمضي قدماً في المحادثات المتعثرة. ويواصل المسؤولون الإسرائيليون تأجيل المفاوضات إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي

برلين - لندن - طهران، «الشرق الأوسط» قال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، إنه أصبح أقل تهاؤلاً حيال التوصل إلى «اتفاق سريع» لإحياء الاتفاق النووي الإيراني مما كانت عليه الحال قبل وقت قصير، وذلك في وقت كررت فيه طهران طلبها بإنهاء تحقيق «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» لإنتاج المارتون الدبلوماسي الهادف إلى إحياء الاتفاق النووي، واستبعدت السماح للشركات الأميركية بالتحضور في إيران إذا ما رفعت واشنطن العقوبات الاقتصادية بموجب الاتفاق المحتمل.

## مقتدى الصدر: أنا وأصحابي لا شرفيون ولا غربيون

بغداد، فاضل الشمسي

أدى الرجل تفهمه ومواقفته على إبطال الدعوى».

وختم بالقول: «الذلك؛ فليس لنواب الكتلة الصدرية المستقلين، أو أحد منهم، علاقة بهذه الدعوى، وإنما أقيمت بصفة شخصية من قبل أحد الإخوة المحامين، وليس كما يدلس بصفحاتهم ومواقعهم للنيل من (التيار) وقيادته».

وكان صلاح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» قال في منتصف أغسطس (آب) الماضي «لأتابع «التيار»؛ «يمنع منعاً باتاً المطالبة برجع الكتلة الصدرية إلى البرلمان».

وبغض النظر عن الموقف الصدرى الراض الدعوى القضائية، يرحب بعض الاتهامات السياسية والشعبية العراقية بعودة الصدرين إلى البرلمان؛ لأن حصر الصراع السياسي بين الصدر وخصومه داخل البرلمان أفضل بكثير من امتداد الصراع إلى الشارع، مثلما حدث نهاية الأسبوع الماضي، حيث وقع صدام مسلح بين «الصدرين» وخصومهم من «الطرايين» أدى إلى سقوط عشرات من الجانبين بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «هيئة النزاهة» الاتحادية العراقية إعلانها اعتقال مدير أمن محافظة ميسان (شرق) متلبساً بالجرم المشهود داخل مكتبه بعد تلقيه رشوة مالية إثر احتجاز مواطنين ومسؤولين منهم. وأفادت «الهيئة» في بيان بأنها تلقت عبر «مصادر السرية» معلومات تفيد بإقدام مدير الأمن الوطني في ميسان بمسؤولية ذوي أحد المتهمين بالدعوى التحقيقية المودعة لدى المديرية، لافتة إلى أن «تلك المصادر أكدت طلب المشكو منه مبلغاً من المال». وأضافت أنها «ألمت» فور تلقيها المعلومات، فريق عمل من مكتب التحقيق التابع لها في محافظة ميسان (...) إذ تم نصب كمين لحكم بالإلقاء بالمتهم (...) وتم ضبطه بالجرم المشهود، متلبساً بتسلم مبلغ الرشوة». وصورت أجهزة «هيئة النزاهة» عملية دهم مقر مديرية الأمن في ميسان والغضب على الشخص المعني.

جديد زعيم «التيار الصدرى» مقتدى الصدر، أمس الاثنين، دعوة أتباعه إلى الاستمرار في عملية الإصلاح، وخاطبهم في تغريدة عبر «تويتر» قائلًا: «استمروا على الإصلاح مهما حدث».

وفي إشارة، باتت معروفة، إلى مناهضته وختياره النفوذ الإيراني والأميركي في العراق، قال الصدر: «أنا وأصحابي لا شرفيون ولا غربيون، ولن يحكم فينا (ابن الدعي) كائناً من كان». وفسر بعضهم عبارة «ابن الدعي» على أنها إصرار من الصدر على السماح لخصومه الشيعية في «الإطار التنسيقي» بتشكيل حكومة جديدة وحكم البلاد، فيما رأى آخرون فيها تأكيداً لموقف «التيار الصدرى» الانسحاب من البرلمان وعدم العودة إليه، بعد أن حددت المحكمة الاتحادية تاريخ 28 سبتمبر (أيلول) الحالي موعداً للنظر في عودة أعضاء الكتلة الصدرية (73 نائباً) إلى البرلمان بعد انسحابهم منه بطلب من الصدر في يونيو (حزيران) الماضي.

وأثار تحديد المحكمة تاريخاً للنظر في إمكانية العودة إلى البرلمان غضب الصدرين وسارعوا إلى نفوذهم في البرلمان من المحامي ضياء الدين رحمة الله قبل نحو شهرين. وترى الأوساط الصدرية أن خصوصية يسعون إلى «التدليس وتحريف الحقائق من خلال القول إن الصدرين من قام برفع الدعوى» وأصدر القيادي في «التيار الصدرى» القاضي مشرق ناجي توضيحاً قال فيه إن المحامي الذي قام برفع الدعوى «ليس وكيلاً عن أحد نواب الكتلة الصدرية المستقلين». وأضاف: «بعد رفع الدعوى المتعلقة بحل مجلس النواب من قبل الأمين العام للكتلة الصدرية، والعلم بهذه الدعوى، فقد تم التواصل مع المحامي وقتها، وتم الطلب منه سحب وإبطال الدعوى التي أقامها حتى لا يتصيد المتصيدون بألماء الدعوى» وتابع أن «ذلك (يقصد عودة الصدرين) يمثل خلافاً لتوجهات سماحة السيد مقتدى الصدر، في عدم عودة نواب الكتلة الصدرية المستقلين. وقد

## مقتدى الصدر: أنا وأصحابي لا شرفيون ولا غربيون

بغداد، فاضل الشمسي

أدى الرجل تفهمه ومواقفته على إبطال الدعوى».

وختم بالقول: «الذلك؛ فليس لنواب الكتلة الصدرية المستقلين، أو أحد منهم، علاقة بهذه الدعوى، وإنما أقيمت بصفة شخصية من قبل أحد الإخوة المحامين، وليس كما يدلس بصفحاتهم ومواقعهم للنيل من (التيار) وقيادته».

وكان صلاح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» قال في منتصف أغسطس (آب) الماضي «لأتابع «التيار»؛ «يمنع منعاً باتاً المطالبة برجع الكتلة الصدرية إلى البرلمان».

وبغض النظر عن الموقف الصدرى الراض الدعوى القضائية، يرحب بعض الاتهامات السياسية والشعبية العراقية بعودة الصدرين إلى البرلمان؛ لأن حصر الصراع السياسي بين الصدر وخصومه داخل البرلمان أفضل بكثير من امتداد الصراع إلى الشارع، مثلما حدث نهاية الأسبوع الماضي، حيث وقع صدام مسلح بين «الصدرين» وخصومهم من «الطرايين» أدى إلى سقوط عشرات من الجانبين بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «هيئة النزاهة» الاتحادية العراقية إعلانها اعتقال مدير أمن محافظة ميسان (شرق) متلبساً بالجرم المشهود داخل مكتبه بعد تلقيه رشوة مالية إثر احتجاز مواطنين ومسؤولين منهم. وأفادت «الهيئة» في بيان بأنها تلقت عبر «مصادر السرية» معلومات تفيد بإقدام مدير الأمن الوطني في ميسان بمسؤولية ذوي أحد المتهمين بالدعوى التحقيقية المودعة لدى المديرية، لافتة إلى أن «تلك المصادر أكدت طلب المشكو منه مبلغاً من المال». وأضافت أنها «ألمت» فور تلقيها المعلومات، فريق عمل من مكتب التحقيق التابع لها في محافظة ميسان (...) إذ تم نصب كمين لحكم بالإلقاء بالمتهم (...) وتم ضبطه بالجرم المشهود، متلبساً بتسلم مبلغ الرشوة». وصورت أجهزة «هيئة النزاهة» عملية دهم مقر مديرية الأمن في ميسان والغضب على الشخص المعني.

## مقتدى الصدر: أنا وأصحابي لا شرفيون ولا غربيون

بغداد، فاضل الشمسي

أدى الرجل تفهمه ومواقفته على إبطال الدعوى».

وختم بالقول: «الذلك؛ فليس لنواب الكتلة الصدرية المستقلين، أو أحد منهم، علاقة بهذه الدعوى، وإنما أقيمت بصفة شخصية من قبل أحد الإخوة المحامين، وليس كما يدلس بصفحاتهم ومواقعهم للنيل من (التيار) وقيادته».

وكان صلاح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» قال في منتصف أغسطس (آب) الماضي «لأتابع «التيار»؛ «يمنع منعاً باتاً المطالبة برجع الكتلة الصدرية إلى البرلمان».

وبغض النظر عن الموقف الصدرى الراض الدعوى القضائية، يرحب بعض الاتهامات السياسية والشعبية العراقية بعودة الصدرين إلى البرلمان؛ لأن حصر الصراع السياسي بين الصدر وخصومه داخل البرلمان أفضل بكثير من امتداد الصراع إلى الشارع، مثلما حدث نهاية الأسبوع الماضي، حيث وقع صدام مسلح بين «الصدرين» وخصومهم من «الطرايين» أدى إلى سقوط عشرات من الجانبين بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «هيئة النزاهة» الاتحادية العراقية إعلانها اعتقال مدير أمن محافظة ميسان (شرق) متلبساً بالجرم المشهود داخل مكتبه بعد تلقيه رشوة مالية إثر احتجاز مواطنين ومسؤولين منهم. وأفادت «الهيئة» في بيان بأنها تلقت عبر «مصادر السرية» معلومات تفيد بإقدام مدير الأمن الوطني في ميسان بمسؤولية ذوي أحد المتهمين بالدعوى التحقيقية المودعة لدى المديرية، لافتة إلى أن «تلك المصادر أكدت طلب المشكو منه مبلغاً من المال». وأضافت أنها «ألمت» فور تلقيها المعلومات، فريق عمل من مكتب التحقيق التابع لها في محافظة ميسان (...) إذ تم نصب كمين لحكم بالإلقاء بالمتهم (...) وتم ضبطه بالجرم المشهود، متلبساً بتسلم مبلغ الرشوة». وصورت أجهزة «هيئة النزاهة» عملية دهم مقر مديرية الأمن في ميسان والغضب على الشخص المعني.

## مقتدى الصدر: أنا وأصحابي لا شرفيون ولا غربيون

بغداد، فاضل الشمسي

أدى الرجل تفهمه ومواقفته على إبطال الدعوى».

وختم بالقول: «الذلك؛ فليس لنواب الكتلة الصدرية المستقلين، أو أحد منهم، علاقة بهذه الدعوى، وإنما أقيمت بصفة شخصية من قبل أحد الإخوة المحامين، وليس كما يدلس بصفحاتهم ومواقعهم للنيل من (التيار) وقيادته».

وكان صلاح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» قال في منتصف أغسطس (آب) الماضي «لأتابع «التيار»؛ «يمنع منعاً باتاً المطالبة برجع الكتلة الصدرية إلى البرلمان».

وبغض النظر عن الموقف الصدرى الراض الدعوى القضائية، يرحب بعض الاتهامات السياسية والشعبية العراقية بعودة الصدرين إلى البرلمان؛ لأن حصر الصراع السياسي بين الصدر وخصومه داخل البرلمان أفضل بكثير من امتداد الصراع إلى الشارع، مثلما حدث نهاية الأسبوع الماضي، حيث وقع صدام مسلح بين «الصدرين» وخصومهم من «الطرايين» أدى إلى سقوط عشرات من الجانبين بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «هيئة النزاهة» الاتحادية العراقية إعلانها اعتقال مدير أمن محافظة ميسان (شرق) متلبساً بالجرم المشهود داخل مكتبه بعد تلقيه رشوة مالية إثر احتجاز مواطنين ومسؤولين منهم. وأفادت «الهيئة» في بيان بأنها تلقت عبر «مصادر السرية» معلومات تفيد بإقدام مدير الأمن الوطني في ميسان بمسؤولية ذوي أحد المتهمين بالدعوى التحقيقية المودعة لدى المديرية، لافتة إلى أن «تلك المصادر أكدت طلب المشكو منه مبلغاً من المال». وأضافت أنها «ألمت» فور تلقيها المعلومات، فريق عمل من مكتب التحقيق التابع لها في محافظة ميسان (...) إذ تم نصب كمين لحكم بالإلقاء بالمتهم (...) وتم ضبطه بالجرم المشهود، متلبساً بتسلم مبلغ الرشوة». وصورت أجهزة «هيئة النزاهة» عملية دهم مقر مديرية الأمن في ميسان والغضب على الشخص المعني.

## مقتدى الصدر: أنا وأصحابي لا شرفيون ولا غربيون

بغداد، فاضل الشمسي

أدى الرجل تفهمه ومواقفته على إبطال الدعوى».

وختم بالقول: «الذلك؛ فليس لنواب الكتلة الصدرية المستقلين، أو أحد منهم، علاقة بهذه الدعوى، وإنما أقيمت بصفة شخصية من قبل أحد الإخوة المحامين، وليس كما يدلس بصفحاتهم ومواقعهم للنيل من (التيار) وقيادته».

وكان صلاح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» قال في منتصف أغسطس (آب) الماضي «لأتابع «التيار»؛ «يمنع منعاً باتاً المطالبة برجع الكتلة الصدرية إلى البرلمان».

وبغض النظر عن الموقف الصدرى الراض الدعوى القضائية، يرحب بعض الاتهامات السياسية والشعبية العراقية بعودة الصدرين إلى البرلمان؛ لأن حصر الصراع السياسي بين الصدر وخصومه داخل البرلمان أفضل بكثير من امتداد الصراع إلى الشارع، مثلما حدث نهاية الأسبوع الماضي، حيث وقع صدام مسلح بين «الصدرين» وخصومهم من «الطرايين» أدى إلى سقوط عشرات من الجانبين بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «هيئة النزاهة» الاتحادية العراقية إعلانها اعتقال مدير أمن محافظة ميسان (شرق) متلبساً بالجرم المشهود داخل مكتبه بعد تلقيه رشوة مالية إثر احتجاز مواطنين ومسؤولين منهم. وأفادت «الهيئة» في بيان بأنها تلقت عبر «مصادر السرية» معلومات تفيد بإقدام مدير الأمن الوطني في ميسان بمسؤولية ذوي أحد المتهمين بالدعوى التحقيقية المودعة لدى المديرية، لافتة إلى أن «تلك المصادر أكدت طلب المشكو منه مبلغاً من المال». وأضافت أنها «ألمت» فور تلقيها المعلومات، فريق عمل من مكتب التحقيق التابع لها في محافظة ميسان (...) إذ تم نصب كمين لحكم بالإلقاء بالمتهم (...) وتم ضبطه بالجرم المشهود، متلبساً بتسلم مبلغ الرشوة». وصورت أجهزة «هيئة النزاهة» عملية دهم مقر مديرية الأمن في ميسان والغضب على الشخص المعني.

## مقتدى الصدر: أنا وأصحابي لا شرفيون ولا غربيون

بغداد، فاضل الشمسي

أدى الرجل تفهمه ومواقفته على إبطال الدعوى».

وختم بالقول: «الذلك؛ فليس لنواب الكتلة الصدرية المستقلين، أو أحد منهم، علاقة بهذه الدعوى، وإنما أقيمت بصفة شخصية من قبل أحد الإخوة المحامين، وليس كما يدلس بصفحاتهم ومواقعهم للنيل من (التيار) وقيادته».

وكان صلاح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» قال في منتصف أغسطس (آب) الماضي «لأتابع «التيار»؛ «يمنع منعاً باتاً المطالبة برجع الكتلة الصدرية إلى البرلمان».

وبغض النظر عن الموقف الصدرى الراض الدعوى القضائية، يرحب بعض الاتهامات السياسية والشعبية العراقية بعودة الصدرين إلى البرلمان؛ لأن حصر الصراع السياسي بين الصدر وخصومه داخل البرلمان أفضل بكثير من امتداد الصراع إلى الشارع، مثلما حدث نهاية الأسبوع الماضي، حيث وقع صدام مسلح بين «الصدرين» وخصومهم من «الطرايين» أدى إلى سقوط عشرات من الجانبين بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «هيئة النزاهة» الاتحادية العراقية إعلانها اعتقال مدير أمن محافظة ميسان (شرق) متلبساً بالجرم المشهود داخل مكتبه بعد تلقيه رشوة مالية إثر احتجاز مواطنين ومسؤولين منهم. وأفادت «الهيئة» في بيان بأنها تلقت عبر «مصادر السرية» معلومات تفيد بإقدام مدير الأمن الوطني في ميسان بمسؤولية ذوي أحد المتهمين بالدعوى التحقيقية المودعة لدى المديرية، لافتة إلى أن «تلك المصادر أكدت طلب المشكو منه مبلغاً من المال». وأضافت أنها «ألمت» فور تلقيها المعلومات، فريق عمل من مكتب التحقيق التابع لها في محافظة ميسان (...) إذ تم نصب كمين لحكم بالإلقاء بالمتهم (...) وتم ضبطه بالجرم المشهود، متلبساً بتسلم مبلغ الرشوة». وصورت أجهزة «هيئة النزاهة» عملية دهم مقر مديرية الأمن في ميسان والغضب على الشخص المعني.

## مقتدى الصدر: أنا وأصحابي لا شرفيون ولا غربيون

بغداد، فاضل الشمسي

أدى الرجل تفهمه ومواقفته على إبطال الدعوى».

وختم بالقول: «الذلك؛ فليس لنواب الكتلة الصدرية المستقلين، أو أحد منهم، علاقة بهذه الدعوى، وإنما أقيمت بصفة شخصية من قبل أحد الإخوة المحامين، وليس كما يدلس بصفحاتهم ومواقعهم للنيل من (التيار) وقيادته».

وكان صلاح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» قال في منتصف أغسطس (آب) الماضي «لأتابع «التيار»؛ «يمنع منعاً باتاً المطالبة برجع الكتلة الصدرية إلى البرلمان».

وبغض النظر عن الموقف الصدرى الراض الدعوى القضائية، يرحب بعض الاتهامات السياسية والشعبية العراقية بعودة الصدرين إلى البرلمان؛ لأن حصر الصراع السياسي بين الصدر وخصومه داخل البرلمان أفضل بكثير من امتداد الصراع إلى الشارع، مثلما حدث نهاية الأسبوع الماضي، حيث وقع صدام مسلح بين «الصدرين» وخصومهم من «الطرايين» أدى إلى سقوط عشرات من الجانبين بين قتيل وجريح.

على صعيد آخر، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن «هيئة النزاهة» الاتحادية العراقية إعلانها اعتقال مدير أمن محافظة ميسان (شرق) متلبساً بالجرم المشهود داخل مكتبه بعد تلقيه رشوة مالية إثر احتجاز مواطنين ومسؤولين منهم. وأفادت «الهيئة» في بيان بأنها تلقت عبر «مصادر السرية» معلومات تفيد بإقدام مدير الأمن الوطني في ميسان بمسؤولية ذوي أحد المتهمين بالدعوى التحقيقية المودعة لدى المديرية، لافتة إلى أن «تلك المصادر أكدت طلب المشكو منه مبلغاً من المال». وأضافت أنها «ألمت» فور تلقيها المعلومات، فريق عمل من مكتب التحقيق التابع لها في محافظة ميسان (...) إذ تم نصب كمين لحكم بالإلقاء بالمتهم (...) وتم ضبطه بالجرم المشهود، متلبساً بتسلم مبلغ الرشوة». وصورت أجهزة «هيئة النزاهة» عملية دهم مقر مديرية الأمن في ميسان والغضب على الشخص المعني.

# بينها الإبلاغ عن علاقة زواج أو خطوبة وواشنطن ساومت على تأشيرات الإسرائيليين إسرائيل تتراجع عن «قيود مثيرة للجدل» لدخول الأجانب إلى الضفة



الثلاثاء المخلط مورغان كوبر وصالح طوطح أمام مطعمهما في رام الله بالضفة (أ.ب)

محادثاتها مع إسرائيل بين الوثيقة ووصول الإسرائيليين إلى واشنطن بدون الحصول على فيزا. وقال مسؤول أمريكي في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، إن واشنطن تقوم بمراقبة تأثير التعليمات عن كتب، وتتوقع أن يقوم الإسرائيليون بإجراء التعديلات اللازمة خلال فترة تجريبية العامين «والتي تضمن الشفافية والمعاملة العادلة والمتساوية، خصوصاً لجميع المواطنين الأمريكيين المسافرين إلى الضفة الغربية».

وأضاف: «لا يزال هناك قلق بشأن قواعد مكتب منسق أعمال الحكومة في المناطق، بشأن تحديد ما إذا كان الأفراد المدعوون من قبل المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية مؤهلين لدخول الضفة الغربية». شددت على أن الولايات المتحدة تضغط على مكتب «المنسق» لضمان أن يكون للمؤسسات الفلسطينية المعنية دور في تشكيل المبادئ التوجيهية الجديدة.

وأوضح المسؤول الكبير، أن المحادثات الجارية مع إسرائيل بشأن الإعفاء من التأشيرات الذي طال انتظاره، هي «مسار متوازية ولكنها منفصلة» عن تعليمات مكتب المنسق. ومع ذلك، سيتم إجراء تعديلات إضافية على بعض القواعد، حتى تتمكن إسرائيل من تلبية متطلبات المعاملة بالمثل للانضمام إلى «برنامج الإعفاء من التأشيرات». وقال إن هذه السياسات التي يصددها المنسق سيكون لها تأثير على المواطنين الأمريكيين، كما هو الحال بالنسبة لمواطني الدول الأخرى. سراقبها عن كثب وسنواصل المحادثات مع المنسق وأقسام أخرى في الحكومة الإسرائيلية بينما نسير على الطريق نحو المعاملة بالمثل بشأن التأشيرات».

وشدد قائلاً: «ما زلت قلقاً من البروتوكولات المنشورة، لا سيما فيما يتعلق بدور منسق أعمال الحكومة بالمناطق، في تحديد ما إذا كان الأفراد المدعوون من قبل المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية مؤهلين لدخول الضفة الغربية، والتأثير السلبي المحتمل على وحدة الأسرة». واعتبر نيديس أنه من المهم ضمان تطوير جميع هذه اللوائح، بالتنسيق مع الأطراف المعنية الرئيسية، بما في ذلك السلطة الفلسطينية.

وكانت السلطة الفلسطينية قد رفضت الوثيقة الإسرائيلية للوزراء وتعدلاتها. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الإثنين، إن القيود الإسرائيلية الجديدة المتعلقة بدخول حملة الجوازات الأجنبية إلى الأراضي الفلسطينية، «عنصرية وتهدف إلى التضييق على الفلسطينيين من حملة الجنسيات الدولية وخصوصاً الأميركية والأوروبية، وعلى المتضامنين مع فلسطين، وعلى المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية مؤهلين لدخول الضفة الغربية، وحده الأسرة». واعتبر نيديس أنه من المهم ضمان تطوير جميع هذه اللوائح، بالتنسيق مع الأطراف المعنية الرئيسية، بما في ذلك السلطة الفلسطينية.

المسودة الجديدة بتعميد تأشيرات الأجانب من 90 يوماً إلى 180 يوماً.

**حصر الأكاديميين**

بالإضافة إلى ذلك، ألغى «المنسق» الحصر المخصصة للمحاضرين والطلاب الأجانب في الجامعات الفلسطينية، والتي كانت في الأصل 100 مدرس و150 طالباً، كما لم يطبق النص الجديد إلى ضرورة إجبار معظم الأجانب على مغادرة الضفة الغربية لمدة ستة أشهر قبل الحصول على تصريح جديد.

لكن منظمة «هاموكيد» الحقوقية الإسرائيلية، رأت أن النص المعدل سيظل يتسبب باضطرابات كبيرة في حياة العائلات، وقالت المديرية التنفيذية للمنظمة جيسكا مونتيل: «لقد أزالوا بعض العناصر

المسودة الجديدة بتعميد تأشيرات الأجانب من 90 يوماً إلى 180 يوماً.

**حصر الأكاديميين**

بالإضافة إلى ذلك، ألغى «المنسق» الحصر المخصصة للمحاضرين والطلاب الأجانب في الجامعات الفلسطينية، والتي كانت في الأصل 100 مدرس و150 طالباً، كما لم يطبق النص الجديد إلى ضرورة إجبار معظم الأجانب على مغادرة الضفة الغربية لمدة ستة أشهر قبل الحصول على تصريح جديد.

لكن منظمة «هاموكيد» الحقوقية الإسرائيلية، رأت أن النص المعدل سيظل يتسبب باضطرابات كبيرة في حياة العائلات، وقالت المديرية التنفيذية للمنظمة جيسكا مونتيل: «لقد أزالوا بعض العناصر

رام الله، كفاح زيون

أدرجت إسرائيل تعليمات معدلة بشأن دخول الزوار الأجانب إلى الضفة الغربية، تلغي بنوداً مثيرة للجدل من بينها البند الذي يطالب الزوار بإبلاغ إسرائيل مسبقاً بعلاقاتهم مع الفلسطينيين.

وأزالست البنود الجديدة، طلباً من الزائرين بضرورة إبلاغ إسرائيل «إذا بدأ أي منهم علاقة زوجية مع فلسطينية، بداية من تعرضها لضغوط في هذا الشأن من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ومن الحكومات الأوروبية». وقام منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، بنشر وثيقة محدثة جديدة لإجراءات دخول وإقامة الأجانب في منطقة الضفة الغربية، تزيل مطالبة الأجانب الذين يبدؤون علاقة مع أحد سكان الضفة الغربية بعد دخولهم الأراضي الفلسطينية، بإبلاغ السلطات الإسرائيلية في غضون 30 يوماً من خطوبتهم أو زواجهم. وستدخل التعليمات المعدلة حيز التنفيذ في 20 أكتوبر (تشرين الأول) القادم بعدما كان يفترض أن تبدأ في الشهر الحالي لمدة تجريبية تمتد عامين. وكان المنسق قد نشر التعليمات في فبراير (شباط) الماضي، على أن تدخل حيز التنفيذ في يوليو (تموز) المقبل، لكنها تأخرت بسبب الالتباسات المقدمة إلى المحكمة العليا، ثم تقرر أن تدخل حيز التنفيذ هذا الشهر، ثم تم تعديلها وإرجاؤها إلى أكتوبر. وأزال «المنسق» مسودة شهر فبراير الماضي من الإنترنت، واستبدل بها الإصدار الجديد المكون من 90 صفحة، بتاريخ 4 سبتمبر (أيلول) 2022، وتسمح

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فيما بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) زيارة إلى القاهرة، الإثنين، تتضمن عقد لقاء قمة مع نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي اليوم (الثلاثاء)، تتجه أنظار المراقبين إلى جدول أعمال اللقاء، الذي يأتي قبل نحو الشهرين من إجراء الانتخابات الإسرائيلية ووسط مخاوف تجسيد المشاور والتعاون الدائم والمستمر مع الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاه القضايا المتعددة على المستويات العربية والإقليمية والدولية، مضيفاً أن اللقاء قمة سيجتمع السيد الرئيس محمود عباس مع شقيقه المصري السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، في إطار التنسيق المشترك بين القيادتين، وبما يعمل على مواجهة التحديات القائمة أمام جهود نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وإنجاز حق تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الوطنية الكاملة على جميع أراضي دولة فلسطين التي احتلت عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية». وخلال الزيارة، وقد رسمي يضم وزير الخارجية والمغتربين رياض

## تحقيق في مزاعم «تحرش» ومخالفات في مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط

«محو التحقيق هو سلوك رئيس البعثة، غوفرين، الذي عمل في السابق سفيراً لإسرائيل لدى مصر»، مضيفاً أنه «بسبب الشكوك التي يجري التحقيق فيها، وصل وفد ضم عدداً من كبار المسؤولين، بمن فيهم المفتش العام للمكتب حجابي، إيهار، مقر المكتب، على عجل الأسبوع الماضي». وتقوم وزارة الخارجية الإسرائيلية بالتحقيق في مزاعم «حول استغلال النساء في المكتب والتحرش الجنسي، مع مزاعم بارتكاب جرائم أخرى ضد الأخلاق»، وفق ما نقلته مصادر إسرائيلية متطابقة.

في سياق ذلك، تقوم الوزارة بالبحث عن هدية تيمية جاءت من القصر الملكي خلال احتفالات عيد الاستقلال لدولة إسرائيل، وهذه الهدية بحسب المبعوثين، أخفقت أو سُرقت ولم يُبلِّغ عنها «حسب الطلب»، وفقاً للشكاوى التي تلقتها الوزارة.

وتتحقق الخارجية الإسرائيلية، كذلك، في تورط رجل أعمال يدعى سامي كوهين في استضافة فعاليات رسمية لكبار المسؤولين الإسرائيليين؛ إذ شارك، على سبيل المثال، في لقاءات مع الوزراء جددون ساعر، وإيليت شاكيد، ويانير لبيد، ومئير كوهين، وغيرهم من كبار المسؤولين.

وحسب مزاعم مطلعين على الأمر، فقد حضر كوهين خلال اجتماعات لكبار المسؤولين الإسرائيليين مع ممثلين رسميين مغاربة، رغم أنه لا يشغل أي منصب رسمي يحمل الجنسية المغربية والفرنسية، وقد استقال وعاد إلى باريس.

بدورها، أوردت قناة B الإسرائيلية، أن

تذكر أن ثلاثة من الموظفين المفصولين هم من اليهود المغاربة الذين تم توظيفهم في مكتب الاتصال كموظفين محليين، أما الموظف الرابع، فهو دبلوماسي إسرائيلي يحمل الجنسية المغربية والفرنسية، وقد استقال وعاد إلى باريس.

بدورها، أوردت قناة B الإسرائيلية، أن

حالة باقي الجنود المصابين فوفصت بالطبفة وتم نقلهم إلى مستشفى «عيمق» في العقبة شمال إسرائيل. العمليات الإسرائيلية في الضفة استهدفت كذلك فلسطينيين هاجموا 4 جنود إسرائيليين قرب قرية النبي صالح بمدينة رام الله، كما استهدفت سائق شاحنة فلسطينية قال المستوطنون إن حائل تنفيذ عملية دهس قرب سلفيت شمال الضفة. تصاعدت العمليات الفلسطينية، يعزز تقديرات إسرائيلية بأن انتفاضة ثالثة أو ما يشبهها ستندلع في الضفة الغربية قبل الأعياد اليهودية التي ستبدأ الشهر القادم.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن إسرائيل تتحمل كامل المسؤولية عن التدهايات الخطيرة للاوضاع في الأراضي الفلسطينية. وطالب الأمم المتحدة ومحكمة الجنائيات الدولية، بمحاكمة إسرائيل، على مسؤوليتها عما سماها «حالات الإعدام التي تمارسها بحق أبنائنا، والموت البطيء والمتعمد لأسرانا».

مقابل ذلك، باركت «حماس» تصاعد العمليات في الضفة وشجعت عليه. وقالت الحركة إن عمليات المقاومة المتصاعدة أربكت إسرائيل، مضيفاً «أن شعبيتنا تواق للحرية، ومستعد لمهرها بالغالي والنفس»، كما جاء في بيان لها.



مشيوعون فلسطينيون يحملون جثمان طاهر زكارنة في قرية قباطية بالضفة الإثنين (أ.ب.أ)

في طريقهم إلى القاعدة العسكرية في الأغوار، التقوا بالخدمة العسكرية قبل أسبوعين ولم يكونوا مسلحين، وكشفت التحقيقات الأولية أن الضباط المسلحين الذين رافقهم ردوا بإطلاق نار على المسلحين، الذين كانوا قد أطلقوا عشرات الرصاصات تجاه الباص الذي على ما يبدو لم يكن محصناً، وأصيب في العملية 6 جنود، بينهم جندي حالته خطيرة نقل إلى مستشفى ريمام في حيفا وهو مخدر ومرتب بأجهزة التنفس، بالإضافة إلى سائق الحافلة وهو في إطار الاستنجان من عمره والذي توصف حالته بالطبفة حتى متوسطة، أما

موجهة للقيام بعملية عدائية». وأكد الجيش أنه «تم نقل المعتقلين والأسلحة المصادرة إلى قوات الأمن الإسرائيلية للقيام بمزيد من التحقيق». وحملة الاعتقالات الواسعة جاءت في أعقاب قرار إسرائيل بتوسيع العمليات في الضفة الغربية من أجل محاكمة طلباً أميركياً بتخفيض التصعيد.

وقرر الجيش الدفع بمزيد من قواته إلى الضفة في إطار ملاحقة المنفذ الثالث لعملية غور الأردن. وكشفت صحيفة «معاريف» العبرية، الإثنين، أن الجيش قرر توسيع عملياته بهدف القبض على

## الجرمية في الوسط العربي تواصل حصد الأرواح غضب واتهامات للشرطة بالتقاعس بعد مقتل صحفي في أم الفحم

تسجيلات ومكالمات هدت حياته، وتوجه عدة مرات إلى مركز الشرطة وسلمه ما حوزته، هذا القتل العدد الكلي إلى 73 إيماليا وتقايسها واستهتارها، وإن هذه الجريمة فيها تحط لكل الخطوط الحمراء، ولن نسكت عليها».

وجاء في بيان مركز «إعلام»، أن المس بالصحافيين خرق لكل الخطوط الحمراء، وتصعيد إضافي من قبل منظمات الإحرام التي تعبت بمجتمعنا فساداً. مضيفاً أن «الحديث ليس فقط عن المس بنضال الشخص، إنما بحرية التعبير وحق الجمهور في المعرفة». وأضاف: «تحاول منظمات الإحرام إسكات الصحافيين والمس بقدرتهم على التعامل مع جرائمهم على أرض الواقع، الجرائم التي حصدت حتى اليوم أرواح المئات».

العنف في المجتمع العربي في إسرائيل، وفشل محاربهته من قبل الشرطة الإسرائيلية. ورفع هذا القتل العدد الكلي إلى 73 إيماليا وتقايسها واستهتارها، وإن هذه الجريمة فيها تحط لكل الخطوط الحمراء، ولن نسكت عليها».

ويستمر العنف في المجتمع العربي، على الرغم من احتجاجات واسعة قامت بها لجنة المتابعة العربية، وخطة وضعها الشرطة الإسرائيلية لمكافحة الجريمة. وكان «عرب 48» قد نظمهوا عدة مرات ضد الجريمة والعنف في الوسط العربي في السنوات القليلة الماضية، متهمين الشرطة الإسرائيلية بالتواطؤ والتقايس في مواجهة الجريمة العربية، مقابل العمل بحزم في الوسط اليهودي، وقال الصحافي حسن شعلان، في تصريحات صحافية، إن القتل «كانت بحوزته



الصحافي المغدور نضال إغبارية (مواقع)

محاوالات إنقاذ حياته، وكان إغبارية مديراً لموقع «بلدتنا» المحلي في أم الفحم، وشكل قتله صدمة في الوسط العربي. وجاء في بيان عن بلدية أم الفحم: «صعقت مدينة أم الفحم بمقتل الصحافي المرحوم نضال إغبارية الذي لم يُعرف عنه إلا كل خير، وكل صدق». واستنكرت البلدية الحوادث الإجرامية، وطالبت الشرطة «باتخاذ الخطوات والإجراءات المطلوبة، واعتقال المجرمين القتل لمحاسبتهم ونيلهم العقوبة».

وكانت الشرطة الإسرائيلية تشتبه بأن «الهدف كان شقيق الضحية، على خلفية تورطه في السوق السوداء».

وغر لاحقاً على مركبة اضرمت فيها النيران في منطقة قريية، ويشتهر باستخدامها على يد الجناة. وسلطت الجريمة الجديدة الضوء أكثر على مستوى

رام الله، «الشرق الأوسط»

واصلت أعمال الجريمة في الوسط العربي في إسرائيل، وحصد مزيد من الأرواح هناك، وطالت هذه المرة الصحافي نضال إغبارية (44 عاماً)، من أم الفحم، البلدة العربية شمال إسرائيل، في جريمة إطلاق نار على سيارته، والتي تمت بعد نحو عام على تعرض منزله لوابل من الرصاص في يونيو (حزيران) 2021.

وقُتل إغبارية متأثراً بجرحه الحرجة، خلال إصابته أثناء وجوده داخل سيارته في حي الكينا (البيير) في أم الفحم. وقدم طاقم طبي من «نجمة» داود الحمراء» عمليات الإنعاش له، ثم جرى نقله على وجه السرعة إلى مستشفى «مهيك» في العقبة لتلقي العلاج، بيد أنه جرى الإعلان عن وفاته بعد فشل

## اتفاقية طيران إسرائيلية - تركية على طريق تطوير العلاقات

هذا الاتفاق سيعود بالنفع بالدرجة الأولى على المسافرين الإسرائيليين والطيران الإسرائيلي.

وفي 8 يوليو (تموز) الماضي، أعلنت وزارة النقل والبنى التحتية التركية توقيع اتفاقية جديدة في مجال النقل الجوي مع إسرائيل، تحل محل اتفاقية النقل البرمجة بين الجانبين عام 1951، وتتيح الاتفاقية الجديدة إطلاق رحلات بين إسرائيل وتركيا من وإلى أي نقطة، بعدما كانت تجري سابقاً جوية من وإلى إسطنبول ومدن أخرى في تركيا، «مضيفاً: «هذه خطوة استراتيجيّة تساهم في تعزيز الاستقرار والأزدهار بالمنطقة وفي دفع العلاقات بين البلدين قديماً، متابعاً: «الخطوة المقبلة: تعيين السفيرين».

وعبّد مكتب لبيد أن

رام الله، «الشرق الأوسط»

صاادقت الحكومة الإسرائيلية على اتفاقية طيران مع تركيا تسمح لشركات طيران إسرائيلية بتسيير رحلات جوية من وإلى إسطنبول ومدن أخرى في تركيا.

وقال أوفير غندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن «الحكومة صاادقت على اتفاقية طيران مع تركيا ستسمح لشركات طيران إسرائيلية بتسيير رحلات جوية من وإلى إسطنبول ومدن أخرى في تركيا»، مضيفاً: «هذه خطوة استراتيجيّة تساهم في تعزيز الاستقرار والأزدهار بالمنطقة وفي دفع العلاقات بين البلدين قديماً، متابعاً: «الخطوة المقبلة: تعيين السفيرين».

وعبّد مكتب لبيد أن

تجتمع على معايير وتختلف في توصيف الرئيس المقبل

لبنان: قوى المعارضة متفائلة بإمكانية الاتفاق على مرشح للرئاسة في مواجهة «حزب الله»

لـ«حزب الله»، كاشفة أن هناك تقدماً في المشاورات. وتوضح لـ«التشرق الأوسط»، أن «الأولوية بالنسبة للكثائب هو منع (حزب الله) من إكمال مرشحة للرئاسة، وبالتالي كل الوسائل متاحة لتحقيق هذا الهدف، وهو ما نعمل عليه في تواصلنا وحوارنا مع المستقلين ونواب التغيير (القوات) والاشتراكي»، مؤكدة «نريد رئيساً سيادياً - إصلاحياً وجمعياً لا يفرق وليس رئيساً تحت أو مواجهة»، وتضيف «المشاورات تسير بشكل جدي، وتحقق تقدماً لجهة توحيد الرأي، ووضع مواصفات الرئيس المقبل تمهيداً للاتفاق على اسم المرشح»، مؤكدة «المهمة ليست مستحيلة، بل هناك الكثير من النقاط المشتركة بين معظم هذه القوى التي تجتمع في معارضتها لإكمال الرئيس محسوب على (حزب الله)، وأن يكون إصلاحياً وسيادياً، وأن يملك رؤية واضحة لإخراج لبنان من جفنه التي يعيشها، ويعيد علاقاته مع العرب والغرب». ما تتحدث عنه مصادر



سمير ججعج (موقع القوات اللبنانية)

التي يمكن ترشيحها». في المقابل، تبدي مصادر قيادية في «حزب الكتائب» ومفتوحون على الجميع، ومن هنا كانت مبادرتنا للاتخابات الرئاسية التي سنتواصل بشأنها بدءاً من هذا الأسبوع، مع كل الأصدقاء دون استثناء لنطلع منهم على ردود أفعالهم، وما هي القواسم المشتركة فيما بيننا، تمهيداً للاتفاق على آلية معينة فيما يتعلق بالأسماء

الرئيس المقبل انطلاقاً من الوضع اللبناني السياسي والاقتصادي، يبدو بعض الاختلاف فيما بينهم لجهة المواصفات التي يطلقها كل طرف، إذ فيما دعا ججعج لرئيس مواجهة - إنقاذي يرى «الحزب التقدمي الاشتراكي» العمل على إكمال «رئيس مهملة وتوافقي»، بينما اشترط «نواب التغيير» انتخاب رئيس يكون فوق الأحزاب والأطراف، ويشدد حزب «الكتائب اللبنانية» على أن يكون الرئيس «إصلاحياً - سيادياً»، كما يجتمع «الاشتراكي» و«الكتائب» على رفض أن يكون رئيساً تحت، الذي سبق أن تحدث عنه ججعج. وفي حين يضع النائب في «الاشتراكي» بلال عبد الله طرح ججعج وكتلامه الأخير في خانة «الموقف السياسي»، يؤكد في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، «إننا منفتحون بشكل كامل على كل القوى السياسية، وبينهم القوات التي سيكون لنا معهم لقاء قريب»، ويضيف «في العناوين العريضة هناك أمور نتفق مع القوات عليها، وهناك أمور نخالفهم الرأي حولها، لا

استمرار إضراب الموظفين يعطل الاتصالات في لبنان

المؤسسات وعدد من القطاعات. وكان كريدية قد طلب من مجلس نقابة الهيئة لتعليق الإضراب لغاية الجمعة، متحدثاً عن مخاوف كبيرة على قطاع الاتصالات في لبنان. وقال في حديث تلفزيوني: «الست راضياً عن توقيت الإضراب مع أنني أدمع بكل طاقتي مطالب موظفي الهيئة لأنهم لا يزالون يتفاوضون رواتبهم على سعر صرف 1500\$ ويعانون للوصول إلى عملهم»، مؤكداً: «تحت أي ظرف من الظروف يجب ألا تتوقف شبكة (أوجيرو) والعمل والسنترالات كذلك تحت أي مسمى وموسولية كل القطاعات على أكتافنا». «والمحروقات لتوليد الكهرباء باتت تشكل 56 في المائة من موازنة تشغيل (أوجيرو)، فيما كانت في السابق 8 في المائة ونحن نقبلون على مخاطر أكبر بعد ولدينا مشكلة جدية»، قال: «بالنسبة لمطال الموظفين، قال: «الحل هو الاستمرار بالتفاوض لنصل إلى حل عملي ووسط يؤمن لموظفي أوجيرو إمكانية أن يصلوا إلى أعمالهم لخدمة الناس». وعن رفع التعرفة، قال: «رغم رفع التعرفة ما زلنا لا نستطيع أن نتحرك مادياً قبل هيئة (أوجيرو) لأن هناك نقصاً في الاعتمادات ولا يمكننا أن نقوم بالصيانة، ولا يمكن أن نرى إيجابيات حتى موسم الشتاء»، مضيفاً: «نحن نتحدث هنا عن المدى القصير، لا الطويل، باعتبار أن كل الأمور مرتبطة باستقرار الوضع السياسي، وما إذا كنا سنتمكن من نهاية ولاية الرئيس

للتحليل مجدداً بعد انتهاء موسم الصيف ومغادرة المغتربين. وقد سجّل قبل أيام رقماً قياسياً جديداً بعدما تجاوز سعر صرف الدولار الواحد 35 ألف ليرة لبنانية، علماً بأن سعر الصرف الرسمي لا يزال عن حدود 1500 ليرة للدولار. وتوضح الباحثة في الشأنين الاقتصادي والمالي والاستاذة الجامعية الدكتورّة ليلال منصور أن «مليارات الدولارات التي دخلت إلى البلد خلال فصل الصيف في سعر الصرف خلال الأشهر الماضية»، مشددة في تصريح لـ«التشرق الأوسط» على «عدم قدرة أي مبلغ مهما كان حجمه على خفض سعر الصرف الذي سيبقى يرتفع، لأن اقتصادنا مدولر، لا إنتاجي، وبالتالي إحياء الليرة غير ممكن، وأي خبر إيجابي وأي مبالغ تدخل البلد من شأنها أن تمنع القفزات الكبيرة بسعر الصرف، لا أكثر ولا أقل». وتؤكد منصور على أنه «لا شيء يغضبنا عن توقيع تفاهم مع صندوق النقد الدولي الذي نغول على الأموال التي سيمدنا بها، إنما على عامل الثقة الذي يمنحه، باعتباره بشكل ضمانته للدول المانحة، وهو سيكون عرباناً الذي ينظم الوضع من خلال الشروط التي يضعها للسير باي اتفاق». ورغم أشهر طويلة من المفاوضات، لا يزال لبنان غير قادر على المضي قدماً فيها، لأنه لم يتمكن من الإيفاء بكثير من التزاماته المتعلقة بجملة من القوانين الإصلاحية والإصلاحات بسبب الكباش السياسي الداخلي.

نصار لـالتشرق الأوسط: نعمل على استمرار الحركة... والاتفاق مع «النقد الدولي» ضروري السياحة تنعش لبنان بـ5 مليارات دولار



زوار يمارسون نشاطاً رياضياً في بيروت (أ.غ.ب)

شكّل موسم الصيف في لبنان هذه السنة ما يشبه طوق نجاة للبلد الذي يشهد انهياراً اقتصادياً ومالياً غير مسبوق منذ العام 2019. ففما كان التعويل على إنجاز اتفاق مع صندوق النقد بمد مائة الدولة بنحو 3 مليارات دولار، تمكن قطاع السياحة خلال الأشهر القليلة الماضية من تأمين نحو 5 مليارات دولار إلى الدورة الاقتصادية. ويتحدث وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصار عن «قدوم أكثر من مليون ونصف مليون سائح إلى لبنان خلال موسم الصيف المستمر حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، أدخلوا معهم مبلغاً مؤكداً هو 4,5 مليار دولار، مع إمكانية أن يلامس المبلغ 5 مليارات»، لافتاً في تصريح لـ«التشرق الأوسط» إلى أن «حركة الوافدين لا تزال ناشطة خلال الشهر الحالي، ونحن نعمل على أن تستمر كذلك، وإن كان سيحصل بوتيرة أخف، خلال فصل الخريف عبر دعم كثير من النشاطات السياحية الخريفية». ويوضح نصار أن «القطاع الخاص هو أكثر من استفاد من الدولارات التي دخلت البلد، وبالتالي المؤسسات السياحية وكل القطاعات التي تستفيد من الحركة السياحية، فقد بات لديها مخزون نقدي يبعثها صامدة حتى موسم الشتاء»، مضيفاً: «نحن نتحدث هنا عن المدى القصير، لا الطويل، باعتبار أن كل الأمور مرتبطة باستقرار الوضع السياسي، وما إذا كنا سنتمكن من نهاية ولاية الرئيس

بيروت، بولا أسطخ

من همّش دور رئاسة الحكومة بعد اغتيال رفيق الحريري؟

الوضع بعد رفيق الحريري لم يعد كما كان معه، من حيث وجود الأمل والأحلام لدى الشباب اللبناني، التي لاقت إلى أن «نموذج الحكم الذي عايشناه بعد رفيق الحريري أفقد لحد ذاته شرعية وجودها، ودورها، بدليل أن انتفاضة عام 2015 طلعت ريجتكم) ومن ثمّ انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 عزت الزعامات السياسية، دون أن تستطيع الإطاحة بهم». ويتفق النائب السابق فارس سعيد مع هذه القراءة، ويشير إلى أن «التهميش الذي يطول رئاسة الحكومة حالياً ينسحب على رئيس الجمهورية وحتى على المجلس النيابي، وهذه المؤسسات جميعها أضحت أشبه بكتابت العدل، يصادق على ما يقرره (حزب الله) خارجها». ويرجّح سعيد أن «الواقع القائم سيستمر إلى انتظار تحولات إقليمية تفضي إلى تحجيم الدور الإيراني، وإلى مواقف حاسمة للقوى السياسية التي عليها أن تتحدث بفكرة وجود لبنان وعروبته وبنهائيتها الدولة».

اجتياح بيروت عسكرياً من قبل «حزب الله»، وبعد اتفاق الدوحة والقبول بمنح (حزب الله) الثلث المعطل في الحكومة، تدرجنا إلى تهمة كل المؤسسات». لقد شكّل موقع رئاسة الحكومة بوجود رفيق الحريري نقطة استقطاب كبيرة، فالرجل الآتي من عالم الأعمال أثبت حضوره المميز في السياسة، وتجيير علاقاته لصالح لبنان، غير أن تخييبه من المعادلة السياسية بالاعتقال قلب الأمور رأساً على عقب. ويعتبر السياسي اللبناني خلدون الشريفي، في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، أن «الواقع السياسي الذي استجد بعد اغتيال رفيق الحريري، أطاح بهيبة كل المواقع الرئاسية والسياسية؛ لأن القوى المتنازعة في السياسة المتوزعة للمصالح تجاوزت الغاية الأساسية للحكم، وهي رخاء الناس، وعملت على عكس ذلك تماماً، بما أطاح بالناس ومصالحهم ومستقبلهم، مقابل تعزيز شبكة مصالح السياسيين داخل مجلس الوزراء». ويقول: «بعد السابع من مايو (أيار) 2008

يعطيناً براءة ذمّة، فنصبه قادرين أن تعاطي مع المجتمع الدولي. هذا التفاهم يشكل عامل ثقة، وهو أشبه بغيراً للحصول على مساعدات الجهات المانحة، خاصة أننا نحتاج المليارات لتأمين الكهرباء وللبنى التحتية والقطاع العام». وأعلن مطار رفيق الحريري الدولي مؤخراً أن شهر أغسطس

السابق مصطفى علوش أن رفيق الحريري «كان شخصية مميزة؛ لكنه في الوقت نفسه كان صاحب مشروع عربي ودولي، فكان دوره في لبنان جزءاً من الدور العربي والدولي، بدليل علاقاته المعقدة بدول الخليج، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، ومع دول القرار العالمي، بالإضافة إلى مصر وتركيا وباكستان والمغرب وغيرها». وادّعى علوش بشعار رفيق الحريري: «ما حدا أكبر من بلده»، شدد في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، على أن رفيق الحريري «كان أكبر من لبنان، فهو لم يكن هاوي سلطة؛ بل كان صاحب الحكم، وشغفه الدائم إلى تطور لبنان وازدهاره الدائم؛ لكنه عجز النكبات التي أصابت البلد وأضعفت الرئاسة الثالثة لأسباب متعددة. ويرى النائب السابق فارس سعيد، أن «تهميش رئاسة الحكومة في لبنان خاضع لظروف إقليمية لها علاقة بوضع إيران كما أن إعدام صدام حسين في عام 2003، وإزاحة أبو عمار (الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات) في عام 2004، سمح بإزالة حواجز كبيرة من أمامها»، مذكراً بـ«تجربة



جانب من الحريق الذي اندلع في موقع الانفجار الذي أودى بحياة رفيق الحريري و22 غيره في 2005 (أ.ب)

تطيل سياسي

بيروت، يوسف دياب

منذ إقرار اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية في عام 1989، تحوّلت رئاسة الحكومة في لبنان إلى شريك فاعل في السلطة، وتعرّض حضورها مع وصول رفيق الحريري إلى هذا الموقع أواخر عام 1992، فتججج الرجل في استثمار علاقاته العربية والدولية بشكل جيد، وقاد بنجاح مرحلة إعمار ما دمرته الحرب على مدى 15 عاماً؛ لكن مع اغتياله في 14 فبراير (شباط) 2005، عاد الخلل إلى المؤسسات الدستورية، بدأ بتهميش موقع رئاسة الحكومة ودورها في المعادلة الوطنية. لا يختلف اثنان على أن رفيق الحريري شكّل ظاهرة استثنائية في تاريخ لبنان، اتعتبت رؤساء الحكومات الذين تعاقبوا على الحكم من بعده، وتسيبوا في إضعاف الموقع السنّي الأول في الدولة، لذلك يعتبر النائب

## بعد تنحية «ملف سوريا»... الخلاف المغربي يبرز عقبات في طريق «قمة الجزائر» رغم إشارات إيجابية بانعقادها

وبينما يؤكد السفير محمد العربي، وزير الخارجية المصري الأسبق، أن حل موضوع سوريا «خطوة على الطريق تجعل احتمالات انعقاد القمة في موعدها أكبر»، خصوصاً أن «هذا الموضوع كان أحد الموضوعات الخلافية والتي كانت ستحدث انقسامات في الصف العربي بسبب المواقف المتضاربة، رغم إدراك دمشق أن عودتها للجامعة لن تحل مشاكلها، لأن أزمته الآن في يد ثلاث دول وهي روسيا وتركيا وإيران»، إلا أنه يقول في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» إنه «ما زالت هناك بعض العقبات التي تخيم على جدول أعمال القمة، وأهمها قضية الصحراء الغربية، والخلاف المغربي - الجزائري»، ويضيف: «هذه العقبات يمكن تجاوزها حال توافر إرادة سياسية»، لافتاً إلى أن «الظرف الدولي يحتم على القيادات العربية تجاوز الخلافات والسعي لعقد القمة في موعدها».

وعلى صعيد آخر، تستضيف الجامعة العربية بالقاهرة، اليوم (الثلاثاء)، اجتماعاً لجلسها على مستوى وزراء الخارجية، في إطار أعمال الدورة الاعتيادية 158 لبحث عدد من القضايا والملفات وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والأزمات العربية في سوريا واليمن ولبنان، إضافة إلى الملفات المتعلقة بالشؤون الداخلية العربية.



أحد الاجتماعات في الجامعة العربية (صورة أرشيفية صفحة الجامعة على فيسبوك)

الصحراء؛ حيث رفضت الجزائر مختلف محاولات الوساطة العربية والأجنبية لإعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين»، إضافة إلى «تصاعد أزمة دبلوماسية مغربية - تونسية بسبب استقبال الأخير لرئيس جبهة البوليساريو الانفصالية»، الأمر الذي «يكشف صعوبات في التوافق على الأفق السياسي لعقد التصعيد فيما بين المغرب والجزائر بسبب قضية

به الجزائر، لكن «لم يحدث توافق عربي بشأنه»، وفقاً للتصريحات الرسمية من الجامعة العربية. وعلقت الجامعة العربية عضوية سوريا في 16 نوفمبر عام 2011 «لحين التزام الحكومة السورية بتنفيذ تعهداتها لحل الأزمة في سوريا، وفقاً لخطة العمل العربية»، ورغم التطور في موضوع سوريا فإن الدكتور عبد الفتاح الفاتحي، مدير مركز الصحراء

على تجاوز هذه العقبة إلى حد ما». لكنه في نفس الوقت أشار إلى أن «الإعلان عن شارة القمة ليس مؤشراً جديداً، فهو مجرد إجراء روتيني عادة ما يحدث قبيل انعقاد أياً قمة».

في الأول من نوفمبر، لافتاً إلى «التسويق الحالي بين الجامعة والجهات المعنية في الجزائر، لاستكمال الترتيبات التنظيمية والموضوعية المطلوبة». مع إشارة إلى الموقع الرسمي للقمة، والذي أطلقته الجزائر في شهر يوليو (تموز) الماضي.

أما على الصعيد السياسي فيبدو أن واحدة من «العقبات الكبرى» التي كانت تعترض طريق القمة قد تمت تحييدها ولو مؤقتاً؛ حيث أعلن وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، في بيان صحفي مساء الأحد، تلقيه رسالة من نظيره السوري فيصل المقداد، مفادها أن «دمشق لا تفضل إدراج مسألة عودتها إلى الجامعة العربية، ضمن النقاشات التي تسبق عقد القمة المقبلة، حفاظاً على وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة».

وأكد مصدر دبلوماسي عربي، تحدث لـ«الشرق الأوسط» شريطة عدم ذكر اسمه، أن «التحضيرات مستمرة لعقد القمة في موعدها، ولكنها رغم كل ما يثار من جدل حول وجود عقبات تعترض طريقها». وقال إن «التصريحات الأخيرة بشأن سوريا تعتبر مؤشراً

القاهرة، فتحتبة الداخنة

رغم تلقي إشارتين إيجابيتين على الصعيدين الإقليمي والسياسي، بشأن انعقاد القمة العربية في موعدها بالجزائر، في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فإن مصادر دبلوماسية مصرية وعربية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، أكدت أنه «ما زالت هناك بعض العقبات التي تعترض طريق قمة الجزائر»، وإن باتت فرص انعقادها في موعدها «أكبر». وعلى الصعيد الإقليمي نشر الموقع الرسمي لجامعة الدول العربية، الإثنين، الإشارة الرسمية لقمة الجزائر، مع بيان مقتضب أشار إلى استضافة الجزائر لفعاليات الدورة العادية الـ31 لجلس الجامعة على مستوى القمة، يومي الأول والثاني من نوفمبر المقبل، وقال إن «انعقاد القمة يأتي التزاماً بميثاق الجامعة وأهدافه ومقاصده»، مضيفاً بعض الخطوات الإيجابية التي تتضمن الاجتماعات التحضيرية لجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية وعلى مستوى المندوبين الدائمين خلال الفترة من 26 إلى 30 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. على أن تكون الجلسة الافتتاحية

## توقعات بتأثر نصف مليون شخص وسط عجز الدولة عن إيجاد حلول

### فيضانات السودان... خسائر فادحة وآثار مدمرة

القطنين على ضفاف النيل من شمال الخرطوم إلى دنقلا وعلى طول نهري عطبرة والدندر، بأخذ الاحتياطات في حالة حدوث فيضانات النهري.

وفي أغسطس (آب) 2020، ونتيجة لفيضان نهر النيل بعدلات غير مسبوقة، أعلنت السلطات السودانية حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر، وإعلان السودان منطقة كوارث طبيعية، بعدما لقي ما يقبل عن 99 شخصاً حتفهم، وغمر الفيضانات أكثر من 100 ألف منزل بعد ارتفاع نهر النيل بنحو 17,5 متر، وهو أعلى مستوى وصل إليه منذ نحو قرن، وفقاً لوزارة الري السودانية.

وخلال القرن الماضي، ضربت البلاد فيضانات عارمة في عام 1946 وفي 1988 خلفت السيول والفيضانات أضراراً كبيرة في كل أنحاء البلاد، بلغت الأضرار التي تسببها في العاصمة (الخرطوم).

كردفان وجنوب كردفان وسنار وشمال كردفان وشرق دارفور، مع تأثير محدود بدرجات أكبر في العاصمة الخرطوم وشمال دارفور.

وتوقع مكتب الشؤون الإنسانية الأممي، وفقاً لخطة الاستجابة للطوارئ أن يتأثر أكثر من 460 ألف شخص في جميع أنحاء البلاد بالفيضانات في العام الحالي، كما حذر من أن تضرر الأراضي الزراعية سيؤدي إلى تفاقم التوتيريات المتعلقة بالأمن الغذائي التي يواجهها المواطنون في جميع أنحاء البلاد.

وقالت لجنة الفيضانات التابعة لوزارة الري في تقرير أمس، إن معدلات المياه في محطة «الديم» على الحدود الإثيوبية بلغت مستوى كندا منذ عام 2018، كما عمل مستشاراً بالسفارة المصرية في واشنطن، والقنصلية المصرية العامة في سان فرانسيسكو، وعمل أيضاً مستشاراً بالبعثة المصرية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وقضى أيضاً أكثر من عشر سنوات بمكتب وزير الخارجية، ومن جانبه قال السفير



أشخاص يسيرون على طريق غمرته المياه بعد هطول أمطار غزيرة بقرية عبود بمدينة الناقل في محافظة الجزيرة في السودان (أ.ب)

دارفور، والنيل الأبيض وجنوب دارفور وكسلا الشمالية ونهر النيل غرب دارفور، والجزيرة وغرب

الصحية والتعليمية. ومن أكثر ولايات البلاد تضرراً بحسب تقرير الأمم المتحدة، القضايف وسط

ولاية، وأشار إلى أن الأمطار والفيضانات دمرت ما يقبل عن 200 ألف منزل والحقت أضراراً كبيرة بالمرافق

الأرض والسلطات المحلية، أمس، تآثر أكثر من 279 ألف شخص من الأمطار الغزيرة والسيول والفيضانات في 16

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

يواجه السودان سنوياً مع بدء موسم الأمطار فيضانات وسيولاً تضرب مناطق واسعة بالبلاد، وتختلف خسائرها في الأرواح والممتلكات، ويتركز عجز وتصغير الدولة عن درء آثار هذه الكارثة قبل وبعد وقوعها، ليواجه آلاف من المواطنين أوضاعاً إنسانية وصحية في غاية السوء جراء فقدانهم المأوى ومصادر الرزق.

وخلال هذا العام، غمرت المياه والأمطار الغزيرة أكثر من 313 قرية بالكامل وسط البلاد، وطالت الأضرار آلاف المنازل وأكثر من 1200 ألف فدان من الأراضي الزراعية التي يعتمد عليها المواطنون، وكان سكان تلك المناطق المتضررة بولاية الجزيرة حملوا الأجهزة الحكومية لخطأ إدارة تصريف المياه عبر القنوات المائية والمصارف، وذلك بعد تصريحات المطهر وزير الري، ضوء البيت عبد

## عودة أبو زيد إلى موقعه بعد 4 سنوات سفيراً في كندا

### تعين متحدث جديد باسم الخارجية المصرية

القاهرة، محمد عبده حسنين

تقدم مشروع بناء أول مفاعل نووي مصري، خطوة تنفيذية جديدة، بإعلان روسيا، بدء تصنيع معدات الوحدة النووية في المحطة. وتقوم مؤسسة «روستوم» الحكومية الروسية للطاقة النووية، ببناء محطة نووية بمدينة «الضبعة» في محافظة مطروح على ساحل البحر الأبيض المتوسط (شمال غربي القاهرة). وتتالف المحطة من 4 مفاعلات نووية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط.

وزارة الخارجية المصرية، إذ سبق أن تولى نفس المنصب قبل سنوات، وعاد أبو زيد مؤخراً إلى القاهرة لتولي مهام منصبه الجديد بعد أن قضى نحو 4 سنوات سفيراً لمصر لدى وزارة الخارجية، ومديراً لإدارة الدبلوماسية العامة، خلفاً للسفير أحمد حافظ، الذي انتقل لتسلم منصبه سفيراً لمصر لدى كندا بموجب قرار جمهوري بعد أن قضى في منصب المتحدث الرسمي باسم الوزارة نحو أربع سنوات.

وعاد أبو زيد مجدداً إلى منصب المتحدث الرسمي باسم

## بدء تصنيع الوحدة الأولى في محطة الضبعة

### المفاعل النووي المصري... روسيا تتقدم خطوة تنفيذية جديدة

الجانب المصري عن طريق تنظيم البرامج التدريبية لكوادر المحطة النووية المصرية، وستقدم الدعم في تشغيل وصيانة المحطة على مدار السنوات العشر الأولى من تشغيلها.

وتوقع وزير الكهرباء المصري محمد شاكر، في تصريح سابق، الانتهاء من الوحدة الأولى للمحطة النووية وتنفيذها بحلول عام 2026. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال الوكيل، إنه سيتم تشغيل محطة الضبعة النووية بكامل قدرتها 4800 ميغاواط عام 2030.

عطى مساء (الأحد) إشارة البدء لتصنيع المفاعل النووي للوحدة الأولى بمحطة الضبعة النووية، وقال في أجواء احتفالية: «هنا لا نبدأ اليوم في تصنيع مفاعل فحسب، بل بوضع نمط حياة جديد في مصر»، مشيراً إلى أن محطة الضبعة النووية «ستوفر للبلاد طاقة مستدامة خضراء لمدة 100 عام».

ووفق الدكتور جريجوري سوسنين، المدير الروسي لمشروع الضبعة، فإن تكنولوجيا المفاعلات النووية المتخارة للمحطة المصرية، تجعلها «واحدة من أكثر المحطات النووية أماناً وتقدماً من الناحية التكنولوجية ليس في قارة أفريقيا. وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، فإن المحطة «ستسهم بشكل كبير في تقليل كميات الانبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون في الخلف الجوي».

وكان اليكسي ليختاشوف المدير العام لشركة «روستوم»

## وفق دراسة كبيرة أجريت في الدنمارك

### دليل جديد على أهمية «الجرعة الثالثة» من لقاحات «كورونا»



باحثة تفحص قوارير من سكاكي كوفي ون «أول لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19» في كوريا الجنوبية في أبتشون غرب سيول أمس (د.ب.أ)

وجد الباحثون أن جرعة ثالثة من اللقاح وفرت حماية أكبر ضد العدوى من متغير «أوميكرون» والحاجة إلى دخول المستشفى عند الإصابة، مقارنة بجرعتين من اللقاح. وتقول مي غرام، الباحثة بقسم وبائيات الأمراض المعدية والوقاية منها، بمعهد مصل ستاتينز، والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي للمعهد، بالتزامن مع نشر الدراسة: «النتائج التي توصلنا إليها تشير إلى أن جرعة ثالثة ضرورية للحفاظ على الحماية من العدوى لفترة أطول،

ضد عدوى الفيروس أو الحاجة إلى دخول المستشفى عند الإصابة، أجرى الباحثون دراسة جماعية على مستوى البلاد، لجميع المقيمين الدنماركيين غير المصابين سابقاً والمتطعمين ضد الفيروس، والذين تبلغ أعمارهم 12 عاماً أو أكبر، وذلك من خلال الوصول إلى البيانات على المستوى الفردي والمخزنة في نظام التسجيل المدني الدنماركي الوطني، ثم قام الباحثون بتقدير فعالية اللقاح باستخدام حالة التطعيم كتعريف متغير بحالة الوقت، وذلك بالمقارنة مع الأفراد غير المطعمين.

الدنماركيين، أن «الجرعة الثالثة زادت من مستوى ومدة الحماية ضد عدوى (أوميكرون)، كما قللت من الحاجة إلى دخول المستشفى عند الإصابة».

ويؤدي ظهور متغيرات جديدة من الفيروس إلى تقليل فعالية اللقاح على المدى الطويل، مما يزيد من خطر العدوى والحاجة إلى دخول المستشفى عند الإصابة، ومع ذلك فإن الأدلة فيما يتعلق بفعالية جرعة ثالثة من اللقاح، كانت قليلة، وتحتاج إلى مزيد من الدراسات. ومن أجل تقدير فعالية جرعتين أو 3 جرعات من اللقاح

توفر جرعتان من لقاحات «كوفيد-19»، حماية محدودة وقصيرة العمر، ضد عدوى الفيروس الذي يسببها متغير «أوميكرون» فقط، وهو ما يضيف دليلاً جديداً على أهمية الحاجة إلى جرعة ثالثة من اللقاح، وقد دراسة جديدة لباحثين من معهد مصل ستاتينز (SSI) بجامعة كوبنهاغن بالدنمارك. ووجد الباحثون في الدراسة المنشورة 1 سبتمبر (أيلول) بدورية «بلوس ميدسن»، والتي أجريت على عينة كبيرة من

## ميليشيات إيران تسحب صواريخها الموجهة نحو «التحالف الدولي» شرق الفرات



صورة أرشيفية لدورية أميركية في ريف القامشلي (أ.أ.ب)

طواقمها ومدربين للطبوغرافيا والتعامل مع الإحداثيات مع الجنسية اللبنانية، بحسب «المرصد».

وكان قيادي عسكري من «حزب الله» اللبناني، معروف بـ«حاج سجاد»، زار مدينة الميادين بريف دير الزور، في 31 أغسطس (آب) الماضي، واجتمع مع قادة الميليشيات الموالية لإيران، وأمرهم بتشكيل خلايا في منطقة شرق الفرات تعمل لصالح الميليشيات الإيرانية، من أجل شن هجمات على القواعد الأميركية واستخدام طائرات «درون» انتحارية من مسافات قريبة من القواعد المراد استهدافها لضمان عدم رصدتها من قبل الدفاعات الأرضية. وطلبت قوات «التحالف الدولي» من الاستخبارات العاملة معها في سوريا، معلومات عن مواقع انتشار

«الحرس الثوري» الإيراني وميليشياته، بعد نصب منصات إطلاق صواريخ تابعة للميليشيات الإيرانية والموالية لها، على ضفة نهر الفرات وفي منطقة الميادين وصولاً إلى الكومال عند الحدود السورية العراقية.

ونقلت ميليشيات «الحرس الثوري» الإيراني كميات من الأسلحة والصواريخ كانت موجودة ضمن محافظة حمص من مقراتها القريبة من منطقة الأوراس، إلى قرية خطاب بريف حماة، تحسباً لاستهدافها من قبل إسرائيل، حيث تم إفراغ تلك الأسلحة ضمن أماكن محصنة بالقرب من القرية قبل أيام قليلة. كما وصلت تعزيزات عسكرية لميليشيا «حزب الله» اللبناني إلى مدينة مهين بريف حمص الشرقي، مؤلفة من 5 سيارات دفع رباعي مجهزة عليها

استهداف غير معلن، أو التركيز على استخدام المسيرات الإيرانية التي تم تدريب عناصر موالية لإيران عليها، خلال الفترة الماضية، من قبل «حزب الله» اللبناني، في ظل تدريبات قامت بها قوات «التحالف الدولي» خلال الأيام الماضية في حقلي العمر و«كونيكو» بحسب «المرصد».

وكانت الميليشيات الموالية لإيران قد بدلت مواقعها في 3 سبتمبر (أيلول) الحالي، ونقلت عندها العسكري إلى أماكن أخرى، خوفاً من استهدافها، حيث نقلت منصات الصواريخ التي نصبها قرب «مدرسة عبد المنعم رياض» في مدينة الميادين، باتجاه محطة ضخ النفط الثانية جنوب محافظة دير الزور. كما نقلت الميليشيات الموالية لإيران مدافع ميدانية إلى مواقع جنوب غربي محافظة دير الزور، بلغ عددها 10 مدافع ثقيلة، مع

تندن: «الشرق الأوسط»

أوعزت قيادة الميليشيات الموالية لإيران إلى تشكيلاتها العسكرية إيقاف النشاطات العسكرية بشكل كامل والالتزام بالمقرات، وفرض عقوبة في حال المخالفة الفردية للإجراءات العسكرية.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن الميليشيات الموالية لإيران سحبت جميع منصات إطلاق الصواريخ القريبة، منذ نهاية الأسبوع الماضي، من نهر الفرات في المنطقة الممتدة من الكومال إلى حطلة، مروراً بالميادين التي تشكل التمركز الرئيسي للميليشيات في دير الزور التي تقابل مناطق «قسد» وقواعد «التحالف الدولي».

ولا يعلم ما إذا كانت التعليمات الجديدة للإبقاء بالهدوء في المنطقة لتخضير

## هجرة أطباء... ومستشفيات تستقبل الحالات العقلية الشديدة فقط

## أكثر من 124 حالة انتحار في سوريا منذ بداية العام

تقارير غربية إلى أن سوريا تحتل المرتبة ما قبل الأخيرة (رقم 162 من أصل 163) على «مؤشر السلام العالمي».

تنمو تلك الظاهرة، في الوقت الذي يتراجع فيه العلاج النفسي بسبب ندرة الأطباء والمعالجين المختصين، نتيجة الحرب والهجرة. فهناك فقط 70 طبيباً نفسياً يعملون ضمن العيادات، والمشفيان الوحيدان في سوريا، «مشفي ابن سينا» في دمشق ويغطي 7 محافظات، و«مشفي ابن خلدون» في حلب ويغطي المنطقة الشمالية، بالإضافة إلى شعبة فرعية في «مشفي المواساة» و«شعبة ابن رشد» في دمشق. أما المشفي النفسي الخاص الوحيد الذي

كان في سوريا بريف دمشق، فقد خرج من الخدمة منذ اندلاع التوتر عام 2011. علماً بأن المشفيين النفسيين يستقبلان الحالات العقلية الشديدة فقط، وتقدر أعدادها في دمشق بما بين 20 و30 حالة يومية، وفق أرقام رسمية تفيد بوجود نقص حاد في الكوادر الطبية المختصة في التعامل مع تلك الحالات.

وقسي ظل الوضع الاقتصادي المتدهور، بات تلقي العلاج النفسي في العيادات باهظ التكاليف؛ فالزيارة الواحدة إلى العيادة تكلفها نحو 50 ألف ليرة، كما أن الأدوية الفعالة نادرة، وإن وجدت فهي غالية الثمن.



«مستشفى ابن خلدون» للأمراض العقلية والنفسية في حلب (فيسبوك)

يذكر، أن عام 2020 كان الأعلى في عدد حالات الانتحار المسجلة التي بلغت 197 حالة، في حين بلغت عام 2019 نحو 124 حالة، والعام الماضي 166 حالة انتحار. أما في مناطق سيطرة المعارضة؛ فقد سجلت منذ مطلع العام الحالي 31 حالة انتحار؛ منها 11 طفلاً، و11 من الإناث، و9 من الذكور. ومعظم الحالات من اليافعين والنساء. وتعد الأمراض النفسية، كاضطرابات المزاج والانتكئاب والاضطراب ثنائي القطب والهوس، وكذلك حالات الإدمان على المهلوسات والمخدرات، من أبرز دوافع الانتحار. وخلال سنوات الحرب، ازداد انتشار تلك الأمراض في أوساط السوريين

بها يأتي من صفة الشخص المنتحر وعمله.

وقد ازدادت في السنوات الأخيرة، حالات الانتحار على نحو لافت. ويبلغ عدد حالات الانتحار المسجلة في مناطق سيطرة النظام مع الحالتين المذكورتين منذ بداية العام حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي، 93 حالة؛ منهم 69 من الذكور و24 من الإناث، وتستحوذ محافظة حلب على العدد الأكبر منها، حيث بلغت فيها 25 حالة؛ تليها محافظة ريف دمشق بـ19 حالة، وطرطوس بـ12 حالة؛ حسب ما أفادت به تقارير إعلامية محلية نقلت عن مدير عام «الهيئة العامة للطب الشرعي» الدكتور زاهر حجو.

دمشق: «الشرق الأوسط»

من نياً انتحار رجل في العقد الرابع من العمر قيل إنه القى بنفسه من الطابق الرابع في منور بناء يقع في شارع الحمزا في وسط دمشق التجاري، الأحد، كغيره من أخبار الحوادث، بينما حامت بعض الشكوك حول نياً انتحار مدير بلدية مدينة جبلة على الساحل السوري الذي وجد صباحاً مقتولاً في مكتبه بطلق ناري في الفم.

أخبار الانتحار في سوريا بوصفها ظاهرة مستجدة في المجتمع السوري أفرزتها تداعيات الحرب باتت عادية مثل أي خبر وفاة آخر، والاهتمام

تقارير غربية إلى أن سوريا تحتل المرتبة ما قبل الأخيرة (رقم 162 من أصل 163) على «مؤشر السلام العالمي».

تنمو تلك الظاهرة، في الوقت الذي يتراجع فيه العلاج النفسي بسبب ندرة الأطباء والمعالجين المختصين، نتيجة الحرب والهجرة. فهناك فقط 70 طبيباً نفسياً يعملون ضمن العيادات، والمشفيان الوحيدان في سوريا، «مشفي ابن سينا» في دمشق ويغطي 7 محافظات، و«مشفي ابن خلدون» في حلب ويغطي المنطقة الشمالية، بالإضافة إلى شعبة فرعية في «مشفي المواساة» و«شعبة ابن رشد» في دمشق. أما المشفي النفسي الخاص الوحيد الذي

كان في سوريا بريف دمشق، فقد خرج من الخدمة منذ اندلاع التوتر عام 2011. علماً بأن المشفيين النفسيين يستقبلان الحالات العقلية الشديدة فقط، وتقدر أعدادها في دمشق بما بين 20 و30 حالة يومية، وفق أرقام رسمية تفيد بوجود نقص حاد في الكوادر الطبية المختصة في التعامل مع تلك الحالات.

وقسي ظل الوضع الاقتصادي المتدهور، بات تلقي العلاج النفسي في العيادات باهظ التكاليف؛ فالزيارة الواحدة إلى العيادة تكلفها نحو 50 ألف ليرة، كما أن الأدوية الفعالة نادرة، وإن وجدت فهي غالية الثمن.

جراء الرعب الشديد والحزن والتفكك الأسري، وغياب الدعم الاجتماعي، بالإضافة إلى

صعوبات العيش وتأمين أسبق المستلزمات الحياتية، وتشير

## هجرتهم أوقفت عدداً من العامل شغلها سوريون بينها 3 معامل للغزل والنسيج

## التضييق والترحيل القسري يدفعان بآلاف السوريين في تركيا إلى أوروبا

الطويل والاصطدام بالصخور وأغصان الأشجار، وهناك من سلم نفسه للشرطة المحلية بعد أن لم يعد بوسعها متابعة المسير، ومنهم من فقد حياته، من جهته، قال بهاء العمر، وهو ناشط سوري في ألمانيا: «فقد كثير من المهاجرين السوريين وغيرهم حياتهم خلال رحلتهم إلى أوروبا، إما عطشاً أو مرضاً أو افتقاراً من الوحوش البرية في جبال بلغاريا وصربيا، بينهم نضال باكير (47 عاماً)، الذي فقد حياته في نهاية يوليو - تموز (الماضي)، بعد أن أعباه تعب المسير والإرهاق وقصور في عمل القلب، وسط الجبال في بلغاريا، أثناء رحلته باتجاه أوروبا، وهو مهاجر سوري من مدينة حلب، عاش 4 سنوات في إسطنبول التركية، وبعدما شكّل التضيق ومرارة الهجرة إلى أوروبا، ليحدثه في منتصف طريق هجرته التي طمح لها، بعيداً عن أسرته التي ناضت بعدها السلطات بإعادة جثمانه ولم يتحقق ذلك».

وأوضح ياسين الحلبي (33 عاماً) أن «نحو 1000 شاب سوري تقريباً هاجروا خلال الشهر الماضي، من تركيا باتجاه أوروبا، وتحديداً هولندا؛ حيث إجراءات قبول اللجوء والحصول على الإقامة أفضل من غيرها في الدول الأوروبية».

ويضيف: «هجرة الشباب السوريين بسبب أعمال العنف بحقهم أوقفت عدداً من العمال التي كان يشغلها سوريون، بينها 3 معامل للغزل والنسيج في غازي عنتاب وأنطاكية، توقفت تماماً عن الإنتاج، بينما تراجع كميات الإنتاج في عدد من معامل الأغذية في مناطق بورصة وإسطنبول وأنقرة، للسبب ذاته».

يذكر أن هناك نحو 4 ملايين لاجئ سوري في ولايات تركية، أبرزها إسطنبول وهاتاي وحصل عنان وأورفة، في حين حصل نحو 200 ألف منهم تقريباً على الجنسية التركية استثنائية.



مهاجرون سوريون من تركيا على الطريق البري باتجاه دول أوروبية

إدلب، فراس كرم

تدفع الظروف المعيشية الصعبة والتضييق وعمليات التحرش والترحيل القسري، بحق اللاجئين السوريين في تركيا، آلاف منهم إلى الهجرة مجدداً نحو أوروبا، عبر طرق برية محفوفة بالمخاطر والتحديات، ويتكلفت مادية باهظة، بحثاً عن حياة آمنة وكريمة، بعدما فقدوا الأمان والاستقرار في تركيا في ظل تنامي خطاب الكراهية والعنصرية ضدهم.

وتشهد الحدود البرية والبحرية التركية مع بلغاريا واليونان، منذ بداية العام الحالي تقريباً، موجة هجرة جديدة من عدة دول وجنسيات مختلفة، مشابهة بموجة الهجرة في العام 2015، التي شكّل السوريون النسبة الكبرى فيها، للوصول إلى دول أوروبا وطلب اللجوء فيها، بعد أن فقدوا الأمل في استقرار العيش في تركيا.

يقول مرهف الأحمد (28 عاماً)، من ريف حلب، وقد وصل مؤخراً إلى اليونان قادماً من تركيا التي عاش فيها 5 سنوات، إنه «قبل نحو 6 أشهر بدأت فكرة الهجرة نحو أوروبا والتخطيط لها تتسلل إلى داخله، فقد بدأت ظروفه المعيشية والمادية في تركيا بالتدهور، بسبب تراجع أجور العمال والغلاء الحاد في الأسعار وإيجارات المنازل، وأعقبها التضييق والتهديد بالترحيل القسري إلى سوريا، الذي تراقق مع تنامي الخطاب العنصري من قبل الأتراك ضد اللاجئين السوريين في تركيا. وقرّر قبل شهر مع 8 أشخاص من أقاربه وأصدقائه خوض غمار الهجرة باتجاه أوروبا، بحثاً عن الأمان والاستقرار في العيش».

يضيف: «وصلت وأصدقائي إلى اليونان قبل أسبوع، بعد رحلة استغرقت 15 يوماً، بدأت بالإقامة في فندق في مدينة أزمير التركية، بعدها عبور البحر في مركب مطاطي

## هذا الأسبوع

**خريجو الثانوية يستعدون لمرحلة حياتية جديدة**

حمايات الترندي الصيفية وتأثيرها على الصحة

SUITS TAKING OVER PRE-FALL  
البدة الأنيقة في عروض ما قبل خريف 2022

MAKEUP TRENDS  
أبرز صيحات الجمال للموسم المقبل

COUTURE INSPIRED  
جواهر تحاكي الأزياء الأنيقة

**سيديتي**

لقاءات: بشرى بياو نو، لولوة الزوان، تاميم جزائري

سوق العمل المستقبلي والتخصصات الجامعية

نظية خاصة لفيلم «90 يوم»

ألوان وتصاميم للمكتب المنزلي

عبد المقصود خوجه، رمز الثقافة السعودية

**ألوان وتصاميم للمكتب المنزلي**

**المتسلقة المغربية بشرى بياو نو: أصعب المغامرات لم تعد تخيفني**

**كتاب «سيديتي»**

د. أحمد العرفج: وظيفة الكتابة والكلام

نهي الخطيب: اللغة ورهانات المستقبل

د. سعاد الشامي: بطل الأغنيات

مايا الموارى: قرار الزواج

جيهان الكندي: نقيض الشيء

الآن في الأسواق

sayidaty.net

السعودية تدين «الهجوم الإرهابي الغادر» وتجدد دعمها جهود «القضاء على الإرهاب والتطرف»

## قتلى وجرحى بتفجير انتحاري استهدف السفارة الروسية في كابل

كابل - موسكو، الشرق الأوسط



مقاتل من «طالبان» يتحدث مع سائق سيارة بالقرب من السفارة الروسية بعد تعرضها لهجوم انتحاري في كابل أمس (أ.ف.ب)

أعلنت وزارة الخارجية الروسية مقتل موظفين في سفارتها بالعاصمة الأفغانية أمس (الاثنين)، في اعتداء انتحاري يقبله قرب مقر البعثة الدبلوماسية الروسية في كابل. وأفادت الخارجية الروسية في بيان بأن شخصاً لم يتم التعرف عليه، فجر عبوة ناسفة في الجوار المباشر للسفارة الروسية بكابل، ما أدى إلى مقتل موظفين في البعثة الدبلوماسية الروسية، مشيرة إلى سقوط «جرحى بين المواطنين الأفغان». وأضافت أن السفارة الروسية «على اتصال وثيق بأجهزة الأمن الأفغانية التي باشرت تحقيقاً». وسارع المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إلى التصريح في مؤتمر صحفي عبر الهاتف: «تحدث هنا عن اعتداء إرهابي. هذا مرفوض».

وفي البداية، نقل صحافيون في المنطقة عن شاهد، القول إن الانفجار وقع عندما كان يقرا موظف في السفارة أسماء مواطنين أفغان كانوا ينتظرون عند البوابة من أجل الحصول على تأشيرات سفر.

وسارعت وزارة الخارجية السعودية إلى إدانة الهجوم الإرهابي الغادر، على السفارة الروسية، وأكدت «رفض المملكة التام لكل الأعمال الإرهابية التي تستهدف الأبرياء والبعثات الدبلوماسية في كل مكان»، مجددة دعم المملكة لكل الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره وتجفيف منابع تمويله.

وكانت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية أعلنت في وقت سابق الاثنين، نقلاً عن مصدر لم تعرف عنه، أن «ما

بين 15 و20 شخصاً قتلوا أو أصيبوا في الانفجار». وأظهرت صور نشرتها وسائل الإعلام المحلية سيارات الإسعاف الداخلية الأفغانية لوكالة وهي تهرع نحو المنطقة. وقال مولوي صابر قائد الشرطة بالمنطقة التي وقع فيها الهجوم لـ «رويترز»: «تعرف حراس السفارة الروسية (من طالبان) على الانتحاري قبل أن يصل إلى الهدف وأطلقوا النار عليه». فيما قال المتحدث باسم شرطة كابل، خالد زدران، إن انتحارياً أراد تفجير نفسه وسط حشد من الناس بالقرب من السفارة في حي الشرطة السابع بالمدينة. وأضاف زدران أن القوات الأمنية استهدفت الانتحاري قبل أن يتمكن من الوصول إلى هدفه المقصود، ما تسبب في وقوع الانفجار».

وقال مسؤول الشرطة إنه تم تطويق المنطقة، وإن «ثمة تحقيقات موسعة جارية الآن». من جهتها، قالت وزارة الداخلية الأفغانية لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان اعتداء انتحارياً، ولكن قبل أن يتمكن الانتحاري من بلوغ هدفه، قامت فرقنا بتحييده». وأضاف المصدر نفسه أن الانتحاري كان يستهدف السفارة الروسية.

وروسيا من الدول القليلة التي احتفظت بسفارة في كابل بعد سيطرة «طالبان» على البلاد منذ أكثر من عام. وعلى الرغم من أن موسكو لا تعترف رسمياً بحكومة «طالبان»، فهي تجري محادثات معها حول اتفاقية لتوريد البنزين وبيع أخرى.

وتراجع العنف بشكل كبير بعد عودة «طالبان» إلى السلطة العام الماضي، لكن البلد شهد خلال الأشهر الأخيرة عدة اعتداءات بالقبيلة استهدف بعضها أقبليات، وتبنى تنظيم «داعش» كثيراً منها. وحسب المسؤولون الحكوميون في كل مرة التقليل من خطورة الهجمات، وقتل 18 شخصاً على الأقل الجمعة، في انفجار عنيف استهدف أحد أكبر المساجد في هرات بغرب أفغانستان، بينهم إمام المسجد الناذف مجيب الرحمن أنصاري الموالي لحركة «طالبان». والإمام الذي دعا قبل أسابيع إلى قطع رأس كل من يعارض نظام «طالبان»، هو ثاني رجل دين من أنصار الحركة يقتل في انفجار في أقل من شهر، بعد عملية انتحارية في 11 سبتمبر (أيلول)، أودت بحريم الله حقاني وشقيقه في مدرسته القرآنية بكابل، وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنها. واستهدفت هجمات عدة مساجد هذه السنة في أفغانستان، وتبنى بعضها تنظيم «داعش». وفي 17 أغسطس (أب)، «تعرف العائلات التي قدم العدو تلك الخطة لها، نعرف من رفضها، نعلم أنهم تبخوا المشروع ضد الشريعة، نعرف أين يتم تنظيم تلك الخطط، نعرف السياسيين المرتدين الذين ينظمونها، نعلم الكبار المتورطين، نعرف من ينفقون المال. نقول ابتعدوا وتوبوا، لا تكونوا وقود الكفار لتأجيج الصراع في هذا البلد». وبينما قالت وسائل إعلام حكومية إن قوات الجيش قتلت خلال شهر رمضان ونهاية مايو (أيار)، قتل فيها عشرات الأشخاص. وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن غالبية هذه الهجمات.

## «حركة الشباب» تهدد قبائل متحالفة مع الجيش الصومالي

القاهرة، خالد محمود

إنه استولى على عدة قرى في منطقة بولوبورت وصادر قوارب استخدمها الإرهابيون لعبور النهر ولوجيستيقات النقل». وقتلت «حركة الشباب» أكثر من 20 شخصاً في منطقة حيران في وسط الصومال يوم السبت الماضي خلال هجوم على قافلة مساعدات، ادعت أنه استهدف ميليشيا محلية بتعبئة العشائر التي كانت متحالفة في السابق معها. واعتبر عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم الحركة أنها ليست في حالة حرب مع هذه العشائر الصومالية، ولكنها كانت على علم بأن الحكومة الفيدرالية كانت تقوم بتسليحها، لافتاً إلى أن شيوخ العشائر والحكومة ينسقون التعاون. وقال إن عدوهم يحاول دائماً اتباع أسلوب يهدد تطبيق الشريعة في بعض أنحاء البلاد، والتي تشمل التنظيم والتسليح العشائري، والميليشيات تستخدمه لمحاربة الشريعة، ووصفها بأنها تقنية قديمة جربها العدو مئات المرات لكنها فشلت في كل منها».

وتابع قائلاً: «نقول لجميع القبائل الصومالية، إننا لا نهاجم عائلة معينة أو منطقة معينة، فقط كل عائلة وكل جماعة وكل أسرة تقرر الانضمام لصفوف العدو وتحمل السلاح». وفي تهديد مباشر، أضاف: «نعرف العائلات التي قدم العدو تلك الخطة لها، نعرف من رفضها، نعلم أنهم تبخوا المشروع ضد الشريعة، نعرف أين يتم تنظيم تلك الخطط، نعرف السياسيين المرتدين الذين ينظمونها، نعلم الكبار المتورطين، نعرف من ينفقون المال. نقول ابتعدوا وتوبوا، لا تكونوا وقود الكفار لتأجيج الصراع في هذا البلد».

وحذرت الأمم المتحدة أمس من حدوث مجاعة وشيكة في مناطق بالصومال خلال الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مع تفاقم الجفاف وارتفاع أسعار الغذاء العالمية إلى مستويات قياسية. وقال وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن جريفيت في مؤتمر صحفي في العاصمة مقديشو: «المجاعة على الأبواب»، وأوضح أن لديه مؤشرات ملموسة على أن هناك مجاعة سوف تحدث بحلول الخريف في مناطق من جنوب وسط الصومال.

وأعرب غريفيت الذي وصل الخميس إلى الصومال عن «صدمته الكبيرة حيال مدى الألم والمعاناة الذي يلحق بالكثير من الصوماليين» مؤكداً أنه رأى «أطفالاً يعانون من سوء التغذية إلى حد أنهم بالكاد يستطيعون الكلام»، خلال زيارة

قام بها إلى بيبدو «بؤرة» الكارثة الوشيكة. وتشهد منطقة القرن الأفريقي أسوأ موجة جفاف منذ 40 عاماً، ويقول الخبراء إن المنطقة في طريقها إلى تسجيل شح في الأمطار للموسم الجفاف غير المسبوق 7,8 مليون شخص في الصومال يشكلون نصف السكان تقريباً، بينهم 213 ألفاً معرضون لخطر المجاعة، وفق أرقام الأمم المتحدة.

إلى ذلك، عين موسى فكي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وزير الخارجية القمري السابق محمد الأمين صيف، ممثلاً خاصاً له في الصومال ورئيساً لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية هناك، اعتباراً من الأول من الشهر الجاري». ويفترض بحسب بيان فكي أن يحافظ الأمين على تفاعل وثيق ومستمر مع الحكومة الصومالية وأصحاب المصلحة الصوماليين الآخرين في دعم تنفيذ خطة الانتقال الصومالية وعمليات بناء الدولة الأوسع في الصومال، ودعا جميع الجهات الفاعلة الوطنية والقارية والدولية ذات الصلة إلى التعاون الوثيق مع السفير صيف في تعزيز السلام والاستقرار في الصومال».

ويأتي تعيين الأمين مبعوثاً جديداً للاتحاد الأفريقي إلى الصومال خلفاً للمبعوث السابق سعادة فرانسيسكو ماديرا من موزمبيق، الذي كانت الحكومة الصومالية قد اعتبرته بعد فترة ولايته التي تزيد على 6 سنوات، في أبريل (نيسان) الماضي، «شخصاً غير مرغوب فيه»، وأمهلته 48 ساعة لمغادرة البلاد، «لإنخراطه في أعمال لا تتعلق بمسؤوليته». وشغل الأمين في السابق منصب وزير الخارجية بجزر القمر وسفيرها في مصر، ومثل بلاده لدى الأمم المتحدة والجامعة العربية، علماً بأنه يترأس حالياً مكتب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي».

الانجليزية هي بتا

@filsayara

العربية  
alarabiya

alarabiya.net





## ثالث رئيسة وزراء تواجه تحديات ارتفاع تكلفة المعيشة وتوحيد الحزب الحاكم ليز تراس تعد بخفض الضرائب وتنمية اقتصاد بريطانيا



تراس تلقي كلمة بعد إعلان فوزها بزعامة حزب المحافظين في لندن أمس (أ.ب)

لندن-«الشرق الأوسط» فازت ليز تراس أمس الإثنين في السباق إلى رئاسة وزراء المملكة المتحدة لتخلف بذلك بوريس جونسون بعد شهرين من استقالته، وسط تحد فوري يتمثل في معالجة أزمة ارتفاع تكلفة المعيشة التي تضرب البلاد. وستصبح تراس البالغة 47 عاماً ثالث امرأة تدير الحكومة البريطانية، بعد مارغريت ثاتشر وتيريزا ماي.

وكما كان متوقعاً، فازت وزيرة الخارجية على زميلها وزير المالية السابق ريشي سونك بعد تصويت بالبريد مخصص لأعضاء حزب المحافظين بدأ في أوائل يوليو (تموز)، على إثر استقالة بوريس جونسون الذي حوصر بالفصائح المتكررة. وحصلت تراس على 81326 صوتاً (57 في المائة) في مقابل 60399 صوتاً لمنافسها (43 في المائة)، وفقاً للنتائج التي أعلنها غراهام بريدي المسؤول عن تنظيم التصويت.

ولكن تراس، التي ظلت وافية حتى النهاية لبوريس جونسون في الوقت الذي سُجلت فيه استقالات بالاعتراض من السلطة التنفيذية في بداية يوليو (تموز)، ستدخل «داونينغ ستريت» في سياق اقتصادي واجتماعي متفجر يتميز بتضخم يتجاوز 10 في المائة وارتفاع في فواتير الطاقة خنق العائلات والشركات والخدمات العامة. ويأتي توقيت هذه المهمة الصعبة قبل عامين من الانتخابات التشريعية، بينما تأمل المعارضة العمالية التي تخفق بشكل واضح في استطلاعات الرأي، في إزاحة المحافظين الموجودين في السلطة منذ عام 2010.

دعوة إلى الوحدة وبعده الإعلان عن فوزها، قالت تراس: «سأقدم خطة جريئة لخفض الضرائب وتنمية اقتصادنا». وأضافت: «سأعالج أزمة الطاقة عبر الاهتمام بفواتير الطاقة لدى الناس، ولكن أيضاً من خلال الاهتمام بصعوبات إمدادات الطاقة على المدى الطويل». ووعدت بـ«فوز كبير» لحزبها في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها سنة 2024.

وبانتخابها زعيمة للحزب من قبل الأعضاء الذين شاركوا في التصويت، تتولى تراس الحكم بسبب الأغلبية التي يتمتع بها «المحافظون» في مجلس العموم، وفقاً للنظام البرلماني البريطاني. وسيتمتعين على تراس التعامل مع ظل بوريس جونسون الذي يفصله عدد من أعضاء حزب المحافظين، خصوصاً الدكتور والبيض وكبار السن، بينما لم يستعد رئيس الحكومة المنتهية ولايته العودة إلى السياسة.

استياء اجتماعي وخلال تقديمه التهنئة إلى تراس، دعا جونسون إلى الوحدة بعد حملة كشفت الانقسامات والاستياء بين المحافظين، وأكد أن لدى خلفيته خطة لمعالجة ارتفاع تكاليف المعيشة وتوحيد الحزب الحاكم. وقال جونسون على «تويتر»: «أعلم أن لديها خطة الصحيحة لمعالجة أزمة تكلفة المعيشة وتوحيد حزبنا ومواصلة العمل العظيم لتوحيد بلدنا ورفع مستواه. الآن هو الوقت المناسب لجميع المحافظين لدعمها بنسبة 100 في المائة».

ورد ريشي سونك بشكل إيجابي على الدعوة للوحدة، بينما أشار إلى أنه سيتعين على رئيسة الوزراء الجديدة «قيادة البلاد في فترة صعبة».

ويسلم جونسون الثلاثة



### من هي ليز تراس؟

1975: ولدت ماري إليزابيث تراس في أكسفورد، وهي ابنة لبروفيسور في الرياضيات وممرضة

1985: تدرس في ثانوية حكومية في مدينة ليند، شمال إنجلترا

1996: تتخرج من جامعة أكسفورد بعد دراسة الفلسفة والسياسة والاقتصاد. تصبح ناشطة في السياسة الطلابية، في بادئ الأمر مع حزب الأحرار الديمقراطيون

2000: بعد العمل مع عملاق النفط البريطاني «شل»، تتولى وظيفة في شركة «كيبيل أند وايرلس». ثم تترقى لتصبح مديرة اقتصادية.

2001، 2005: تفشل كمرشحة لحزب المحافظين في حملتين انتخابيتين

2009: يتم إراجها على قائمة رئيس الوزراء ديفيد كامبرون للمرشحين ذات الأولوية. تنجو من محاولة لإلغاء ترشيحها من قبل نشطاء في الباترة الانتخابية بعدما تبين أنها كانت قبل بضع سنوات على علاقة بعضو في البرلمان من حزب المحافظين

2010: تفوز بمقعد للمحافظين في البرلمان عن جنوب غربي نورفولك الريفي

2012: تعين وزيرة للتعليم في ائتلاف حزبي المحافظين والأحرار الديمقراطيين - تترقى لاحقاً لتصبح وزيرة البيئة

2016: تطلق حملات في استفتاء من أجل بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، لكنها تغير رأيا بعد التصويت بجمحة أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يوفر فرصاً جديدة

المصدر: BBC, The Guardian

عشر للحكومة خلال سبعين عاماً من الملكية. قبل أن تعود إلى لندن لتلقي خطابها الأول أمام مفر رئاسة الوزراء في داوونينغ ستريت، وتؤلف حكومتها. وفي أول رد فعل رسمي أجني، أعرب المستشار الألماني

استقالته للملكة إليزابيث الثانية في مقرها الصيفي في بافورال باسكوتلندا، في سابقة بالنسبة إلى الملكة (96 عاماً) التي تتجنب التحقل ولن تسافر إلى لندن. وتتبعه خلفته إلى هناك بعد ذلك، لتصبح الرئيس الخامس

## 10 قتلى بهجمات طعن وسط السكان الأصليين في كندا



صورتان نشرتهما الشرطة للمشتبه بهما اللذين قتلتا (ب)

أولاف شولتس عن «حرصه» على العمل مع رئيسة الحكومة البريطانية الجديدة، بينما قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إنه «وافق» بتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. كما هنا مايكل مارتن رئيس الحكومة

أولاف شولتس عن «حرصه» على العمل مع رئيسة الحكومة البريطانية الجديدة، بينما قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إنه «وافق» بتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. كما هنا مايكل مارتن رئيس الحكومة

أولاف شولتس عن «حرصه» على العمل مع رئيسة الحكومة البريطانية الجديدة، بينما قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إنه «وافق» بتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. كما هنا مايكل مارتن رئيس الحكومة

سياسية في باريس قالت لـ«الشرق الأوسط» إن إردوغان المقبل على انتخابات تشريعية ورئاسية في العاصمتين التي يتراجع في

ملفان إضافيان تريد كولونا إثارتها مع الجانب التركي؛ الأول يتناول انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف الأطلسي. وحتى اليوم، لم يعهد البرلمان التركي إلى التصديق على هذا الانضمام، وطالما لم تصدق الدول الأعضاء الثلاثون على

أما الملف الثاني فيتناول المؤتمر الموعود في براغ بداية الشهر المقبل حول الخطة التي طرحها الرئيس ماكرون، والداعية إلى إنشاء «المجموعة الأوروبية السياسية» التي ستكون مفتوحة أمام الدول الأوروبية كافة. وفي الأشهر الأخيرة، صدرت تصريحات تركية متحاربة بشأن هذا الملف الذي تديره حالياً جمهورية التشيك، باعتبارها رئيسة الاتحاد الأوروبي الدورية. ويستعسى كولونا إلى معرفة الخطة التركية، وما إذا كانت انقرة تنوي المشاركة في المؤتمر القممة، وما إذا كانت لديها شروط أو مطالب. كما ستعسى في أثناء المعرفة موقف اليونان، وما إذا كانت الحكومة اليونانية ستعارض حضور انقرة، على خلفية التوتر بين الطرفين.

## تهديدات إردوغان لأثينا تثير قلق باريس وزيرة خارجية فرنسا إلى تركيا واليونان في حماة التوتر بينهما



وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا (أ.ب)

باريس، ميشال أبو نجم

في حماة التوتر الحاصل بين تركيا واليونان، بسبب التصريحات النارية المتتالية التي أدلى بها الرئيس رجب طيب إردوغان مؤخراً، والتي تضمنت تهديدات بعمل عسكري ضد اليونان، تقوم وزيرة الخارجية الفرنسية بزيارة رسمية اليوم وغداً إلى انقرة ثم إلى أثينا. بيد أن الوزيرة كاترين كولونا لم تشير إلى هذا التوتر، ولا بيان الخارجية، ولا مصادرهما التي قدمت عرضاً للزيارة أمس. واكتفى بيان الخارجية الفرنسية بالإشارة إلى أن كولونا ستبحث مع نظيرها مولود جلوبش أوغلو العلاقات الثنائية والمفاتيح الأوكرانية والبيئية والسورية التي هي تقليدياً مسائل «احتكاك» بين باريس وانقرة. وقبلها، ركزت كولونا في حديث إذاعي على الملف الأوكراني، واعتبرت أنه يتعين «تشجيع» تركيا التي «تلعب أحياناً دوراً إيجابياً» في هذا السبيل، وأن تبقى على «النسجم» مع الخط الذي تنهجه الأمم المتحدة.

بيد أنه رغم المقاربة الإيجابية الفرنسية للدور التركي في ملف تسهيل تصدير الحبوب الأوكرانية وعرض الوساطة الذي قدمه إردوغان بخصوص محطة زابوريجيا النووية، فإن ما يشغل باريس أمراً: الأول أن انقرة لم تقرض أي عقوبات على تركيا، بعكس الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع، والثاني وجود شكوك عندما سئلت أمس عن التوتر بين

بان الشركات التركية لا تحترم عقوبات الآخرين، بل إنها تلفف عليها. وقالت كولونا إن التوقف عن الانخراط على العقوبات التي ستناقش مع نظيرها التركي. وأردفت المصادر الدبلوماسية الفرنسية ببيان أن كولونا ستبحث مع نظيرها مولود جلوبش أوغلو العلاقات الثنائية والمفاتيح الأوكرانية والبيئية والسورية التي هي تقليدياً مسائل «احتكاك» بين باريس وانقرة. ركزت كولونا في حديث إذاعي على الملف الأوكراني، واعتبرت أنه يتعين «تشجيع» تركيا التي «تلعب أحياناً دوراً إيجابياً» في هذا السبيل، وأن تبقى على «النسجم» مع الخط الذي تنهجه الأمم المتحدة.

بيد أنه رغم المقاربة الإيجابية الفرنسية للدور التركي في ملف تسهيل تصدير الحبوب الأوكرانية وعرض الوساطة الذي قدمه إردوغان بخصوص محطة زابوريجيا النووية، فإن ما يشغل باريس أمراً: الأول أن انقرة لم تقرض أي عقوبات على تركيا، بعكس الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع، والثاني وجود شكوك عندما سئلت أمس عن التوتر بين

الجارتين المتوسطيتين، وعمما ستقوم به باريس إزاء التهديدات التركية، اكتفت بجواب الحذر الأدنى بقولها إن موقف باريس «معروف بالنسبة لأمم اليونان والمتوسط الشرقي بشكل عام». وأردفت المصادر أن المهم أن «يبعد أصدقاؤنا داخل الحلف الأطلسي»، في إشارة إلى تركيا واليونان وقبرص «عن التصعيد في المتوسط، وذلك في زمن التوترات في البحر الأسود».

وتريد باريس أن تلعب دور «قوة التوازن» بين البلدين. إلا أنها حرصت على القول إنه رغم ذلك فإن هذا «لا يعني أنها ستقف على مسافة واحدة من الطرفين، لأننا سنكون بلا شك إلى جانب اليونان وقبرص في حال انتهاك أراضيها». ووجهت باريس رسالة مباشرة مزدوجة لتركيا: التذكير

## انتكاسة لآمال بوريتش بطي صفحة عهد نظام بينوشيه رفض واسع في تشيلي لمشروع الدستور الجديد

النص الدستوري الجديد من بين كل الرؤساء السابقين، وصرحت بقولها أسس: «النتيجة واضحة وتقتضي منا تصويب المسار والإصغاء إلى صوت الشعب، لكن ثمة نقاط لا يمكن التراجع عنها، مثل المساواة التامة بين الأجناس، والمشاركة الواسعة في القرارات الأساسية، والبيئة وحقوق السكان الأصليين».

والسؤال المطروح الآن هو عن طبيعة العملية التي ستقود إلى وضع نص دستوري جديد بعد أن فشلت الهيئة التأسيسية الواسعة التي كانت تسيطر عليها الأحزاب والقوى اليسارية، إلى جانب مواطنين مستقلين يمثلون جميع شرائح المجتمع والحركات الطلابية والنقابات العمالية والمهنية. وليس واضحاً بعد إذا كان بوريتش سيعدو إلى استفتاء

جاء ثمة مراحل متراكمة من الحقد، وإن ذلك لا يبشر بالخير، وقد يمهّد لجولات جديدة من التمرد الشعبي والاضطرابات (لأن المشاكل والمطالب الاجتماعية التي أدت إلى الاستفتاء، ما زالت موجودة وتنتشر كل يوم بمزيد من الحدة وعلى نطاق أوسع).

من جهة، علق الرئيس اليميني السابق سيباستيان بينييرا، الذي اندلعت موجة الاضطرابات الشعبية على عهده، بأن القوى التي يمثلها ملتزمة بوضع دستور جديد يراعي كل الحساسيات، فيما دعا الرئيس الأسبق إدواردو فراي إلى العمل من أجل وضع نص دستوري يتسع لكل التشكيلات ويطوي صفحة الماضي في أن واحد. وحدها الرئيسة السابقة، ميشيل بينتلييه، التي حكمت تشيلي ولايتين، كانت من دعت إلى تأييد

الاستفتاء بقوله (إنها عودة الروح إلى نظام بينوتشييه) الجنرال الذي حكم تشيلي من عام 1973 إلى عام 1990 بعد انقلاب عسكري أطاح حكومة سلفادور الليندي اليسارية.

يشار إلى أن هذا الاستفتاء كان تتويجاً لنشاط الهيئة التأسيسية المكلفة بوضع دستور جديد للبلاد، والذي كان المخرج الذي توافتت عليه القوى السياسية لإحتواء الاضطرابات الشعبية العنيفة والواسعة التي شهدتها تشيلي عام 2019. وكانت الأجواء المشحونة التي عاشتها جميع المناطق حيث وقع عدد كبير من القتلى والجرحى في اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة. قد دفعت إلى تضمين النص الدستوري الجديد إصلاحات وتعديلات عميقة، مثل المساواة التامة بين الأجناس، والاعتراف الكامل

مشاورات من أجل الإسراع في إطلاق عملية تأسيسية جديدة، كما أعلن عزمه على إجراء تعديل حكومي لمواجهة المرحلة الجديدة.

وكانت نسبة المشاركة في الاستفتاء قد تجاوزت 85 في المائة، وجاءت لصالح الجهات الراقضة للدستور الجديد في جميع الأقاليم، ما يفرض على الحكومة إعادة النظر بصورة جذرية في برنامجها الذي يقوم على الإصلاحات الرئيسية التي كان النص الدستوري الجديد يرمي إليها.

ويقول محللون إن الأحزاب اليمينية، وبعض أحزاب الوسط واليسار، قد نجحت في إقناع المواطنين بأن الدستور الجديد يبتئق من مؤتمر تأسيسي هيمن عليه اليسار، ما دفع بالرئيس الكولومبي الجديد غوستافو بيترو إلى التعليق على نتيجة

مدريد، شوقي الرئيس

رفض التشيليين، بغالبية ساحقة بلغت 62 في المائة، مشروع الدستور الجديد الذي أعدته هيئة تأسيسية واسعة طاول أكثر من عامين، في الاستفتاء الذي جرى الأحد وجاءت نتيجته لتشكل انتكاسة كبيرة للرئيس الجديد غابرييل بوريتش الذي تسلم مهامه مطلع الربيع الماضي، والذي كان يراهن بقوة على نجاح الاستفتاء وطى صفحة النظام العسكري الذي وضع الدستور الحالي وأعلى صلاحيات واسعة للقوات المسلحة وأجهزتها خارج إطار المحاسبة من مؤسسات الرقابة الرسمية.

وفور صدور نتائج الاستفتاء دعا بوريتش إلى اجتماع عاجل يضم جميع القيادات الحزبية الممثلة في البرلمان



srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشروق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب

ما ذكرته والتر يشير إلى أسباب هيكلية وتشوهات في بنية المجتمع الأمريكي نتيجة تراكمات عبر سنوات طويلة، لم تعالج في متصاعد، وحوادث خطيرة حيث يُعدّ على أعضاء التحقيقات الفيدرالية وأعضاء في الكونغرس، واستخدم بخطابه في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي، تعبيرات قاسية غير معتادة بحق الرئيس السابق ترمب، ووصف بعض مناصره بالفاشية، متهماً إياهم بإعادة البلاد للوراء والتمهيد لحكم استبدادي تحت قيادة ترمب، واصفاً الديمقراطية الأميركية بأنها في خطر، وداعياً الفرصة، فبعد يومين من حديث باين، اتهمه بأنه عدو للدولة، وبأنه من اتهام خطير، ومصدراً الأجهزة الأميركية مما وصفه بمعاودة الهجوم على منزله الخاص، لئلا يرد عنيف من قبل أنصاره.

بالقطع فتأثير الحملات الانتخابية للتحديد الصحفي للكونغرس الأمريكي المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ورغبة الرئيس باين في الحفاظ على فرص الديمقراطيين بالفوز واستمرار الأغلبية في مجلس النواب تحديداً، كل ذلك يمثل دافعا مهماً لشن هجوم سياسي قاس على ترمب ومناصره الجمهوريين الساعين بدورهم لنصرة مرشحيهم لغرض تعديل موازين القوى داخل الكونغرس ومجلسه، وبما يؤدي لشل حركة إدارة باين فيما تبقى لها



رشيد الخونين

الرف، ليجعل الخامنئي مرجع من كانوا بقوله، ومطلما تقدم كأنه هذا حدو استاذ محمد باقي الصدر، لكن ذلك الزمن كان الصدر يتربح نجاح الثورة الإسلامية بالعراق بعد نجاحها بإيران، وبذلك تهدم الحدود لتشكّل الدولة الإسلامية.

عرف الحائري بالعنف في مواقفه وفتاواه، وله في ذلك عدة كتب، وكان أبرزها «الدليل المجاهد» مكرساً فيه الاندفاع إلى قتال الجيش العراقي، وإسقاط النظام لقيام الجمهورية الإسلامية، ليس من شك بانحياز الحائري لوطنه الأم إيران هذا أولاً، وثانياً أنه لا يعترف، كإسلامي سياسي، بالحدود الوطنية، وكان منطوقاً أكثر من غيره في هذا المجال، وثالثاً تبين أنه لا يعترف بمرجعية النجف، وبأي مرجعية غير مرجعية ولاية الفقيه التي يمثلها الخامنئي.

تحدث الحائري في بيان اعتزاله عن «الإسلام المحمدي الأصلي»، وهنا يُخرج من أصالة الإسلام من لم يقر بالوصية (الولاية العرفية) كافة، ومعلوم أن المسلمين كافة، عدا الإمامين، لا يقرّون بالوصية كولاية سياسية، ثم يخرج من الشيعة من لا يقر بولاية الفقيه وفق النموذج الإيراني، فنراه قد قلص الإسلام بحدود دائرته السياسية.

كثير من المتاجر الإلكترونية، بكثافة تزداد تدريجياً.

قبل نحو عام، وتحديداً في الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي، نشرت «صنادي تايمز» للبريطانية تقريراً عن «شبح الحرب الأهلية بطارد أميركا»، تضمن حوراً معمقاً مع رابرا والتر خبيرة الأمن الدولي بجامعة كاليفورنيا (سان دييغو)، ذكرت فيه أن الولايات المتحدة أقرب إلى الحرب الأهلية من أي وقت مضى، وأكدت مقولتها بعدة أسباب، منها الكم الهائل من الرسائل الإلكترونية التي تتلقاها من أميركيين يقولون: «نحن بحاجة إلى بعض الإعدامات، وإن البلاد بحاجة إلى التغيير»، وثانياً جهل الأميركيين بكيفية بدء أي حرب أهلية «استناداً إلى افتراض أن بلادهم قوية وغنية جداً وديمقراطيتهم مرنة»، ولكنها في الحقيقة حسب والتر «ديمقراطية جزئية» أو «أنوقراطية»، تقع «في مكان ما بين الديمقراطية والدولة الاستبدادية»، وثالثاً أن الأميركيين فوجحوا بأن بلادهم منقسمة بعد أحداث مؤيدي ترمب على مبنى الكونغرس، معتبرين أن «هناك مجموعة فرعية من السكان البيض لم تكن غير مهمتة بالديمقراطية فحسب، بل كانت على استعداد لاستخدام وسائل عنيفة للحفاظ على قبضتها على السلطة»، وأخيراً التناقض بين حريات أميركا المرنة للغاية والسلطة التنفيذية الأكثر قوة ومرور الوقت جعلتها غير ديمقراطية تماماً من نواح أخرى».

لحقت بالطبقة الوسطى الأميركية نتيجة حالة العولة التي أسستها أميركا قبل أربعة عقود، ورفض أي قيود على اقتناء السلاح ورفض الإجهاض، كما رفض مزيد من المهاجرين والتخلص من بعضهم المقيم في الداخل إن أمكن ذلك، وسياسات خارجية متمنفة أصلاً، ومؤسسات إنفاذ القانون بمستوياتها الفيدرالية والولائية، والإعلام بأشكاله المختلفة، والواضح أن كل هؤلاء منفردون من حيث نقطة البداية للمواجهة. بينما يبدو الجمهوريون والمناصرون للرئيس ترمب أكثر ترابطاً وانضباطاً والتفافاً حول

## بات التحذير من انزلاق الولايات المتحدة إلى حرب أهلية أمراً متكرراً من قبل سياسيين وقادة عسكريين سابقين وعلماء اجتماع إلى المدى الذي يمثل جرس إنذار قوياً

مصحوباً بصورة الرئيس ترمب وفي الخلفية خريطة الولايات المتحدة. الإضافة ليست عشوائية، إذ تمثل تأكيداً على التمسك بقوة بمكونات «الماجنا» من ناحية، وإصرار المناصرين «الترمبويين» على تطبيقها بكل حدافيرها من ناحية أخرى، حتى لو تطلب الأمر قدر من العنف المادي والمواجهات مع المختطفين. وقد صمم الشعار في صورة أبقونات للبيع والحصول على تبرعات، كما طبع على ملابس بيعت، حسب بيانات

مؤسسات الدولة الأميركية غير مؤهلة له، بل يسودها انقسام وربما رؤية ضبابية حول ما الذي يجب عمله، وهو ما يشكل مازقاً سياسياً للرئيس باين وللحزب الديمقراطي بكل أجنحته السياسية والفكرية وبعضها متنافر أصلاً، ومؤسسات إنفاذ القانون بمستوياتها الفيدرالية والولائية، والإعلام بأشكاله المختلفة، والواضح أن كل هؤلاء منفردون من حيث نقطة البداية للمواجهة. بينما يبدو الجمهوريون والمناصرون للرئيس ترمب أكثر ترابطاً وانضباطاً والتفافاً حول

القيم الرئيسية التي يسعون إلى إحيائها ودمجها في مفاصل الحياة الأميركية اليومية ومؤسساتها العتيدة. ويمثل شعار «ماجنا» (MAGA) الذي انتقده الرئيس باين، ويعني «لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى»، محور الأيديولوجيا التي يدعو إليها الرئيس السابق ترمب، وفي التفاصيل لم يبع من مبادئ استعادة العرق الأبيض على باقي مكونات المجتمع الأميركي من الأعراق المختلفة، وإصلاح الأضرار التي

وقد بات التحذير من انزلاق الولايات المتحدة إلى حرب أهلية أمراً متكرراً من قبل كتاب رأي مرموقين وسياسيين وقادة عسكريين سابقين وعلماء اجتماع، إلى المدى الذي يمثل جرس إنذار قوياً، ويؤكد أن ثمة احتمالاً لخل هذا المنطق الخطر، وربما تختلف التقديرات حول المدى الزمني لخل هذا التطور الكارثي بين عقده أو أقل قليلاً، ولكن تبقى دلالة الحوار الزاعق حول أمر كهذا بمثابة تحذير جاد يتطلب استراتيجيات مواجهة شاملة، تبدو

على السواء. وقد بات التحذير من انزلاق الولايات المتحدة إلى حرب أهلية أمراً متكرراً من قبل كتاب رأي مرموقين وسياسيين وقادة عسكريين سابقين وعلماء اجتماع، إلى المدى الذي يمثل جرس إنذار قوياً، ويؤكد أن ثمة احتمالاً لخل هذا المنطق الخطر، وربما تختلف التقديرات حول المدى الزمني لخل هذا التطور الكارثي بين عقده أو أقل قليلاً، ولكن تبقى دلالة الحوار الزاعق حول أمر كهذا بمثابة تحذير جاد يتطلب استراتيجيات مواجهة شاملة، تبدو

## الحائري... يعلن الذوبان العراقي الثاني في الولاية الإيرانية

باريس. أمالي طالب الرفاعي، بينما كاظم الحائري عاش كل هذه التفاصيل ومع ذلك في كل يوم بزداً تقديساً لولاية الفقيه.

ولد الحائري الرشتي بكربلاء، ولم يكن بينه وبين شقيقه باقر الصدر سوى فارق ثلاث سنوات في العمر، الصدر ولد (1935) والحائري (1938)، لكن ذلك لا يمنع أن يكون استاذ في الدراسات الفقهية، ثم الاتجاه السياسي، ومع أن محمد كاظم الحائري دخل حزب الدعوة وأصبح ولي الفقيه فيه بإيران، ثم انشق أو الحزب انشق عنه، وظل حراجه باسم «الدعوة ولاية الفقيه»، لكنه بعد أن تصدى إلى المرجعية لم يذكر الحزب بشيء، جيش المهدي، لكن خروج مقتدى عن ذلك التقليد جعل الحائري في حل من أن يكون ولياً للتيار الصدري.

رد مقتدى الصدر، في يوم واقعة الخضراء، التي راح ضحيتها العشرات من التيار الصدري (2022/8/20)، على اعتزال الحائري، أولاً لوصيته أن يوالي المؤمنين، وحسب عبارته، مرجعية إيران السياسية المتمثلة بالخامنئي، لا مرجعية النجف، مع أن له داخل العراق، ومنها النجف، اثني عشر مكتباً.

قال مقتدى الصدر في بيانه الذي عقب بيان الحائري قائلاً: «ورغم استقالته فإن النجف الأشرف هي المقر الأكبر للمرجعية؛ كما هو الحال دوماً، وإنني لم أدع يوماً العصمة أو الاجتهاد ولا حتى القيادة»، ثم أرفد قائلاً: «ورغم تصوري أن اعتزال المرجع الذي ذكرت، ونشرت سنة 2001 أي قبل سقوط النظام العراقي السابق بسنتين، تشير إلى العداء الذي يكنه الحائري للصدر والد مقتدى الصدر، وأن الصدر عندما بعث قريبه جعفر بن محمد باقر الصدر إلى إيران، بعد التوقيع بين بغداد وطهران، نصحه ألا يدنس تاريخ والده بخدمة والد مقتدى، وحشد ضد فتح مكتبه بقوة، وبالفعل لم يفتح، معتبره يعمل

رئيس دولة، تقليده من قبل الخارج فيه شك بالولاية الوطنية.

ما من نود الإشارة إليه هو أنه لم يكن محمد باقر الصدر ميالاً للعنف كتلميذه الحائري، وفتاوى القتل ليست من شأنه، وفي دعوته إلى الذوبان في الخمينية؛ قالها بحماسة اللحظة، حتى وفاته، وكذلك حصل مع آيات الله آخرين (قتل: 1999)، وأنه أوصى به مرجع تقليد بعده كمحمد طاهر الخاقاني (ت: 1985)، وبهذا يكون الخميني ضمناً قد ألغى القانون الذي وضعه رئيس الوزراء محمد مصدق (ت: 1967) بعدم محاكمة آيات الله (العالمي، محمد باقر الصدر السيرة والمسيرة)، وهذا القانون هو الذي أنقذ الخميني، بعد أن منحه شريعتمداري وآخرون من النجف الكاخوني (ت: 1992) درجة الاجتهاد (آية الله البرقي، سوانح الأيام، العالمي، محمد باقر الصدر السيرة والمسيرة. نهاوندي، الخميني في

لا أميركا ولا إيران - الشعار الذي طالما رده الأميركي، وكان المقصود الاتحاد السوفياتي وأميركا - ووضع حل الميليشيات في أولويات مطالبته من الحكومة الجديدة، وقد سُمي الحائري تلك الميليشيات «الحشد المقدس»، لكي من يعترض على ممارساتها يكون مدنساً، بينما كان مقتدى سماها «الوقفة»؛ يُذكرنا الحائري بإلزام مقلديه، وهم ما أشار إليهم بالمؤمنين، بالوقوف تحت ظل الولي الفقيه الخامنئي، بما حدث في أول الثورة الإيرانية، وإعلان استاذ محمد باقر الصدر (أعد: 1980) لمقلديه، بل ولن يُقلد مرجعية النجف، الذوبان في الخميني، وهو أشد من توجيه تقليدها لشأن فقهي، ومعلوم أنها مرجعية سياسية لا تقرها المرجعيات التقليدية المعروفة، هذا ما فهمهم، بشكل واضح، من منطوق الرسالة القاضية بطاعة الخميني والإطاعة التامّة، وبما حدث في أول مرشد الثورة الخميني، والذوبان فيها، بعد أن أصبح رئيساً لدولة أجنبية، وعلى هذا نحت حزب الدعوة تقرباً من الخميني الشعار الاتي: «ذوبوا في الإمام الخميني كما ذاب هو في الإسلام».

كان نص وصية باقر الصدر: «إن مرجعية السيد الخميني، التي جسدت أمال الإسلام في إيران اليوم، لا بد من الالتفاف حولها، والإخلاص لها، وحماية مصالحها، والذوبان في وجودها العظيم، بقدر ذوبانها في هدفها حتى وفاته، ونشر النص صورة بخطه في المراجع الآتية، وأولها أحد قادة حزب الدعوة: شير، حزب الدعوة الإسلامية، والعاملي، سنوات المحنة وأيام الحصار، والعاملي، الصدر السيرة والمسيرة)، نقل الصدر، بهذا الذوبان، المرجعية من النجف إلى إيران، ومن الولاية الفقهية الخسبية إلى السياسية، ومن المرجعية الخاملة، على حد زعمهم، إلى المرجعية التي سماها الرشيدة والصالحة والقائدة، لأنها حققت بإيران الحلم السياسي، فالخميني لم يبق مرجع تقليد، إنما أصبح

أعلن آية الله محمد كاظم الحائري استقالته، أو اعتزاله، من المرجعية، وذلك عشية المعركة التي حصلت بالمنطقة الخضراء، التي راح ضحيتها عشرات الشباب. علل الحائري اعتزاله هذا، وفي ذلك اليوم، بالقول: «تداعي صحتي وقواي البدنية»، ومعلوم أن الاستقالة أمرٌ مستحدث على المرجعيات الدينية بشكل عام، وهذا ليس بالمهم نقاشه، بقدر ملاحظة توقيت الاعتزال عشية المعركة الطاحنة التي حدثت بدار الحكم، المنطقة الخضراء، ويومها رد مقتدى الصدر على قرار الاعتزال بأنه كان يتوجبه، والمقصود أنه كان قرار الخامنئي وليس الحائري.

فهل تقاطع المرزوق والعجز في بدن الحائري في تلك الليلة، فاعل الاعتزال، بحيث لا يتقدم يوم ولا يُؤخر؟ أم أن المواجهة الصروس بين التيار الصدري والإطاعة التامّة، المؤيد من قبل إيران بنسدة، على حساب التيار، جعلته في حل من الأخير، وخصوصاً أن الفقرة الأولى من بيان الاعتزال فيها الأمر (الشروع) المرزوق لمقلده: «على جميع المؤمنين طاعة الولي قائد الثورة الإسلامية، سماحة (المصدر نفسه).

نقرأ في بيان الاعتزال انسحاب الحائري، من احتضان التيار الصدري مرجعياً ليكون مباشرة تحت ظل الخامنئي، فقد أخذ التيار ممثلاً ببيانات قائده مقتدى الصدر، الذي فاز بالأغلبية في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2021، إعلان «لا شرقية ولا غربية»، ويعني

## حل «القاعدة»: موسم الانشقاقات وحروب شرعية

وليس إلى الأفكار والدوافع، وكلاهما لا يعيش حالة قارة ومستقرة بل تشكلت هذه الحركة بحسب الظروف والمنحآت وبقاء العوامل التي تسهم في ولادتها ونشأتها وصعودها، علاوة على تأثرها بالناخ العام في بلدان غير مجاورة للمناطق المتهددة؛ ذلك أن المقاتلين المنخرطين في العمل المسلح منذ تحولهم إلى كتلة مفارقة ومتمايزة عن أمة ظاهرة مشابهة منذ لحظة تشكيلهم الأولى قبل عقود في أفغانستان، لا ينظرون إلى الحدود إلا كحواجز في أمنية للانتقال بسلاسة في تحقيق الهدف العام، وهو التجنيد والفاعلية القتالية أو الانتظار حتى تحين الفرصة مع الجهورية الكاملة، أيديولوجياً وعسكرياً مما يعرف بآليات التنظيمات الإرهابية بمرحلة الإعداد. والحال أن كل القراءات التفاؤلية عن أقول أو نهاية الإرهاب أو حتى كونه، لا تنظر إلى الصورة الكاملة للظاهرة التي تتجاوز الأطر السياسية والأمنية، ولا يمكن فهمها بشكل كامل إلا بقراءة عميقة للجريمة المنظمة بأبعاد فكرية تقدم عليها مجموعات من الأشخاص بكامل إرادتها، بل وتتعدى كل الضغوط والتحديات للوصول إلى تلك المجتمعات في مناطق التوتر والانخراط في سلوك جمعي لممارسة العنف وإصباغها بشعارات ومبررات ساذجة تأخذ طريقها إلى المحيطين من واقفهم ولديهم اضطراب في سلم القيم ومفهوم الهوية.

اقتصرت على تمرير الخبر من دون التعليق عليه، ما يشير بحسب ولييام ماكانتس صاحب منصة Jihadica الشهيرة إلى تراجع تنظيمي وارتباك أيديولوجي كبير، خصوصاً مع أن كل الردود على الجبوري من معرقات وشخصيات مجهولة. التوقيت مهم جداً في قراءة اشتداد أوار هذه الحروب الأهلية على الشرعية بين التنظيمات الإرهابية وشخصياتها القيادية، هناك ما يشبه إعادة تموضع Repositioning في أفغانستان ومحاولة اختطاف الشرعية في ظل حالة الفشل مع طالبان وملاسناتها مع المجتمع الدولي من جهة وتحديات الفلتات الوضع مع صعود تنظيم «داعش»، إضافة إلى عودة جزئية لنشاط «هبة» تحرير الشام، خصوصاً في إدلب وجسر الشغور. التاريخ الطويل لانبيات وتجدد نشاط التنظيمات المتطرفة ما بعد الانسحاب من مناطق الخوتر ينعش استراتيجيات ما يمكن تسميته «تبادل الأدوار» بين التنظيمات المقاتلة، خصوصاً في طريقة تعاطيها السياسي مع الأحداث المتغيرة التي يخضع عادة إلى الواقعية الحذرة مع المتغيرات على الأرض. هناك مشكلة في قراءة الانحسار والعودة سواء للتنظيمات الإرهابية أو حتى جماعات الإسلام السياسي مرتبطة بغياب الحضور الإعلامي وتصدر منصات الأخبار، لكن المشكلة في جذرها الأعمق هي في النظر إلى التنظيمات ونشاطها



يوسف الديني

من تنظيم «داعش» وأن تنظيم «القاعدة» يعيش أيامه الأخيرة ويكاد يخرج في المشهد لصالح التحول إلى مظلة وعلامة جهادية من التنظيمات الصغيرة المحلية في الصومال وشمال أفريقيا وأجزاء من أفغانستان وتقتات على سمعة السابقة في ظل غياب الرمز وبقاء الكثير من القيادات في كنف ملالي طهران. قرابة 150 ألف متابع لقناة أبو ماريبا تلقوا نصيحة التي سجلها على جزيين دعا فيها إلى أن يحل تنظيم «الإخوان المسلمين» أنفسهم وكذلك «القاعدة» بسبب ما وصفه بخيبة الأمل والفشل وإن كل أمال القاعدين سراب بسبب أن سيف العدل تحت الإقامة الجبرية في طهران ولا يمكن أن يمنح شباب «القاعدة» بيعتهم إلى «غائب منتظر» في إيران حسب وصفه. ردود الفعل الرسمية من منطري التطرف غير المنخرطين في العمل القتالي، وتحديداً المقدسيين أبو محمد وأبو قتادة بالأردن،

بعيداً عن منصات الإعلام وشاشات الأخبار تعيش التنظيمات الإرهابية المتطرفة حالة من التشظي والانقسامات عقب مقتل الظواهري كان آخرها بروز «هبة تحرير الشام» وخطابات تأسيسية لاستعادة الشرعية من قبل أبو محمد الجولاني فيما يشبه «مانفستو» إعادة بناء دولة في إدلب وجسر الشغور. الأكثر إشارة ما قام به القيادي البارز أبو ماريبا الفخطاني «ميسر بن علي الجبوري» الذي خدم في الشرطة العراقية سابقاً وتطوع في «فدائي صدام» حيث أصدر رسالة طويلة في حسابه على تلغرام، المنصحة الرقمية التي تنشط فيها التنظيمات، وجاء في الرسالة مطالبة بحل تنظيم «القاعدة» عقب صراع أيمن الظواهري في 31 يوليو (تموز) الفائت وذلك بحسب رؤيته بسبب أن المرشح الرئيسي لخلافته موجود في إيران، ودعا إلى نموذج بديل للجهادية التي تتلبس حالة الدولة وتعمل على مشروعها الخاص بعيداً عن استقطاب إيران ومشروعها. نصيحة الجبوري لقيت ردود فعل ونقاشات وضخاً كبيراً على حسابات «القاعدة» بسبب أن رسالته تعبر عن انشقاق مؤثر لشخصية قيادية انتمى إلى التنظيم وعمل فيه لأكثر من عقد ونصف عقد، وهو ما يلقي بظلاله على سيناريوات مفتوحة على مستقبل تنظيم «القاعدة» في ظل عودة نشاط «داعش» والأكثر تأثيراً هو محاولات

تداعيات الأزمة بين روسيا وأوكرانيا كان الارتفاع القياسي لتكلفة الغاز الروسي على القارة الأوروبية بشكل عام، وهو الأمر الذي انعكس بشكل سلبي للغاية على معدلات التضخم التي وصلت لمستويات قياسية غلبا، وأدى ذلك إلى انكماش اقتصادي حاد في ألمانيا قلب الاقتصاد الأوروبي، تشكل وحدها أكثر من 24 في المائة من سوق التصدير التشيكية. وعلبه فمن المهم جداً التأمل في مشهد التجمعات التي حصلت في براغ والتعامل معها على أنها موقف شعبي من التداعيات الاقتصادية التي حصلت وتكلفتها الباهظة، ومشاهد من الوارد جداً تكرارها في عواصم أوروبية أخرى سيكون لها ثمن سياسي على ما يبدو. ورغم كون الجمهورية التشيكية لا تعي ولا تترك كعملة رسمية لها؛ لأنها من اليوم الأول اعتمدت على عملتها الوطنية الكرونة، فإن التداعيات السلمية العميقة في قيمة اليورو كان لها الأثر عليها وعلى اقتصادها كسائر دول القارة، مع ضرورة الملاحظة أن البنك المركزي التشيكي يعتبر من أنجح البنوك المركزية الأوروبية في حفاظه على سياسة نقدية متوازنة. القارة الأوروبية اختارت قراراتها بإنهاء الاعتماد على الغاز الروسي، وحصلت تحولات في غاية الأهمية في مشاهد الطاقة في أوروبا، وأصبحت النرويج اليوم هي المورد الأول للدول الأوروبية، وعادت المحطات النووية للعمل مجدداً في أكثر من دولة أوروبية لإنتاج الطاقة بعد توقيفها عن العمل منذ فترة غير بسيطة من الزمن، كما عادت مناجم الفحم للعمل مجدداً كمصدر لإنتاج الطاقة ورمزية ما يحدث في الجمهورية التشيكية مسألة روسيا وأوكرانيا وبلاروسيا وصربيا وكرواتيا وسلوفاكيا وبولندا، وبالتالي لم يكن غريباً أن تكون إحدى أكبر الدول الداعمة لأوكرانيا ضد الاجتياح الروسي عليها، وقد تمت الملائد أكثر من 40 ألف أوكراني على أرضها، وسخرت لهم المنازل والمدارس والمنظومة الصحية، بالإضافة إلى الدعم العسكري والإغاثي لحكومتهم. وكانت مظاهر هذا التأييد العارم على الصعيد الحكومي والشعبي بمبادرات رسمية وفردية على أكثر من صعيد وفي أكثر من مجال. ومن المعروف أن الجمهورية التشيكية مثل غيرها من معظم الدول الأوروبية كانت تعتمد وبشكل رئيسي على احتياجاتها من الطاقة على استيراد الغاز الروسي، ومع

## المشهد من براغ!



حسين شبكشي

تابعت معظم الوسائل الإخبارية العالمية التجمعات التي حدثت في قلب العاصمة التشيكية براغ منذ أيام قليلة وينسيسلاس والتاريخية، والتي قدر عدد المشاركين فيها بأكثر من 70 ألف شخص. وسبب الاهتمام بهذا الخبر هو أن هذه المظاهرات كانت الأكبر والأهم حتى الآن في مدن أوروبا الكبرى، التي خرجت للتعبير عن مخاوف الناس من ارتفاع تكلفة الطاقة بشكل لافت ومقلق، وخصوصاً أن فصل الشتاء الذي عادة ما يكون شديد البرودة اقرب وعلى الأبواب. وانطلقت الكثير من التحليلات على السنة «خبراء» و«محللين» في الفضائيات الإخبارية العربية تصور المشهد في براغ بأنه نهاية للموقف الأوروبي الداعم لأوكرانيا، وأن هذا المشهد ما هو إلا انتصار للرئيس بوتين والموقف الروسي. وهذه القراءة لا تعي ولا تترك الواقع التشيكي وتاريخ العلاقة المعقدة والمضطربة جداً مع روسيا بشقيها السوفياتي والفيدرالي، لأن ذكريات الشعب التشيكي مع الروس مؤلمة جداً وقاسية للغاية، فالاحتلال السوفياتي لبلادهم عقب التقسيم القسري للدول الأوروبية بين العسكريين الشرقي والغربي في نهاية الحرب العالمية الثانية كان بمثابة الصدمة الحضارية العظمى، التي وأدت أحلام وطموحات التشيكيين الحالمين بالإبداع والحرية، وهم الشعب الذي انطلقت منه الحركة البوهيمية الإبداعية التي أخذت من اسم أكبر المقاطعات التشيكية «بوهيميا» اسماً لها، وبلغت هذه القسوة ذروتها في نهاية حقبة الستينات الميلادية من القرن الماضي عندما حصل التدخل العنيف من السوفيات بالديابات على براغ لقمع المطالب بالاستقلال عن الهيمنة السوفياتية. والتشيك هم جزء من الأمة السلافية التي ينتمي إليها كل من روسيا وأوكرانيا وبلاروسيا وصربيا وكرواتيا وسلوفاكيا وبولندا، وبالتالي لم يكن غريباً أن تكون إحدى أكبر الدول الداعمة لأوكرانيا ضد الاجتياح الروسي عليها، وقد تمت الملائد أكثر من 40 ألف أوكراني على أرضها، وسخرت لهم المنازل والمدارس والمنظومة الصحية، بالإضافة إلى الدعم العسكري والإغاثي لحكومتهم. وكانت مظاهر هذا التأييد العارم على الصعيد الحكومي والشعبي بمبادرات رسمية وفردية على أكثر من صعيد وفي أكثر من مجال. ومن المعروف أن الجمهورية التشيكية مثل غيرها من معظم الدول الأوروبية كانت تعتمد وبشكل رئيسي على احتياجاتها من الطاقة على استيراد الغاز الروسي، ومع



## 11 سبتمبر... الحرب ضد الإرهاب أم الإرهابيين؟

في التعامل مع الإرهاب، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوظيف السياسي والاستخباراتي، فلو كانت الحرب ضد الإرهاب طوال العقدين الماضيين، فهذا الكلام مردود عليه، سيما أن أميركا غزت العراق، وأفغانستان بدعوى محاربة الإرهاب لكن بعد عقدين من الزمان، يتأكد لنا أن الحرب يحكمها جدول أعمال آخر غير قصة مكافحة الإرهاب، ربما نجد في الطريق مقتل زعيم لأحد التنظيمات، وهذا أيضاً مقصود في أدبيات السياسة الأميركية والعالمية. الأمر الآخر الذي يدل على بقاء الفكرة وتوظيفها يتمثل في الانتقائية، وتعتمد تناسي التنظيمات الإرهابية في بعض المناطق، مثل أفريقيا، وشرق آسيا، ومنطقة القوقاز، بينما اقتصرت الحرب فقط على سوريا والعراق. الرسالة هنا أننا في استقبال الذكرى الحادية والعشرين لأحداث الحادي عشر من سبتمبر، ولا تزال فكرة الإرهاب تهدد الأمن القومي العالمي، وهو ما يحتاج إلى مقاربة جديدة تختلف عن مقاربات العقدين الماضيين.

دولار، لم يعد الاقتصاد الأميركي يحتمل المزيد. اتخذ بايدن قراره واستكمل مواجهته، أمر بتصفية زعيم تنظيم «داعش» في شمال سوريا، ماهر العقال، ثم أمر بقتل أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة»، أثناء أحداث 11 سبتمبر. إذن، نحن أمام حدث وأربعة رؤساء أميركيين، وما بينهما سقطت الرؤوس الكبرى للتنظيمات الإرهابية الأكبر في العالم، لكن في هذه الذكرى الحادية والعشرين لأحداث 11 سبتمبر، تطرح السؤال: هل كانت الحرب الأميركية على الإرهاب، أم على الإرهابيين؟ الشواهد تقول، إن الحرب استهدفت في المقام الأول قادة التنظيمات الإرهابية، ولم تستهدف الإرهاب كفكرة، بل إن التحولات في بعض المناطق والأزمات، تؤكد أن الولايات المتحدة، كانت تستخدم الفكرة ذاتها للمناورة أحياناً، والحرب أحياناً أخرى، وللغزو الفكري في معظم الأوقات. هنا، وفقاً للدراسات والأبحاث، فإن فلسفة أميركا

كان ينام ويستنقذ على كابوس عودة نعوش الجنود الأميركيين، علاوة على أن عقدة فيتنام، لم تبرح خياله. رؤية أوباما المغايرة مكنته من تصفية زعيم تنظيم «القاعدة»، أسامة بن لادن، في مايو (أيار) عام 2011، هنا بدأت الصورة تتغير، سقط رأس «القاعدة»، بدأ ساكن البيت الأبيض يلتقط أنفاسه، واشنطن تسير بدقة في طريق الثار لأبنائها وتاريخها. جاء تماماً، أمن بنظرية الانكفاء على الذات والمصالح الأميركية أولاً، فهو صاحب استراتيجية اعتمدت نظام الحرب السريعة والتصفية الحاسمة، في أقل وقت ممكن، تمكن من قتل أبو بكر البغدادي، زعيم «داعش»، وأسهم في إنهاء التنظيم ودولته المزعومة عام 2019. أما بايدن، فقد اعتمد فلسفة الانسحاب الكامل والنهائي لقواته المسلحة، من أفغانستان والعراق، بعد أن صارت القوات باهظة التكاليف، فحجم الخسائر خلال العقدين الماضيين، ومنذ أحداث 11 سبتمبر بلغ نحو 4 تريليونات



جمال الشكشي

11 سبتمبر 2001، فكل منهم له بصمته الخاصة. انحاز بوش الابن لنظرية الاحتلال المباشر، فذهب إلى كابل وبغداد بالاف الجنود، وكان يعلم أن هناك خسائر بشرية واقتصادية محققة، لكنه كان مرغماً لاستعادة الصورة النمطية لاميركا كقوة، باغتتها ضربة فجائية. أما بصمة أوباما، فقد اختلفت عن بصمة سلفه؛ إذ فضل الانسحاب من صراعات تورا بورا، والرافدين لأسباب عديدة، ومقدمتها حساباته الذكية لتقليل حجم الخسائر المادية والبشرية؛ إذ إنه

والتزويق والتخريب». قدمت وصفة للعلاج على لسان بوش، في خطاب 19 مارس (آذار) 2003، سقط نظام صدام حسين، للعبة كانت ولا تزال كبيرة، هدم الدولة الوطنية بدوافع ما يسمى بالديمقراطية، ومحاربة كبرياء واشنطن دفعها للثار سريعاً، سحقت الحرب على أفغانستان في عام 2001، ثم العراق في عام 2003، وما بينهما ظل الرئيس بوش، مطارداً بهاجس الاحتفاظ بالهيمنة الأحادية، ولقب أستاذاً للعالم. البحث عن المساحيق السياسية لإعادة تجميل وجه واشنطن، بات المهمة الأولى لسكان البيت الأبيض. تصدير الشعور بالقوة، كان لا بد أن تخدم ترجمته واقعياً. أقامت القوات الأميركية في العاصمة الأفغانية كابل لمدة 20 عاماً. تضخمت فواتير الخسائر البشرية والاقتصادية، وفي العراق كانت المختبرات الأميركية تعرف مهمتها جيداً، كتبت رؤيتها بعنوان «الغوضى

بوش الابن لم يكن محظوظاً، لم يتوقع أن يخترق الإرهاب بلاد «السي أي إيه»، لكنها الصدمة التي جاءت لتأكيد المنوع. النصب التذكاري للحادي عشر من سبتمبر، لم يمح من ذاكرة الشعب الأميركي هذه الكارثة، التي غيرت المسار الاستراتيجي للبيت الأبيض. كبرياء واشنطن دفعها للثار سريعاً، سحقت الحرب على أفغانستان في عام 2001، ثم العراق في عام 2003، وما بينهما ظل الرئيس بوش، مطارداً بهاجس الاحتفاظ بالهيمنة الأحادية، ولقب أستاذاً للعالم. البحث عن المساحيق السياسية لإعادة تجميل وجه واشنطن، بات المهمة الأولى لسكان البيت الأبيض. تصدير الشعور بالقوة، كان لا بد أن تخدم ترجمته واقعياً. أقامت القوات الأميركية في العاصمة الأفغانية كابل لمدة 20 عاماً. تضخمت فواتير الخسائر البشرية والاقتصادية، وفي العراق كانت المختبرات الأميركية تعرف مهمتها جيداً، كتبت رؤيتها بعنوان «الغوضى

في ذاكرة الأمم تواريخ، ليست كسائر التواريخ؛ تواريخ أثرت وغيّرت وولدت المواقف، بل وتركت جروحاً لا تزال تترنّف. الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001، واحد من التواريخ الدامغة في قلب الولايات المتحدة. عقل واشنطن قبل الحادي عشر، ليس هو عقلها بعده، كل شيء تغير: التكتيك، الاستراتيجية في الداخل الأميركي، وفي الخارج، خرائط العالم تقاسمت فواتير الكارثة، الضحايا عنوان لكبر خسائر في تاريخ الولايات المتحدة، الضربة موجعة، لكن ليست في عدد الضحايا وكثرة الخسائر، وإنما في تشويه وجه البيت الأبيض. تهاوى برونز دولة القوة العظمى، تهشمت المصادقية المعلومات الاستخباراتية لكبر دول العالم، لم تنجح في حمايتها من مخطط «القاعدة»، الحاد فرض خطأ فاصلاً. واشنطن تفكر في الثال نفهسا أمام التاريخ، القرار إجماعي مهما كانت تكلفته، «القاعدة» و«طالبان» باتا هدفاً رئيسياً، من دون سقف زمني.

## دعوة رئيس اللجنة الوزارية إلى النظر في عقد اجتماع عند الضرورة... وأسواق النفط تتفاعل بصعود الأسعار

## «أوبك بلس» تعود بالإنتاج إلى مستويات أغسطس الماضي

الرياض، الشرق الأوسط

لـ «أوبك بلس»، المنعقد عبر الاتصال المرئي، أمس، عن التأثير السلبي للتذبذب وانخفاض السيولة على سوق النفط في الوقت الراهن، والحاجة إلى دعم استقرار السوق وكفاءة تعاملاتها.

وأكد الاجتماع، الذي تلقته «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن التذبذب الشديد وحالة عدم اليقين المتزايدة يتطلبان تقييماً مستمراً لظروف السوق، والاستعداد لإجراء تعديل فوري لمستويات الإنتاج بطرق مختلفة، إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

وأشارت مخرجات الاجتماع إلى أن لدى «أوبك بلس» من الالتزام والمرونة والوسائل، ما يمكنها من التعامل مع التحديات وإرشاد السوق، ضمن إطار الآليات الحالية لإعلان التعاون.

وقرر الاجتماع إعادة التأكيد على قرار الاجتماع الوزاري العاشر لـ «أوبك بلس»، الذي عُقد أبريل (نيسان) من عام 2020، والذي تم تأييده في الاجتماعات اللاحقة، بما في ذلك الاجتماع الوزاري التاسع عشر الذي عُقد



«أوبك بلس» تطلب من رئيس اللجنة الوزارية وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان النظر في عقد اجتماع متى ما كان ضرورياً (واس)

في يوليو (تموز) عام 2021. وأعلنت «أوبك بلس»، أمس، إعادة مستوى الإنتاج لآكتوبر

تشيرين الأول) المقبل إلى مستوى الإنتاج في أغسطس الماضي مشيرة إلى أن قرار الاجتماع

الوزاري الحادي والثلاثين للمجموعة بزيادة 100 ألف برميل يومياً في سبتمبر (أيلول)

الجاري كان لشهر واحد فقط. وتم خلال الاجتماع دعوة رئيس اللجنة الوزارية لأوبك

بلس، الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي النظر لعقد اجتماع وزاري للمجموعة، في أي وقت، لمناقشة تطورات السوق متى ما كان هذا ضرورياً، في إشارة تعبر بوضوح عن تأكيد ثقة وفاعلية قيادة المملكة لجهود المجموعة، وإدراكاً منها للمكانة الريادية المتميزة التي تحتلها السعودية في صناعة وأسواق البترول العالمية، وتقديراً للنجاحات التي حققتها المجموعة، بقيادة المملكة، في الحفاظ على استقرار وتوازن أسواق النفط العالمية، وبالتالي دعم الاقتصاد العالمي. وبينما تقرر عقد الاجتماع المقبل وهو الثالث والثلاثون، في الخامس من أكتوبر المقبل، شدد اجتماع «أوبك بلس» على تكرار التأكيد على الأهمية القصوى للالتزام التام بالانضباط الكامل وبإبالية التعويض، ووجوب تقديم خطط التعويض وفقاً لما جاء في بيان الاجتماع الوزاري الخامس عشر لـ «أوبك بلس». وبينما نتاج الاجتماع وتحقيقاً للالتزام بمستويات الإنتاج في

أغسطس الماضي، تقرر أن يكون الإنتاج للشهر المقبل لجميع بلدان «أوبك» والدول المصدرة خارجها في «أوبك بلس» نحو 43,854 مليون برميل يومياً.

من جانب آخر، ارتفعت أسعار النفط نتيجة الإعلان عن خفض المعروض، حيث بلغ سعر مزيج برنت خلال تعاملات بعد ظهر أمس الاثنين 96,64 دولار مرتفعاً بمقدار 3,62 دولار عن سعره يوم الجمعة الماضي، بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي بمقدار 3,12 دولار ليصل إلى 89,9 دولار البرميل، حتى وقت إعداد هذا التقرير.

ونأتي زيادة الأسعار بعد تراجع كبير لها الأسبوع الماضي، جزئياً على خلفية توقعات بتباطؤ النمو الاقتصادي، ما أدى لخفض الطلب على النفط. إضافة إلى ذلك، فرضت جهود مكافحة التضخم من جانب البنوك المركزية ضغوطاً على أسعار النفط، حيث حدثت أسعار الفائدة المرتفعة من حركة أسواق المال والنفط.

## وزراء الطاقة الأوروبيون يناقشون وضع حد أقصى للأسعار

## شلل «نوردستريم 1» يصعق الأسهم واليورو ويشعل الغاز

بروكسل، الشرق الأوسط

أوروبا تعاملات الأسبوع الجديد بالارتفاع يوم الاثنين بعد القرار الروسي. وارتفع سعر العقود الآجلة الهولندية وهي العقود القياسية للسوق الأوروبية بنسبة 35 في المائة.

ويستعد المسؤولون الأوروبيون حالياً لاستمرار توقف الضخ عبر الخط الذي ينقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا، لمدة أسابيع وبدأوا التحرك لاتخاذ إجراءات طارئة لمواجهة الموقف. ووضعت السويد وفنلندا إجراءات لمساعدة شركات المرافق المتضررة من نقص إمدادات الغاز الطبيعي، وتجنب انهيارها ماليًا.

وبحلول الساعة الثامنة من صباح أمس بلغت نسبة الارتفاع في سعر الغاز الهولندي تسليم الشهر المقبل 26 في المائة مقارنة بالسعر يوم الجمعة الماضي إلى 270 يورو لكل ميغاطا / ساعة. وكان السعر قد تراجع خلال تعاملات الأسبوع الماضي بنسبة 37 في المائة.

وبالتزامن، تدنى سعر اليورو الاثنين عن 0,99 دولار في ظل الغموض المحيط بأفاق



تراجعت العملة الأوروبية الموحدة إلى مستوى غير مسبق مع قطع إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا (دبأ)

كما تراجعت الأسهم التضخم». كما تراجعت الأسهم الأوروبية ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1,6 في المائة كإجراء عدم اليقين بشأن إمدادات الغاز الروسي، مضيفاً أنه تم بالفعل لهذا الأسبوع تسعير نصف نقطة مئوية زيادة في سعر الفائدة الرئيسي للبنك. وقال إن «قرار موسكي بعدم استئناف ضخ التدفقات عبر خط نورد ستريم يثير مخاطر بتراجع النمو، بينما يعزز توقعات

تراجعت العملة الأوروبية الموحدة إلى مستوى غير مسبق مع قطع إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا (دبأ)

في الأسبوع الماضي، وسط غياب مؤشرات على تحرك السوق بسبب عطلة في السوق الأميركية.

وبدوره، انخفض المتوسط نيكلي الياباني للجلسة الرابعة على التوالي يوم الاثنين، مقتفياً أثر أداء وول ستريت الضعيف

تويكس الأوسع نطاقاً بنسبة 0,07 في المائة إلى 1928,79 نقطة. وأنهت الأسهم الأميركية أسبوعاً متداولاً على انخفاض يوم الجمعة، حيث تخلت عن المكاسب المبكرة التي حققتها بدعم تقرير الوظائف، وسط مخاوف بشأن أزمة الغاز الأوروبية.

وقال شيهيرو أوتا، مساعد المدير العام لأبحاث الاستثمار وخدمات المستثمرين في إس إم بي سي نيكو سيكيوريتيز، لا توجد أي أحداث تحرك السوق وحجم التداول ضعيف للغاية». وفي غضون ذلك، استقرت أسعار الذهب الاثنين بعد أن سجلت الجلسة الماضية أفضل أداء خلال شهر، وظهر تقرير الوظائف الأميركية ارتفاع البطالة في أغسطس (آب)، مما يشير إلى أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) قد يبطن وتيرة رفع أسعار الفائدة. واستقر سعر الذهب في المعاملات الفورية عند 1710,70 دولار للأونصة (الأوقية) بحلول الساعة 07:37 بتوقيت غرينيتش. ونزلت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,2 في المائة إلى 1719,70 دولار. وارتفعت أسعار الذهب نحو 1,3 في المائة يوم الجمعة بعد أن أظهرت البيانات أن أرباب العمل في الولايات المتحدة وظفوا عدداً أكبر مما كان متوقفاً في أغسطس، ولكن نمو الأجور بشكل طفيف وارتفاع معدل البطالة إلى 3,7 في المائة يشير إلى أن سوق العمل بدأت في التراجع.

وقال مات سيمبسون كبير محللي السوق لدى سيتي إنكس: «مع قرب انعقاد اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي في غضون ما يزيد قليلاً على أسبوعين... يتقرب التجار أي تصريحات تصدر عن أعضاء المجلس». ومن المقرر عقد الاجتماع يومي 20 و21 سبتمبر الجاري.

وسجل مؤشر الدولار في وقت سابق أعلى مستوى له منذ 20 عاماً، مما جعل الذهب مكلفاً لحائزي العملات الأخرى. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 18,10 دولار للأوقية والبلاتين 0,5 في المائة إلى 839,38 دولار واليوروبيوم 0,9 في المائة إلى 2040,49 دولار.

## مع تفاقم أزمة تكاليف المعيشة ومناخ أعمال محبط

## «الركود المبكر» يخيم على سماء أوروبا

لندن، الشرق الأوسط

بات من شبه المؤكد دخول منطقة اليورو مرحلة الركود؛ إذ أظهرت استطلاعات للرأي يوم الاثنين تفاقم أزمة تكاليف المعيشة ونظرة مستقبلية قاتمة تجعل المستهلكين قلقين إزاء الإنفاق.

وفي حين تراجعت ضغوط الأسعار نوعاً ما، وفقاً للاستطلاعات، فلا تزال مرتفعة. كما يواجه البنك المركزي الأوروبي ضغوطاً بعد نمو التضخم بما يزيد على أربعة أمثال هدفه البالغ اثنين في المائة، ليلبيح مستوى قياسياً الشهر الماضي عند 9,1 في المائة. وربما يرفع البنك أسعار الفائدة بمعدل كبير عندما يتباطأ الاقتصاد. وستفاقم زيادة تكاليف الاقتراض من مشكلات المستهلكين المتقلبين بالديون. وفي استطلاع أجرته «رويترز» الأسبوع الماضي، قال ما يقرب من نصف خبراء الاقتصاد الذين سلطهم الاستطلاع، إنهم يتوقعون أن يرفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة على نحو لم يسبق له مثيل بمقدار 75 نقطة أساس هذا الأسبوع، بينما توقع



بات من شبه المؤكد دخول منطقة اليورو مرحلة الركود مبكراً (رويترز)

إذ تقلص النشاط التجاري العام للمرة الأولى منذ فبراير (شباط) 2021، في إشارة واضحة إلى الركود.

وبالتزامن، تراجع مناخ الأعمال على نحو ملحوظ في منطقة اليورو مجدداً في سبتمبر (أيلول) الحالي، فقد أعلنت شركة «سينتس» لاستشارات الأعمال أكبر مما كنا نعتقد سابقاً بقيادة ألمانيا صاحبة الاقتصاد الأكبر في أوروبا.

وأظهرت بيانات سابقة، أن نشاط الخدمات في ألمانيا انكمش للشهر الثاني على التوالي في أغسطس؛ إذ تعرض الطلب المحلي لضغوط من ارتفاع التضخم وتراجع الثقة. وأظهر الاستطلاع أجرته «رويترز» الأسبوع الماضي، أن اقتصاد ألمانيا في طريقه للانكماش ثلاثة أرباع متتالية بدءاً من هذا الربع. وفي فرنسا، ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، تراجع قطاع الخدمات ولم يحقق سوى نمو متواضع، في حين يرى مدير المشتريات أن التوقعات قاتمة.

وعاد قطاع الخدمات في إيطاليا إلى النمو ولكنه نمو طفيف، في حين توسع نشاط القطاع في إسبانيا لكن بابطاً معدل منذ يناير (كانون الثاني) الماضي مع قلق الشركات من أن يؤثر التضخم على أرباحها وعلى طلب العملاء. وأظهر مؤشر مديري المشتريات، أنه في بريطانيا، كان الاقتصاد في نهاية أغسطس أضعف بكثير مما كان يُعتقد سابقاً؛

أو في تقييم الوضع الحالي. وجاء في تقرير الشركة «في بداية سبتمبر يبدو الوضع الاقتصادي في منطقة اليورو أسوأ بشكل ملحوظ مرة أخرى، حتى في ألمانيا تزداد الغيوم الاقتصادية قمامة». وأشارت الشركة إلى أن تقييم الوضع الاقتصادي في ألمانيا تراجع للمرة الثالثة على

التوالي، كما تراجعت التوقعات إلى مستوى قياسي.

وعلى الصعيد العالمي أيضاً، تميل المؤشرات نحو الركود. وبحسب بيانات الشركة، فإن المناخ الاقتصادي في الولايات المتحدة «على حافة الهاوية»، وفي المنطقة الآسيوية (باستثناء اليابان) تبدو المؤشرات الاقتصادية مئيرة للقلق. وذكرت الشركة، أن الصين مهددة بالانزلاق إلى ركود. ويعتمد مؤشر «سينتس»، على مسح للمشاركين في الأسواق المالية، وبالتالي فهو شبيه إلى حد ما بمؤشر معهد «زد إي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية، ويعطي للمحللون أهمية لمؤشر «سينتس»، لأنه يتم نشره في وقت مبكر من الشهر، وبالتالي يستهل مؤشرات أخرى مثل مؤشر معهد «إيفو» الألماني لمناخ الأعمال.

وكنقطة مضيئة «نسبياً» وسط الوضع القاتم، تسارعت وتيرة نمو مبيعات التجزئة بمنطقة اليورو بشكل معقول خلال يوليو، بعد تراجعها قبل ذلك بشهر، حسبما كشفت بيانات صادرة عن مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» العام الماضي.

يوم الاثنين. وزاد حجم مبيعات التجزئة بنسبة 0,3 في المائة على أساس شهري في يوليو الماضي، وذلك على خلاف تراجع نسبته 1 في المائة في يونيو (حزيران). وكان من المتوقع أن تزيد المبيعات بنسبة 0,4 في المائة.

وجاءت الزيادة بفعل ارتفاع نسبه 0,1 في المائة في مبيعات الأغذية والمشروبات والتبغ، ومكاسب نسبتها 0,4 في المائة في وقود السيارات في متاجر متخصصة. من ناحية أخرى، انخفضت مبيعات المنتجات غير الغذائية بنسبة 0,4 في المائة.

وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي ككل، والمؤلف من 27 دولة، ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 0,3 في المائة في يوليو، بالمقارنة بالشهر السابق عليه، لكنها تراجعت بنسبة 0,5 في المائة بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

## السيطرة على ضغوط التضخم للشهر الثاني على التوالي

## الاقتصاد السعودي غير النفطي لأعلى مستوى منذ أكتوبر 2021

الرياض، الشرق الأوسط،

نما الاقتصاد السعودي غير النفطي في أغسطس (آب) الماضي لأعلى مستوى له في 10 أشهر؛ حيث أدى انعكاس ظروف الطلب إلى تحسن الأعمال الجديدة والنشاط التجاري في البلاد، وبحسب أحدث البيانات الصادرة عن مؤشر مديري المشتريات (إس إم آي) من «غلوبال إس أند بي»، فقد أدى الانتعاش إلى ارتفاع حاد بشكل خاص في المشتريات بمعدل هو الأسرع منذ 7 أعوام، بالإضافة إلى زيادة حجم المخزون وخلق فرص العمل، في حين تراجعت الضغوط التضخمية لتتكلف للشهر الثاني على التوالي، ما أدى إلى أدنى ارتفاع في أسعار الإنتاج منذ فبراير (شباط) من العام الحالي.

وسجل المؤشر الخاص بالسعودية المعدل موسمياً 57,7 نقطة في أغسطس المنصرم، بعد أن كان 56,3 نقطة في يوليو (تموز) من العام ذاته، وبهذا يصل إلى أعلى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وارتفع المؤشر فوق متوسط السلسلة البالغ 56,8 نقطة، مدعوماً بتسارع نمو الإنتاج والطلبات الجديدة ومخزون المشتريات.



استمرار السعودية في تسهيل أعمال القطاع الخاص يرفع من حجم الإيرادات غير النفطية (الشرق الأوسط)

وطبقاً للمؤشر، فقد واصل الإنتاج غير المنتج للنفط في السعودية نموه بمعدل ملحوظ في منتصف الربع الثالث من العام، وتسارعت وتيرة النمو عن الشهر السابق، لتشير الأدلة المخفولة من الشركات المشاركة في الدراسة إلى أن الإنتاج قد زاد بشكل رئيسي بسبب ارتفاع تدفقات الأعمال الجديدة التي بدورها كانت مدعومة بتحسن

ظروف الطلب. وكان الارتفاع الأخير في أحجام الطلبات الجديدة هو الأسرع منذ عشرة أشهر، في ظل تقارير تفيد بتعافي الطلب من العملاء، وقد ساعد ذلك الزيادة على حدوث نمو قوي آخر في طلبات التصدير الجديدة، وإن كانت أقل من مستوى يوليو الأعلى في 8 أشهر.

وأوضح المؤشر عن ارتفاع حجم الأعمال الجديدة بأسرع معدل بين شركات البيع بالجملة والتجزئة، وكانت هناك توسعات في قطاعات التصنيع والإنشاءات والخدمات. وأدى التحسن المستمر في النشاط غير المنتج للنفط إلى قيام الشركات بزيادة مشترياتهم من مستلزمات الإنتاج في أغسطس، وتسارع معدل نمو المشتريات إلى أعلى مستوياته في 7

أعوام؛ حيث سعت الشركات إلى تلبية الطلب الحالي والاحتفاظ بمخزون إضافي تحسباً للمزيد من نمو المبيعات. وذكر المؤشر أنه رغم الطلب المتزايد على مستلزمات الإنتاج، وجد كثير من الشركات أن النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللباني، لتسجل 50 نقطة مرتفعاً إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من 9 أعوام.

أند بي»، إن المؤشر يظهر زيادة المرونة في الاقتصاد السعودي غير النفطي خلال أغسطس السابق؛ حيث استمر النشاط التجاري والمبيعات في الارتفاع بشكل حاد على الرغم من تقارير تفيد بتفاقم الأزمة الاقتصادية العالمية، مدفوعاً بتحسين طلب العملاء وزيادة الصادرات والانتعاش الواسع في الظروف الاقتصادية منذ الجائحة.

وواصل ديفيد أوين أن الشركات استفادت من انخفاض طفيف في ضغوط أسعار مستلزمات الإنتاج، ما سمح لبعضها بخفض أسعار الإنتاج في محاولة لزيادة المبيعات. من جانب آخر، ارتفع المؤشر المعدل موسمياً الذي يعطي نظرة عامة على أوضاع التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير النفطي الإماراتي، من 55,4 نقطة في يوليو إلى 56,7 نقطة في أغسطس الفائت.

وسجل المؤشر الخاص بمصر زيادة في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط من 46,4 نقطة في يوليو إلى 47,6 في أغسطس، في حين أشارت القراءة إلى بوادر مبدئية للتحسن في النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللباني، لتسجل 50 نقطة مرتفعاً إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من 9 أعوام.



وليد خلدوري

## تحديات صعبة أمام الطاقة الأوروبية

تعاثت أسواق الطاقة العالمية أصعب تجربة مرت بها منذ عقود بسبب حرب أوكرانيا، والقرارات الأوروبية المقاطعة للغاز والنفط الروسيين اللذين يشكلان عماد إمدادات الطاقة لأوروبا. ومن ثم رد الفعل الروسي بقطع الإمدادات الطاقوية إلى أوروبا.

كان من المستغرب في بادئ الأمر كيف تقاطع أوروبا الإمدادات الروسية؛ من المفهوم أن أوروبا أرادت أن تعبر عن دعمها لأوكرانيا وإستهجانها للغزو الروسي، كما أن الولايات المتحدة كانت ولا تزال تضغط منذ عقود لرفع الاعتماد الأوروبي على الإمدادات الغازية الروسية لأوروبا؛ لكن من غير المفهوم أن تقاطع دول صناعية المصدر الأساسي لمصر طاقتها الرئيسية، بتبني قرارات مستعجلة، دون التحضير اللازم مسبقاً للحصول على التحويلات. فقرار المقاطعة هذا غريب من نوعه، إذ إنه صار للدول التي وافقت عليه قبل غريبتها وأكثر. وهذا ما بدأ يحصل فعلاً مع تسييس ومقاطعة الغاز الروسي لأوروبا.

شعرت أوروبا بنقل عبء قراراتها هذه. وأول رد فعل هو الارتفاع الحاد في أسعار الكهرباء للمستهلك الأوروبي. وهذا ما تشير إليه بوضوح الزيادة الشهرية العالية على فاتورة كهرباء المنازل، ناهيك عن ارتفاعها على الشركات الصناعية والخدماتية، مما أخذ يزيد من التضخم في أوروبا.

بدأت الدول الأوروبية حالاً بعد اتخاذ قرارات المقاطعة الاتصال مع دول مصدرة للغاز، على غرار قطر والولايات المتحدة والجزائر ونيجيريا ومصر وإسرائيل. لكن كما هو متوقع، فإن الطاقات الإنتاجية الإضافية لهذه الدول مجتمعة من الصعب أن تعوض الإمدادات الغازية الروسية الإضافية. هذا الأمر لا بد من أنه كان معروفاً لدى الخبراء والمسؤولين الأوروبيين عند اتخاذ القرار. كما أنه من المعروف أن الاتفاق السريع مع الدول أعلاه، سيعني معدلات سريعة أعلى مما كانت تدفعه الاقطار الأوروبية باتفاقاتها الطويلة المدى مع روسيا. وهذا ما أخذ يحصل الآن فعلاً. والاهتمام الأوروبي حالياً هو تخزين أكبر كميات ممكنة من الغاز قبل حلول فصل الشتاء؛ حيث الحاجة الماسة للتدفئة في حال برد قارس.

وتبادر الأقطار الأوروبية بتبني سياسات متعددة للالتفاف على الأزمة التي تعانيها الآن. فكانت هناك أولاً قرارات المقاطعة. وقد ردت موسكو بقرار مواجه لها من جانبها، بالمبادرة بقطع الإمدادات الغازية للصيانة ولوقت غير محدد، كما هو حاصل مع خط أنبوب «نورد ستريم-1» الذي يزود ألمانيا ودولاً أخرى في الشمال الأوروبي بالغاز. سيكون من الصعب على ألمانيا العتمدة كلياً على استيراد الغاز عبر الأنابيب، ومن دون منشآت عقود لاستيراد الغاز عبر الناقلات، أن تعوض الغاز الروسي بسهولة.

والجولة الجديدة للسوق الأوروبية المشتركة في معركة «تسييس الطاقة» هي فرض سقف سعري على صادرات النفط الروسية. تم إصدار قرار أوروبي مؤقت بهذا الصد في شهر يونيو (حزيران) الماضي؛ لكن لم تتم متابعته أو تنفيذه فعلاً. تفيد المصادر النفطية بأن الرئيس الأميركي جو بايدن أعاد إحياء الاقتراح في اجتماعات زعماء دول «مجموعة السبع» الأخيرة، لأجل استمرار الضغط على روسيا وبيعها البترولي، وللحد من ارتفاع أسعار المنتجات البترولية في السوق الأميركية، ومعدلات التضخم العالية التي وصلت إلى معدلات قياسية، بالذات قبل حلول الانتخابات التشريعية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

سيتم تنفيذ خطة الرئيس بايدن من خلال قرارات المقاطعة والحصار النفطي الثانوية الأميركية التي تؤهل وزارة المالية الأميركية لملاحقة ومعاينة المصارف وشركات الشحن والتأمين التي تتعامل مع العقود الروسية، دون السقف السعري في الدول المستوردة. وتتماثل واشنطن أن يردع هذا القرار موسكو عن إمكانية الحصول على أسواق نفطية جديدة تعوض الأسواق الأوروبية.

لم تتبين حتى الآن ما هي قرارات المقاطعة الأميركية التي تنوي واشنطن تنفيذها في عقوباتها. المعروف أن الشركات الروسية كانت على اتصال مع الشركات الصينية والهندية لاستيراد كميات إضافية من النفط بعد الحصار الأوروبي؛ حيث تعتبر روسيا مصدراً مهماً للنفط للدولتين الآسيويتين من جانبها، قررت مصلحة الكهرباء الفرنسية (إي دي إف)، نظراً للضغوط التي يمارسها عليها وزير الطاقة، إعادة تشغيل 32 مفاعلاً نووياً عاطلاً عن العمل حالياً، للقيام بأعمال الصيانة وتشغيل المفاعلات هذه قبيل فصل الشتاء، بحسب صحيفة «فايننشال تايمز». أدى توقف هذه المفاعلات وتوقف الغاز الروسي إلى شح موارد الطاقة في فرنسا، واضطرابها إلى استيراد الكهرباء من بريطانيا ودول مجاورة أخرى، كما ارتفعت أسعار الكهرباء.

من ستاندر أند بورز غلوبال: «لم يظهر قطاع الأعمال تفاؤلاً يذكر تجاه النشاط المستقبلي مع تراجع التوقعات إلى ثاني أدنى مستوى على الإطلاق». وقال أوين: «المخوض في السياسة النقدية وسعر الصرف الضعيف والحرب المستمرة في أوكرانيا، كل ذلك يعني أنه لا تزال هناك مستويات عالية من المخاطر على الاقتصاد خلال الفترة المتبقية من عام 2022».

وأدى تقلص الإنتاج في أغسطس إلى تجميد الانكماش هناك إلى عام كامل، على الرغم من تحسن المؤشر الفرعي ذي الصلة إلى 45,8 نقطة من 43,6 نقطة في يوليو. وتحسن المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة إلى 45,1 نقطة من 43,1 نقطة.

وقالت ستاندر أند بورز غلوبال إن «هناك تقارير تفيد بأن نقص المعروض من المواد الخام أدى إلى تقييد الإنتاج الإجمالي في أغسطس، وفاقمت بسبب نظرة قاتمة للعام المقبل بسبب مخاوف بشأن العملة والحرب باوكرانيا واختناقات الواردات. وتحسن مؤشر ستاندر أند بورز غلوبال لمديري المشتريات في مصر إلى 47,6 نقطة، من 46,4 نقطة في يوليو (تموز)، ولكنه ظل أقل من خط 50,0 الذي يشير إلى النمو. وقال الاقتصادي ديفيد أوين

## ضغوط كبرى توترق القطاع الرخاص

## البورصة المصرية تنتعش مدعومة بحالة تفاؤل في السوق

القاهرة، الشرق الأوسط،



انتعشت البورصة المصرية الاثني عشر مع مؤشرات إيجابية على حلحلة عدد من المشكلات الاقتصادية (رويترز)

انتعشت تعاملات البورصة المصرية لدى إغلاق تعاملات الاثنين، مدعومة بحالة التفاؤل التي تنتهدها السوق بالتسويق السام بين الحكومة والبنك المركزي بشأن كثير من الملفات الاقتصادية، التي خلقت حالة من التوقعات بشأن قرارات إيجابية مرتقبة في الفترة المقبلة، خصوصاً على صعيد حل أزمة الاستيراد.

وربح رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة نحو 11,2 مليار جنيه (575 مليون دولار)، لينتهي التعاملات عند مستوى 695,3 مليار جنيه (35,65 مليار دولار)، وسط تعاملات كلية بلغت نحو 2,1 مليار جنيه، تضمنت تعاملات بسوق المتعاملين الرئيسيين وصفقات نقل ملكية، فيما سجلت تعاملات سوق الأسهم نحو 1,5 مليار جنيه.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية «إيجي إكس 30» بنسبة 1,81 في المائة، ليلعب مستوى 10177,64 نقطة، كما زاد مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي إكس 70» بنسبة 2,06 في المائة، ليلعب مستوى 2233,52 نقطة، وشملت الارتفاعات مؤشر «إيجي إكس 100» الأوسع نطاقاً الذي أضاف

مصر للشهر الحادي والعشرين على التوالي في أغسطس (آب) الماضي، واتخاذ قطاع الأعمال نظرة قاتمة للعام المقبل بسبب مخاوف بشأن العملة والحرب باوكرانيا واختناقات الواردات. وتحسن مؤشر ستاندر أند بورز غلوبال لمديري المشتريات في مصر إلى 47,6 نقطة، من 46,4 نقطة في يوليو (تموز)، ولكنه ظل أقل من خط 50,0 الذي يشير إلى النمو. وقال الاقتصادي ديفيد أوين

بحسب مؤشر ستاندر أند بورز غلوبال لمديري المشتريات في مصر إلى 47,6 نقطة، من 46,4 نقطة في يوليو (تموز)، ولكنه ظل أقل من خط 50,0 الذي يشير إلى النمو. وقال الاقتصادي ديفيد أوين

نيرة الصندوق السيادي القطري بالتفاوض على شراء جزء من حصة المصرية للاتصالات في شركة فودافون مصر، نحيط علماء بأن الشركة لم تنقل أي عروض رسمية من أي جهة بخصوص هذا الشأن». وأشارت إلى أنه في حال تلقي الشركة أي عروض رسمية ستقوم بالفحص والتقييم لدراسة موقف الشركة فيما يخص التعامل معها في «فودافون مصر» طبقاً للإجراءات المتبعة وبما

في المائة، ليلعب مستوى 3204,13 نقطة. ومن جهة أخرى، نفت الشركة المصرية للاتصالات يوم الاثنين، تلقيها أي عروض رسمية من أي جهة بخصوص بيع جزء من حصتها في شركة فودافون مصر. وقالت الشركة، في بيان نشرته البورصة المصرية على موقعها الإلكتروني، إنه «بالإشارة إلى ما تم تداوله عبر بعض وسائل الإعلام عن

## بقيمة 548 مليون دولار ضمن خطط «أدنوك» لتحقيق الاكتفاء الذاتي

## إرساء عقود لإنشاء خط أنابيب

## لنقل الغاز في الإمارات

أبوظبي، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، ترسية عقد بقيمة 2,01 مليار درهم (548 مليون دولار) لبناء خط غاز رئيسي جديد في حقل «زاكوم السفلي» قبالة سواحل أبوظبي، حيث يهدف العقد لتعزيز جهود رفع السعة الإنتاجية من الغاز من حقل «زاكوم السفلي» من 430 مليوناً إلى 700 مليون قدم مكعبة فيسبب يومياً لدعم خطط أدنوك لتمكين دولة الإمارات من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز وتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة.

ويهدف خط الأنابيب الجديد لاستيعاب الزيادة في حجم الغاز المصاحب الذي سيتم إنتاجه من حقل «زاكوم السفلي»، حيث تخطط «أدنوك» لرفع السعة الإنتاجية للحقل إلى أكثر من 450 ألف برميل من النفط يومياً بحلول 2025. وقال ياسر المزروعى

الرئيس التنفيذي لادئرة الاستكشاف والتطوير والإنتاج في أدنوك: «يسهم هذا العقد في دعم جهود تنفيذ خطط أدنوك الرامية إلى زيادة السعة الإنتاجية لحقل زاكوم السفلي من الغاز، كما يدعم خطة أدنوك المتكاملة للغاز، والتي تهدف لإنتاج الغاز بأسعار تنافسية لتمكين الدولة من تحقيق الاكتفاء الذاتي منه ودعم النمو الصناعي، والمساهمة في تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة».

ويهدف المشروع الذي من المخطط اكتماله في 2025 لإنشاء خط أنابيب بحري جديد يمتد من مجمع «زاكوم الغربي» الضخم لمسافة 85 كيلومتراً إلى جزيرة «داس»، كما يشمل نطاق أعمال المشروع إنشاء تجهيزات لبناء وتركيب واختبار منصة جديدة في المجمع الضخم، بالإضافة إلى إنشاء منصة جديدة لاستقبال الغاز في جزيرة «داس».

ويلعب الغاز الطبيعي دوراً متزايد الأهمية في مواكبة التحول في قطاع الطاقة؛ نظراً لإمكانية استخدامه كمادة أولية بسيطة ومصدر للوقود يعتبر أقل كثافة في مستويات انبعاثات الكربون مقارنة بالفحم.

وبهذه العقود ترتفع قيمة الاستثمارات التي نفذتها «أدنوك البحرية» وشركاؤها الدوليون الاستراتيجيون في الأسابيع الأخيرة في مشاريع طويلة الأمد لتطوير العمليات في حقول أبوظبي البحرية إلى أكثر من 5 مليارات دولار. وتضمنت العقود التي تمت ترسيته عقوداً تزيد قيمتها على 3,4 مليار دولار تمت ترسيته على «أدنوك للحفر» لتسريع وتعزيز النمو في أنشطة «أدنوك البحرية»، وعقداً بقيمة 1,1 مليار دولار تمت ترسيته على «أدنوك للإمداد والخدمات» لدعم عمليات الحفر البحرية.

يقين، الشرق الأوسط، قال نائب محافظ البنك المركزي الصيني ليو غوشيانغ يوم الاثنين إن البنك لديه أدوات نقدية «كثيرة» بما في ذلك الأدوات بلومبرغ عن ليو قوله إن تراجع قيمة اليوان أمام الدولار خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أغسطس (آب) من هذا العام، كان أقل بكثير من عمالات أخرى في سلة حقوق السحب الخاصة بصندوق النقد الدولي.

وقال إن تقلبات اليوان ثنائية الاتجاه ستكون هي النموذج على المدى القصير، محذراً من المضاربة على مستوى معين للعملة الصينية. وقال إن سوق العملات الأجنبية بالمصين تدار بشكل طبيعي حالياً، مشيراً إلى أنه تتم السيطرة على تداعيات تأثيرات الدولار الأميركي. وفي شأن منفصل، وصلت شركات الخدمات الصينية التعافي في أغسطس بعد موجة حديثة من جائحة «كورونا»، مدعومة بتحقيق مبيعات قوية، حسبما أظهرت نتائج دراسة لشركة «إس أند بي غلوبال» للخدمات المالية

والتجارية يوم الاثنين.

ويلعب مؤشر كاشين لمديري مشتريات قطاع الخدمات 55 نقطة منخفضاً من 55,5 نقطة في يوليو (تموز). وتشير قراءة المؤشر فوق 50 إلى تسجيل نمو. إضافة إلى ذلك، كان معدل النمو هو ثاني أسرع معدل مسجل منذ مايو (أيار) عام 2021. وربطت الشركات تزايد أعمالها بحدوث تحسن في أعداد وطلبات المستهلكين، حيث واصلت حالة ارتباك العمل جراء الجائحة والقيود المرتبطة بها في الاختفاء. ونما إجمالي الأعمال الجديدة بثاني أسرع وتيرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2021.

وتكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن ميناء يانغشان الرئيسي للحاويات في شنغهاي سيكون من بين الموانئ التي يستأنف نشاطها. وعلقت مدينة شنغهاي الصينية أول من أمس العمل في ميناء يانغشان مع اقتراب إعصار هينامور من ساحل شرق الصين، بعد أن رفعت الهيئة البحرية المحلية مستوى مواجهة الطوارئ، في الوقت الذي تستعد فيه لاتخاذ إجراءات ضد الإعصار. وفي اليابان أعلنت شركة صناعة مكونات السيارات «تويوتا

## تراجع تأثير الإعصار... وترقب لتبعات الزلزال

## الصين تحذر من محاولات الإضرار باليوان



وحتى الساعة الخامسة صباحاً كان الإعصار الحادي عشر هذا العام على بعد 550 كيلومتراً في الناحية الجنوبية لجنوب غربي مدينة سيونغيو بجزيرة جيغو ويتحرك شمالاً بسرعة تصل إلى 22 كيلومتراً في الساعة، وفقاً لإدارة الأرصاد الجوية. لكن في المقابل، مدت مدينة تشينجودو بجنوب غربي الصين -الإغلاق المتعلق بتفشي «كوفيد-19» حتى الأربعاء على الأقل مع تأكيدات بضرورة إجراء المزيد من الاختبارات الجماعية للسطح على التفشي. وتمت الدعوة إلى إغلاق لمدة أربعة أيام الأسبوع الماضي وكان من المفترض أن تنتهي المدة المحددة الأحد. وضرب زلزال بقوة 6,8 درجة في مقياس ريختر تشينغودو يوم الاثنين، مما تسبب في وفيات ودمار في بلدات قريبة. وينتاب السكان اللقلق من الإغراق قد يستمر لما بعد ذلك وهو ما حدث في أبريل (نيسان) في شنغهاي، أهم مركز اقتصادي تدريجياً شمالاً للوصول إلى الحراك قبالة جزيرة جيغو الجنوبية، حيث تستعد كوريا الجنوبية لما يمكن أن يكون أقوى إعصار يضرب

البلاد على الإطلاق. وحتى الساعة الخامسة صباحاً كان الإعصار الحادي عشر هذا العام على بعد 550 كيلومتراً في الناحية الجنوبية لجنوب غربي مدينة سيونغيو بجزيرة جيغو ويتحرك شمالاً بسرعة تصل إلى 22 كيلومتراً في الساعة، وفقاً لإدارة الأرصاد الجوية. لكن في المقابل، مدت مدينة تشينجودو بجنوب غربي الصين -الإغلاق المتعلق بتفشي «كوفيد-19» حتى الأربعاء على الأقل مع تأكيدات بضرورة إجراء المزيد من الاختبارات الجماعية للسطح على التفشي. وتمت الدعوة إلى إغلاق لمدة أربعة أيام الأسبوع الماضي وكان من المفترض أن تنتهي المدة المحددة الأحد. وضرب زلزال بقوة 6,8 درجة في مقياس ريختر تشينغودو يوم الاثنين، مما تسبب في وفيات ودمار في بلدات قريبة. وينتاب السكان اللقلق من الإغراق قد يستمر لما بعد ذلك وهو ما حدث في أبريل (نيسان) في شنغهاي، أهم مركز اقتصادي تدريجياً شمالاً للوصول إلى الحراك قبالة جزيرة جيغو الجنوبية، حيث تستعد كوريا الجنوبية لما يمكن أن يكون أقوى إعصار يضرب

وأصلت شركات الخدمات الصينية التعافي في أغسطس مدعومة بتحقيق مبيعات قوية (رويترز) موتور كوشو» التابعة لمجموعة «تويوتا موتورز كورب» اليابانية يوم الاثنين اعترافها وقف الإنتاج من بين الموانئ التي يستأنف نشاطها. وعلقت مدينة شنغهاي الصينية أول من أمس العمل في ميناء يانغشان مع اقتراب إعصار هينامور من ساحل شرق الصين، بعد أن رفعت الهيئة البحرية المحلية مستوى مواجهة الطوارئ، في الوقت الذي تستعد فيه لاتخاذ إجراءات ضد الإعصار. وفي اليابان أعلنت شركة صناعة مكونات السيارات «تويوتا

## منتدى يكشف عن تشكيل 270 فريقاً لتحقيق الأجندة الوطنية في الأجهزة العامة وأطر تعاقدية لنقل المعرفة

## الإنفاق الحكومي السعودي يسخ 80 مليار دولار لتنمية المحتوى المحلي

لتحلية المياه المالحة، فقد أفاد بأن منظومات تحلية مياه كبرى في المملكة يتم بناؤها من قبل مقاول سعودي بنسبة 100 في المائة، وأن المحتوى المحلي في المؤسسة تتجاوز نسبته 58 في المائة، مع التطلع للوصول إلى 75 في المائة خلال 2030.

## ثروة معدنية

من ناحية أخرى، أعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن»، إطلاق برنامجها للمحتوى المحلي «ثروة»، لتعزيز مساهمة قطاع التعدين في الاقتصاد الوطني؛ بما يتماشى مع «رؤية المملكة 2030». وتقدر معادن أن يصل إنفاقها على السلع والخدمات لدعم عملياتها إلى 55 مليار ريال (14,6 مليار دولار) بحلول 2040، مما يحقق مساهمة إضافية بقيمة 33 مليار ريال (8,8 مليار دولار) في المحتوى المحلي، ويمكن معادن من المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بمقدار 88 مليار ريال (23,4 مليار دولار)، وتوفير 47 ألف وظيفة عمل واعدة لسعوديين خلال الفترة.

ويركز برنامج «ثروة» على خمسة محاور رئيسية، تشمل الطاقات البشرية لتوفير فرص عمل تليها تطلعات الشباب السعودي، والأعمال لتوفير فرص جديدة تحفز الاستثمارات المحلية وتغزز التنمية الاقتصادية الوطنية، والشركات الصغيرة والمتوسطة لدعم تطوير أعمالها بصفتها محركاً مهماً لنمو الاقتصاد السعودي ككل، بالإضافة إلى اقتصادات المناطق القريبة من المحلية والجمعات في هذه المناطق، وتأسيس منظومة أعمال قوية ترسخ ركائز الاقتصاد المحلي.

هذا المشروع يخطو خطوات متقدمة للتنفيذ خلال الفترة القريبة القادمة، وأنه يهدف لتجاوز نسبة المحتوى المحلي 60 في المائة. إلى ذلك، ناقشت جلسة «استقبل الوطنين في المملكة» توجيه الإنفاق العسكري نحو الوطنين والفرص الواعدة لتنمية المحتوى المحلي في القطاع الصناعي، بالإضافة إلى تجارب وطنيين الصناعة في المياه.

## الصناعات العسكرية

وذكر المهندس أحمد العوهلي، محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية، أن عدد المنشآت الوطنية وصلت إلى 175 منشأة تضيخ أموالها داخل المملكة، مؤكداً على المزايا التي تمتلكها السعودية، ومنها وقوعها في قلب سلاسل الإمداد العالمية بحكم موقعها الاستراتيجي وإمكاناتها النوعية، والتسهيلات التي تقدمها للمستثمر الأجنبي؛ إذ سمحت له بتكلفة مشروعه بالكامل دون الحاجة إلى شريك محلي. وبحسب العوهلي، فقد عقدت الهيئة أكثر من 17 ورشة عمل تحددت على ضوئها مخرجات مشروع سلاسل الإمداد التي قدرت بعدد 74 فرصة استثمارية، يقدر إجمالي قيمتها الاستثمارية 270 مليار ريال (72 مليار دولار)، وذلك عبر 6 مجالات دفاعية وأمنية، وأنه جرى تحديد 30 فرصة من سلاسل إمداد كمرص ذات أولوية، تمثل 80 في المائة من إجمالي الصفوف المستقبلي بواقع 211 مليار ريال (56,2 مليار دولار)، واشتملت الخطة على تحديد البيانات الفنية وحجم الطلب والقيمة التقديرية على مدى 5 أعوام قادمة. أما المهندس عبد الله العبد الكريم، محافظ المؤسسة العامة



وزراء يفصحن عن مبادرات وإنجازات لتنمية المحتوى المحلي في القطاعات السعودية (الشرق الأوسط)

## الخدمات اللوجستية

من جهته، أفاد المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجستية، بأن المملكة لديها رؤية واضحة واهتمام بالمحتوى المحلي، ووضعت هيكلية والبيات ممكنة لدفع الأجندة، مؤكداً أن منظومة النقل والخدمات اللوجيستية لديها استراتيجيات وطنية أفردت لموضوع المحتوى المحلي، سواء في جانب الأصول أو الموارد البشرية أو السلع والخدمات وكذلك التقنيات، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة. وتناول المهندس الجاسر الاستراتيجيات التي قامت بها الوزارة، سواء في القطاع الجوي أو البحري أو السككي أو الطرق، مفيداً بأن الوزارة قامت بما يزيد على 1000 مبادرة منها 30 كبرى، منها مشروع الجسر البري الذي له تأثير كبير في تعزيز مكانة المملكة كمركز لوجيستي عالمي، مؤكداً أن

في نظام المنافسات أطر تعاقدية جديدة لم تكن في نظام المنافسات، لغرض إعطاء القطاع الخاص نظرة مستقبلية عن طريق توقيع عقود طويلة الأجل، وذلك بأشراط واضحة واهتمام بالمحتوى المحلي، ووضعت هيكلية والبيات ممكنة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والشركات المدرجة وإعطاء حوافز لديها استراتيجيات وطنية أفردت للضمانات البنكية بغرض جلب وتنوع وزيادة المحتوى المحلي.

ووفقاً للجدعان فإن مستهدفات وزارة المالية في أصلها هي توفير الخدمات للمواطنين والبيئة المحفزة للأعمال، ودورها الأساسي نمو الاقتصاد، وإيجاد فرص للقطاع الخاص تستهدف من خلالها الصرف المحلي العامة، لتنمية المحتوى وتوطين السلع والخدمات، وتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين غير السعوديين؛ وفقاً لاستراتيجية الاستثمار الوطني.

الحصول على كفاءة دولية، مؤكداً على أهمية جذب الاستثمار وتنميته للاستفادة من السوق المحلية كمحفز مؤقت، ومن ثم سحب أي قيود تنظيمية أو حوافز مالية تعطى مقابل المحتوى المحلي، وترك سياسات السوق وكفاءة المستثمرين لتكون هي الفاصل حتى تكون هناك استدامة في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

## عقود طويلة الأجل

من جانبه، أكد المهندس خالد الفالح، على أهمية المحتوى المحلي والتوطين من خلال المستثمرين النوعيين، سواء كانوا محليين أم أجانب، مبيناً أن سياسة الملتح لا تنظر إلى وجود المستثمر الأجنبي كأداة لتحقيق المستهدفات العليا. وواصل وزير الاستثمار أن المستثمرين الدوليين القادمين من المملكة يبحثون عن السوق والكفاءات والاستفادة من مميزات السعودية

بأثر على الاقتصاد الوطني يبلغ أكثر من 20 مليار ريال (5,3 مليار دولار). وأوضح خلال منتدى المحتوى المحلي في نسخته الأولى، والذي أقيم أمس (الآنين) في الرياض، أن «رؤية 2030» جاءت بتطلعات ومستهدفات طموحة، وتتطلب نموذج عمل يكون متقدراً، مبيناً أن هذا التفرد يجعل من الصعوبة تحقيق المستهدفات بالطرق التقليدية، وكان لزاماً ابتكار مفاهيم جريئة ونوعية ليظهر مفهوم «المحتوى المحلي» الذي يمتد «رؤية المملكة» ليكون ممكناً حقيقياً لتحقيق مستهدفات القطاعات المرتبطة بالتنوع الاقتصادي، حتى أصبح اليوم جزءاً مهماً في اليات العمل ضمن المنظومة الحكومية، ومؤشراً أساسياً وثابتاً في جميع الاستراتيجيات الوطنية، ويمثل مظلة شاملة يندرج تحتها عدة عناصر مهمة، تشمل المنتجات، والخدمات، والكوادر البشرية، والتدريب والتقنية لتعزيز الأثر الاقتصادي.

من جهة أخرى، شارك في جلسة «أثر المحتوى المحلي على الاقتصاد الوطني» ضمن جلسات فعاليات المنتدى، عدد من الوزراء المكلف عن آخر المبادرات والبرامج لتنمية المحتوى المحلي في القطاعات المستهدفة.

## الاستثمار الأجنبي

وتطرق المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، إلى موافقة الحكومة على تخصيص 91 مليار ريال (24,2 مليار دولار) لرفع المحتوى المحلي من أجل الاستثمار في القطاعات الغذائية، وزيادة الناتج المحلي، والقدرة على التصدير.

## المنتجات الغذائية

وأفصح وزير الصناعة والثروة المعدنية عن بلوغ نسبة المحتوى المحلي 46 في المائة من إجمالي إنفاق الشركات أعضاء المجلس على السلع والخدمات للعام 2020 بقيمة تقدر بـ 113 مليار ريال (30,1 مليار دولار)، إضافة إلى تمكين الصناعات الوطنية من خلال القائمة الإلزامية التي سيستفيد منها حوالي 14 ألف مصنع

## ضمن برنامج الإخصصة لرفع حجم السوق المالي إلى 816,5 مليار دولار

## دبي تعزم بيع 20% من مشغل بوابات تعرفه مرورية في طرح أولي



إحدى بوابات «سالك» للتعرفه المرورية الثمانية حيث تشهد جميعها مرور 1,6 مليون مركبة يومياً (الشرق الأوسط)

تبدأ فترة الاكتتاب في 13 سبتمبر (أيلول) الجاري، ومن المتوقع أن تنتهي بتاريخ 20 سبتمبر (أيلول) الجاري للمستثمرين الأفراد في الإمارات وبتاريخ 21 من الشهر نفسه للمستثمرين المؤهلين. وقالت «سالك» إن حكومة دبي، ممثلة في دائرة المالية «المساهم البائع» تحفظ بحقها في تعديل

دبي، «الشرق الأوسط»

في خطوة ضمن استكمال مدينة دبي الإماراتية لبرنامج الإخصصة وضمن مساعيها لمضاعفة حجم سوقها المالي إلى 3 تريليونات درهم (816,5 مليار دولار)، أعلنت شركة «سالك» مشغل بوابات التعرفه المرورية في دبي، عزمها طرح 20 في المائة من إجمالي رأس مالها، وذلك ضمن عملية طرح عام أولي وإدراج أسهمها العادية «الأسهم» للتداول في سوق دبي المالي.

وكشفت الشركة التي تعتبر ثالث شركة بعد شركة هيئة كهرباء دبي و«نيكوم» العقارية في برنامج الإخصصة طرح للاكتتاب أنها ستتيح 1,5 مليار من الأسهم بقيمة اسمية قدرها 0,01 درهم للسهم خلال عملية الاكتتاب، التي تمثل ما نسبته 20 في المائة من إجمالي الأسهم الصادرة في رأس مال سالك. وأوضح خلال مؤتمر صحفي أمس أن عملية الطرح تتألف من مستثمرين الأفراد «الشريحة الأولى» والمستثمرين المحترفين «الشريحة الثانية»، والموظفين المؤهلين «الشريحة الثالثة»، على أن

## إجراءات كورية استباقية لتحقيق الاستقرار في الأسواق

وقال تشو إن العوامل الخارجية هي المسؤولة في الغالب عن التقلبات المتزايدة في الأسواق المحلية، مضيفاً أن العناصر الأساسية الاقتصادية للبلاد ما زالت قوية مثل رصيد الحساب الجاري الذي لا يزال فائضاً. وتزامن ذلك مع انخفاض سعر الوون الكوري الجنوبي، يوم الإثنين، إلى مستوى 1370 وون مقابل الدولار، وهو أقل سعر للعملة الكورية الجنوبية منذ أكثر من 13 عاماً في ظل توقعات بزيادة جديدة كبيرة لسعر الفائدة في الولايات المتحدة، وانخفاض قدره 8,30 وون عن سعر العملة الكورية يوم الجمعة في ختام تعاملات الأسبوع الماضي. كما وصل السعر في بعض الحسابات التداول إلى 13,71,90 وون لكل دولار. وكانت المرة السابقة التي تراجع فيها الوون إلى مستوى 1370 وون لكل دولار في أول أبريل (نيسان) عام 2009.

ويكون احتياطي النقد الأجنبي من الأوراق المالية والودائع المقومة بالعملة الأجنبية ومواقف احتياطي صندوق النقد الدولي وحقوق السحب الخاصة وسبائك الذهب، وجاء تراجع أغسطس بعد انخفاض في يوليو (تموز)، عقب أربعة أشهر من التراجع من مارس (آذار) إلى يونيو (حزيران). وقال بنك كوريا المركزي إن كوريا الجنوبية كانت تأسع أكبر دولة في العالم من حيث احتياطي النقد الأجنبي حتى نهاية يوليو.

سيول، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية الكوري الجنوبي، يوم الإثنين، إن السلطات ستتخذ إجراءات استباقية «إذا لزم الأمر»، لتحقيق الاستقرار في الأسواق المالية المحلية، حيث زاد التقلب بسبب عوامل خارجية. وأدى الوزير تشو كيونغ هو بهذه التصريحات في بداية اجتماع مقرر لكبار المسؤولين الاقتصاديين والماليين، ضم أيضاً رؤساء البنك المركزي وأثنين من هيئات تنظيم الأسواق المالية. وتم عقد الاجتماع في الوقت الذي أدى فيه تشديد بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) والبنوك المركزية الرئيسية الأخرى لسياساتها الصارمة وعلامات التباطؤ في معظم الاقتصادات الرئيسية إلى خفض الوون الكوري وأسعار السندات والأسهم، ولم يذكر وزير المالية تفاصيل الإجراءات التي قد تتخذها السلطات.

في كل سنة مالية بعد الطرح في أبريل (نيسان) واكتوبر (تشرين الأول) من كل عام، وتوقع الشركة توزيع أول أرباح عن النصف الثاني من عام 2022 بحلول أبريل (نيسان) 2023، وتوقع الشركة توزيع 100 في المائة من صافي الربح، بعد الاحتفاظ بالاحتياطي القانوني المطلوب بموجب القانون، متوقع بلوغ الاحتياطي القانوني مبلغ 37,5 مليون درهم (10,2 مليون دولار) قبل توزيع أول أرباح. وقال مطر الطائر، رئيس مجلس إدارة شركة سالك: نجحت دبي في إرساء مسار اقتصادي واضح المعالم طوال عدة سنوات، كما رسمت خطة طموحة للعقود القادمة تتضمن جذب الاستثمارات الاستراتيجية المباشرة. وأوضح أن الشركة تتمتع بموقع ممتاز يؤهلها للاستفادة من فرص النمو الإضافية لضمان سير العمليات بكفاءة عالمية، ووضع إطار تنظيمي فعال يدعم النمو المستقبلي، ونموذج أعمال يتطلب نفقات رأسمالية منخفضة وهوامش تحويل تفدي تعتبر الأفضل ضمن فئتها.

## خبراء استبعدوا تراجعه إلى المعدل المتوقع بنهاية العام

## التضخم التركي يتخطى 80% بعد خفض الفائدة



خبراء يستبعدون تراجع التضخم التركي إلى المعدل المتوقع بنهاية هذه السنة بعدما تخطى 80% (إبأ)

ويعارب إردوغان ضد أسعار الفائدة المرتفعة، ويعتمد على مرونة الأسر والشركات في التعامل مع التضخم. وتعهد بأن بلاده «ستخرج باق الخسائر الإيجابية الاقتصادية

استقرار الأسعار والعملية في مواجهة المقارنة بين النمو والتضخم قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي ستشهدها تركيا منتصف العام المقبل.

تواصل تراجع الليرة التركية بعد أن خفض البنك المركزي تدريجياً سعر الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس إلى 14 في المائة، في دورة تسيسير غير تقليدية طالب بها الرئيس رجب طيب إردوغان.

وسجل قطاع النقل أعلى معدل تضخم للتضخم، إذ ارتفعت الأسعار بنسبة 1 في المائة على أساس سنوي، على الرغم من انخفاض الأسعار في 90,25 في المائة. وأسهم في قطاع الأغذية والمشروبات غير الكحولية 2,41 في المائة، وارتفع مؤشر أسعار المنتجين المحليين 2,41 في المائة على أساس شهري، بينما بلغ 143,75 في المائة على أساس سنوي. وتعد هذه هي أعلى قراءة منذ أغسطس 1998، عندما بلغ التضخم السنوي 81,4 في المائة، وكانت تركيا تتكافح لإنهاء عقد من التضخم

ملياراً في 2023. وتوقع محللون أن ارتفاع سعر صرف الدولار سيؤدي من التكاليف مرة أخرى. وقال محلل مالي، إسلام مميش، إن هذا سيؤدي لتكاليف مرة أخرى، وإن الحكومة تهدف إلى خفض التضخم قبل انتخابات يونيو (حزيران) 2023، «لكن هذا لن يكون سهلاً»، وعن نوع السياسة النقدية التي سيتبناها البنك المركزي في ضوء بيانات التضخم الجديدة، قال مميش: «الصدوق لا يزال مغلقاً... أتمنى أن نتخمن من توقع سياسات مصرفنا المركزي كما يمكننا توقع توجهات البنوك المركزية الأخرى». من جانبه، قال الخبير الاقتصادي إبراهيم الكين إن أرقام التضخم المعنفة في أغسطس جاءت أقل من المتوقع، مشيراً إلى أن معدل التضخم في أغسطس يتوقع أن يرتفع عجز حساب المعاملات بفوق 100 في المائة، إلى 47,3 مليار دولار هذا العام، مقابل 14,9 مليار دولار العام الماضي، قبل أن يتقلص إلى 22

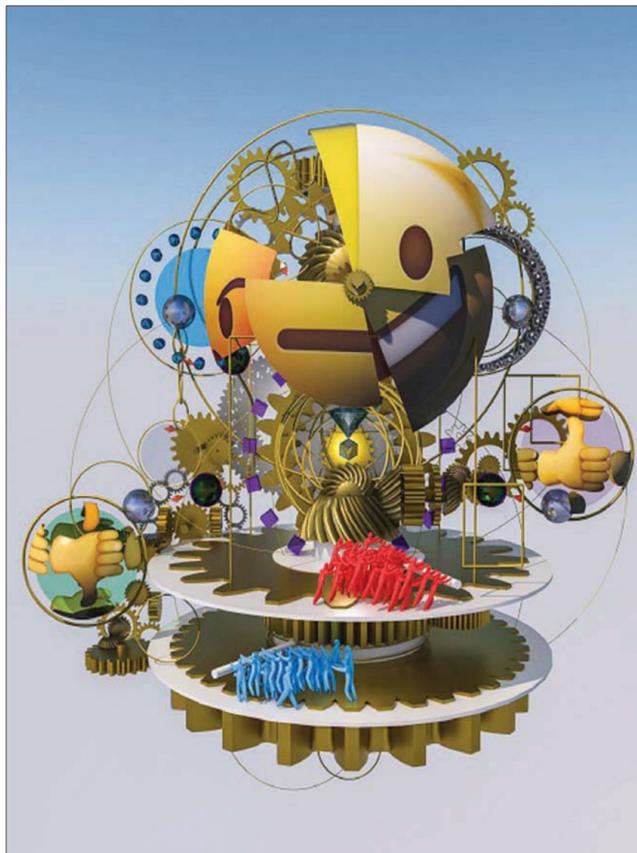
الاقتصادية المتبعة حالياً على حياتها اليومية، واسترجاع الأسرار. وادى خفض المفاجئ للفائدة على خلاف التوقعات وتحديرات وكالات التصنيف الدولية من السياسة النقدية «المساهمة للغاية» في تركيا إلى وصول مؤشر الفائدة القياسي في تركيا إلى ما يقرب (سالب) 67 في المائة عند تعديله، وفقاً للتضخم، وهو أكثر معدلات الفائدة السلبية بالعالم. وتوقعت تقديرات حكومية أن يتراجع معدل التضخم السنوي إلى 65 في المائة بحلول نهاية العام، قبل أن ينخفض بشكل حاد إلى 24,9 في المائة بنهاية عام 2023، الذي سيشهد في منتصفه انتخابات برلمانية ورئاسية حاسمة. وبحسب بيانات حكومية، نشرت الأحد، يتوقع أن يرتفع عجز حساب المعاملات بفوق 100 في المائة، إلى 47,3 مليار دولار هذا العام، مقابل 14,9 مليار دولار العام الماضي، قبل أن يتقلص إلى 22

## كتاب يكشف مخاطر التدخل اللوغاريتمي في الشؤون الإنسانية

## «آلة الفوضى»... كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكنا وبالعكس؟

التأثيرات الخبيثة لوسائل التواصل الاجتماعي، وتقدم نفسها كحل محتتمل لها. ما دام علم النفس قائماً كعلم تطبيقي، فإنه يخدم غرضين: التطبيقات الطبية للأمراض النفسية، والتطبيقات العسكرية في مجال العمليات النفسية. لكن علماء النفس بنوا، على نحو متزايد، دور المهندسين الاجتماعيين. ويستغل علم النفس الاجتماعي أشكالاً من اللاعقلانية المجتمعية، سواء على الإنترنت، أو في العمل، أو في السياسات العامة. يركز علم النفس الإيجابي على الرفاهية والمرونة، بهدف علاج العطل الاجتماعية المتصورة، عبر تعزيز مواطن القوة والفضائل. وتعامل كلا فرعي علم النفس مع البشر باعتبارهم مكونات يمكن التغلب بها في المجتمعات. ولقد أُجريت أهم الدراسات حول تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي في هذه المجالات. لكن الآليات السببية الأساسية لا تزال غامضة.

إن قوانين السلوك البشري كثيراً ما تكون ذات طبيعة تخمينية، وهي مستمدة من فرضيات لا يمكن إثباتها، ويعكس طرح فيشر هذا الأمر تحديداً. القصص الهادفة لإظهار أن الأخلاق هي دافع البشرية البدائية، التي ترتبط بدالمسار «العصبية» المعروفة، قد تبدو في بعض الأحيان غير واقعية على نحو كبير. كما أنها تترك العديد من الأسئلة السببية المهمة بلا حل. في ميانمار، حيث أسفرت مؤتمرات وسائل التواصل الاجتماعي عن دعم حملة الجيش القاسية ضد طائفة الروهنجيا، يُقر فيشر بأنه «لا يمكن لأي لوغاريتمات أن تولد أو تُوجع الكراهية بهذا القدر العميق». هناك بالطبع حقائق على أرض الواقع تحدد تأثير اللوغاريتمات، ومدى استعداد البيئة المحلية



## قصة أصحاب المليات من أسيد التكنولوجيا هي قصة الفطرسة والجهل وهم غارقون في أكثر الخرافات المبتذلة المتداولة عن العبقرية

الاجتماعي قد «أعدت توجيه عقولنا»، أجرى مقابلات مع العديد من علماء النفس حول دراساتهم الأكاديمية، واكتشف مطبات سوف تُبهر القراء. لكنه لا يتعامل بربرية مع المقدمات النهائية للعلوم التي خلقت

«هناك قانون رياضي أساسي ضمنى غير مُعلن للعلاقات الاجتماعية الإنسانية بحكم التوازن بين (من يهتد بنا) و(إيماناً نهتم جميعاً».

يعول فيشر كثيراً على حقيقة أن هذا المزيج من الفطرسة والجهل موجود بالفعل في العلوم السلوكية التي استغلتها المنصات بتهور. وهو يذكّر وجهة نظر زوكربيرغ الساخنة بشكل مذل:

للجدل تركزت حول قضايا، مثل وسيبر الكتاب غور مسألة ما إذا كانت خصائص معينة من وسائل التواصل الاجتماعي مسؤولة حقاً عن إثارة الخوف والغضب الجماهيري. إن الإلتسام بالغضب الأخلاقي هو واحد من المشاعر الرئيسية التي يرى فيشر أنها تستغل بشدة من قبل لوغاريتمات ابتكرتها «غوغل» (على «يوتيوب»)، و«ميتا» (على «فيسبوك») و«إنستغرام» و«واتساب»، التي اكتشفت قدرتها على جني الأرباح من هذه المشاعر، عبر جعل اللوغاريتمات تعزز التحزب المفرط؛ فالانقسام يقود إلى المشاركة، التي بدورها تعزز إيرادات الإعلانات، ويسهب فيشر في فحص تطور الثقافات السلوكية التي تقود إلى التلاعب بالآخرين بطبيعتها. أو عن قصد، وهذا ما ينكره بالطبع أصحاب هذه الشراكات.

لكن هذا الإنكار لا يصمد أمام النيات المعلنة لمؤسسي الشركات. لقد كتب مارك زوكربيرغ، في مقالاً زعم فيه أن صناعة التكنولوجيا سوف تكون مسؤولة عن «الخطوة التالية» التي تتخذها البشرية؛ إذ إن «فيسبوك» سيوفر «البنية الأساسية الاجتماعية» لمرحلة جديدة من العلاقات البشرية.

وأعرب مؤسس شركتي «باي بال» و«بالانتر»، بيتر ثيل، في 2009، عن ميوله المناهضة للديمقراطية بشكل واضح، قائلاً إن المجتمع لا يمكن أن يولى إلى «العروض الغامضة غير «يوتيوب»؛ فهو وقرانه «التي تصل إلى مستوى الإيابة الجماعية»، وإلى جانب وصفه للوحشية المفرقة بالأعضاء، يعرض فيشر بالتفصيل المعلومات المضللة الشائعة التي تغذيها، والاتهامات المتكررة، غالباً ضد الأقليات، بالتجنس والقتل والاعتصاب والولع الجنسي بالأطفال.

لكنه حريص على عدم افتراض

تقدم فيشر، الصحافي الذي كان قد نشر تقارير عن العنف المروع في ميانمار وسريلانكا، روايات مباشرة من كل جانب من الصراع العالمي، فركزاً جهوده على الدور الذي تلعبه منصات «فيسبوك» و«واتساب» و«يوتيوب» في إثارة الكراهية «التي تصل إلى مستوى الإيابة الجماعية»، وإلى جانب وصفه للوحشية المفرقة بالأعضاء، يعرض فيشر بالتفصيل المعلومات المضللة الشائعة التي تغذيها، والاتهامات المتكررة، غالباً ضد الأقليات، بالتجنس والقتل والاعتصاب والولع الجنسي بالأطفال.

لكنه حريص على عدم افتراض

## الشاعرة النيكاراغوية جيوكوندا بيلي تروي قصتها في «بلدي تحت جلدي»



بيروت، «الشرق الأوسط»  
صدر حديثاً عن «دار المدى» كتاب «بلدي تحت جلدي»، الذي ترجمه أحمد عبد اللطيف. ويضم هذا الكتاب السيرة الكاملة للشاعرة النيكاراغوية جيوكوندا بيلي الحائزة العديد من الجوائز الرومقة في إسبانيا وأميركا اللاتينية، منها «جائزة الملكة صوفيا»، و«الاس ميركاس»، وتروي الكاتبة سيرتها ابتداءً من طفولتها، حيث ولدت لعائلة ثرية تسكن أرقى أحياء ماناغوا، ثم انتقلت إلى اليسار النيكاراغوي، وانضمت لاحقاً للحركة الثورية الساندينية التي أسقطت الديكتاتور سوموزا عام 1979، وانتهاه بخبيتها من مسار الثورة، ثم هجرتها إلى الولايات المتحدة. وبين كل ذلك، تحكي عن حياتها امرأة وشاعرة، وتتناول حياتها العائلية والعاطفية. وكان قد ترجم للعبودية عدد من أعمالها، من بينها رواية «اللامتناهي في راحة اليد»، و«بلد النساء» ولدت جيوكوندا بيلي عام 1948، وعاشت في أسرة ميسورة مع أشقائها الأربعة. تابعت دراستها الإعدادية في مدينتها ماناغوا، قبل أن

## رواية لعلي خيون حققت معادلة فنية وسردية وحياتية صعبة

## «كأنها معي»... عندما تتداخل قيم الثورة مع قيم الحب

بعد فترة قصيرة أو هذه الكتب قد سُرق من المكتبة، ووجد بدلاً منها عائلة فقيرة قد استقرت في المخزن. وقد اكتشف خليل المنهل أن سارق الكتب شخص معروف بـ«المسلول»، وأن هذه «معي» في إشارة واضحة تناصية أخرى لعنوان الرواية: «انظر، إنه خالد مزروق الغانم، يشارك في التجمع الشعبي، ويتحدث لقرانه عن كتابه (كأنها معي) الذي يضم رسائل أدبية ذات طابع فلسفي لحبيبته أماني»، (ص 229).

ويهداه للمسمة الوطنية الثورية تنتهي الرواية، حيث يتحول الحب الصادق إلى نسغ بري عروق الثورة والانتفاضة التشريعية، وتندمج قيم الثورة مع قيم الحب في وحدة موضوعية وإنسانية خالدة؛ مما يجعل

البياسين في شاشات التلفزيون، وهي تتصغر المظاهرات الجماهيرية الغاضبة في ساحة التحرير، كما ينضم خالد الغانم إلى المظاهرات، حيث نجده معروف بـ«المسلول»، وأن هذه «معي» في إشارة واضحة تناصية أخرى لعنوان الرواية: «انظر، إنه خالد مزروق الغانم، يشارك في التجمع الشعبي، ويتحدث لقرانه عن كتابه (كأنها معي) الذي يضم رسائل أدبية ذات طابع فلسفي لحبيبته أماني»، (ص 229).

ويهداه للمسمة الوطنية الثورية تنتهي الرواية، حيث يتحول الحب الصادق إلى نسغ بري عروق الثورة والانتفاضة التشريعية، وتندمج قيم الثورة مع قيم الحب في وحدة موضوعية وإنسانية خالدة؛ مما يجعل

بعد فترة قصيرة أو هذه الكتب قد سُرق من المكتبة، ووجد بدلاً منها عائلة فقيرة قد استقرت في المخزن. وقد اكتشف خليل المنهل أن سارق الكتب شخص معروف بـ«المسلول»، وأن هذه «معي» في إشارة واضحة تناصية أخرى لعنوان الرواية: «انظر، إنه خالد مزروق الغانم، يشارك في التجمع الشعبي، ويتحدث لقرانه عن كتابه (كأنها معي) الذي يضم رسائل أدبية ذات طابع فلسفي لحبيبته أماني»، (ص 229).

## رواية لعلي خيون حققت معادلة فنية وسردية وحياتية صعبة

## «كأنها معي»... عندما تتداخل قيم الثورة مع قيم الحب

هو ينتمي إلى أسرة فقيرة أو تحت خط الفقر، وقد اعترفت أماني بان أباهما «رفض ذلك بسبب التفاوت الطبقي»، (ص 66).

إلا أن قصة حب رومانسي جارف راحت تستدما حتى نهاية الرواية. ويدخل العاشق خالد الغانم على خط السرد من خلال سلسلة من الرسائل المتبادلة بينهما، تقوم بنقلها الخادمة حليلة، ويعلم خالد الغانم، أنه إنما يفعل هنا ما سبق وأن فعله الشاب «فيرتر» بطل الكاتب الألماني غوته في روايته «الأم فيرتر»، عندما خلد قصة حبه لحبيبته شارلوت من خلال سلسلة من الرسائل الموجهة إلى حبيبته.

ويبدو أن هذه الفوارق الاجتماعية والطبقية بين أماني وخالد كانت حافزاً كبيراً لهما

الرواية تخلق بجناحين النورة. أن هذه النهاية المفتوحة دعوة مفتوحة للتأويل والتأمل والمساءلة في قيم الحياة والحب والثورة والجمال معاً.

هذا المخزن وضعت فيه أخطر مكتبة اشتريتها من عائلة أستاذة جامعية... وأنا أسالك أين الكتب؟» (ص 109).

## رواية لعلي خيون حققت معادلة فنية وسردية وحياتية صعبة

## «كأنها معي»... عندما تتداخل قيم الثورة مع قيم الحب

هو ينتمي إلى أسرة فقيرة أو تحت خط الفقر، وقد اعترفت أماني بان أباهما «رفض ذلك بسبب التفاوت الطبقي»، (ص 66).

إلا أن قصة حب رومانسي جارف راحت تستدما حتى نهاية الرواية. ويدخل العاشق خالد الغانم على خط السرد من خلال سلسلة من الرسائل المتبادلة بينهما، تقوم بنقلها الخادمة حليلة، ويعلم خالد الغانم، أنه إنما يفعل هنا ما سبق وأن فعله الشاب «فيرتر» بطل الكاتب الألماني غوته في روايته «الأم فيرتر»، عندما خلد قصة حبه لحبيبته شارلوت من خلال سلسلة من الرسائل الموجهة إلى حبيبته.

ويبدو أن هذه الفوارق الاجتماعية والطبقية بين أماني وخالد كانت حافزاً كبيراً لهما

الرواية تخلق بجناحين النورة. أن هذه النهاية المفتوحة دعوة مفتوحة للتأويل والتأمل والمساءلة في قيم الحياة والحب والثورة والجمال معاً.

هذا المخزن وضعت فيه أخطر مكتبة اشتريتها من عائلة أستاذة جامعية... وأنا أسالك أين الكتب؟» (ص 109).

هذا المخزن وضعت فيه أخطر مكتبة اشتريتها من عائلة أستاذة جامعية... وأنا أسالك أين الكتب؟» (ص 109).

## سرعات أعلى للتحميل الدراسي... موثوقية عالية وقدرات مطورة لممارسة الألعاب كيف تختار الكمبيوتر المحمول الأمثل للدراسة؟



يحتاج الطلاب إلى كوميبيوترات محمولة فائقة الأداء، وسهولة الحمل للدراسة والترويح عن النفس

في المشروقات الدراسية، وتتم هذه العملية بفضل استخدام الذكاء الصناعي المدمج.

### قدرات ترفيهية عالية

عوامل إضافية يُنصح به هو دعم الألعاب الإلكترونية بعد الانتهاء من الدراسة على الكمبيوتر بهدف عدم شراء كوميبيوتر ألعاب إضافي لاستخدامه في وقت الفراغ. وتقدم تعريفات Game Ready Drivers أفضل التجارب منذ اليوم لأول إطلاق تجربي الألعاب، وذلك بالتعاون مع الشركة المطورة خلال مرحلة برمجة اللعبة. وتهدف هذه التعريفات إلى رفع مستويات الرسومات والمؤثرات البصرية وثبات اللعبة وضمان عدم توقفها عن العمل وخسارة التقدم في مراحل اللعبة. ويتم تجربة هذه التعريفات عبر آلاف الدارات الإلكترونية المختلفة، مثل الذاكرة والمعالجات واللوحات الرئيسية، وغيرها.

وتدعم هذه الكوميبيوترات المحمولة تقنيات ذكاء صناعي تستطيع رفع أداء الرسومات ومعدل الإطارات في الثانية FPS مع المحافظة على جودة الصورة. واسم هذه التقنية هو «رفع دقة الصورة بالتعلم العميق» Deep Learning Super Sampling DLSS وهي تستخدم تقنيات الذكاء الصناعي فوراً لمعالجة عدد أقل من البكسل على الشاشة (يتم معالجة ربع أو نصف عدد البكسل، وفقاً للبرنامج أو اللعبة) ولكن مع رفع دقة وجودة الصورة.

الضجيج الصوتي من حول المستخدم، مثل أصوات مكيف الهواء أو أسيارات إن كانت غرفة المستخدم بالقرب من شارع مزدحم، مع القدرة على تحليل الخلفية الموجودة وراء المستخدم واستبدالها بأخرى بكل سهولة. ويُترجم هذا الأمر على شكل تفاعل أكثر سلاسة مع الآخرين عبر الإنترنت، إضافة إلى قدرة التقنية على تتبع موقع المستخدم والتركيز عليه، إلى جانب قدرتها على إزالة الضجيج البصري الرقمي، وبالتالي تقديم جودة صورة عالية خلال تقديم العروض والتعاون مع الآخرين

وتمثيل البيانات والرسومات المتقدمة وتحريرها بشكل سريع، إلى جانب قدرتها على استخدام تقنيات الذكاء الصناعي بدقة عالية. ومن أبرز الأجهزة المزودة بهذه الوحدات كوميبيوترات «إنفديا إستوديو» NVIDIA Studio التي تقدم برامج أعلى سرعة مقارنة بالأجهزة الأخرى، ومنها برامج وخدمات Adobe Photoshop و Premiere Pro و Davinci، وغيرها.

الديناميكي «Dynamic Boost» التي ترفع مستويات الأداء بنحو 16 في المائة بفضل استخدام تقنيات الذكاء الصناعي، مع تقديم أكثر من 70 برنامجاً يدعم تقنيات الذكاء الصناعي لتسريع العمل واللعب بشكل أكثر ذكاءً. وتشمل البرامج التي تدعم هذه التقنية المستخدم، والحصول على راحة أعلى لدى الاستخدام المكثف. وتتميز هذه التقنية بين الهندسة وهندسة البرمجيات، مثل وحدات «جيفورس آر تي إكس 30» GeForce RTX 30.

أول عامل يجب أخذه بعين الاعتبار هو الثبات والموثوقية؛ حيث يجب أن يعمل الكوميبيوتر دون إغلاق البرامج والمشروقات الدراسية بسبب عطل فني حتى لا تضيق ساعات طويلة من الأبحاث والعمل على المشروعات جراء ذلك. وإمكان الطلاب التركيز على دراستهم باستخدام كوميبيوترات محمولة مزودة ببطاريات متقدمة لمعالجة الرسومات التي تستخدم تعريفات أفضل خصيصاً لرفع ثبات أفضل برامج العمل، مثل وحدات «جيفورس آر تي إكس 30» GeForce RTX 30.

جدة، خلدون غسان سعيد  
مع بداية عام دراسي جديد، يواجه الأهل والطلاب خيارات كثيرة لشراء كوميبيوتر محمول جديد يتناسب مع متطلبات الدراسة. لكن كثيراً من الطلاب سيحتاجون إلى كوميبيوتر للعب والترفيه بعد إتمام واجباتهم المنزلية ومشروعاتهم. سنستعرض في هذا الموضوع مجموعة من العوامل التي يُنصح بأخذها بعين الاعتبار لدى البحث عن كوميبيوتر محمول يقدم الثبات وسرعة العمل اللازم للدراسة، والقدرات التقنية المتقدمة للترفيه في وقت الفراغ، كلها في تصاميم ذات وزن منخفض وسهولة الحمل وعمر ممتد للبطارية.

جدة، خلدون غسان سعيد

### أداء مطور وبطارية «معتزة»

أول عامل يجب أخذه بعين الاعتبار هو الثبات والموثوقية؛ حيث يجب أن يعمل الكوميبيوتر دون إغلاق البرامج والمشروقات الدراسية بسبب عطل فني حتى لا تضيق ساعات طويلة من الأبحاث والعمل على المشروعات جراء ذلك. وإمكان الطلاب التركيز على دراستهم باستخدام كوميبيوترات محمولة مزودة ببطاريات متقدمة لمعالجة الرسومات التي تستخدم تعريفات أفضل خصيصاً لرفع ثبات أفضل برامج العمل، مثل وحدات «جيفورس آر تي إكس 30» GeForce RTX 30.

## أفضل مكبرات الصوت الشرائحية لأصحاب الميزانية المحدودة لـ2022

تسعى «إس»، بقدّم هذا المكبر، كما الكثير من أقرانه، أداءً رائعاً في الأفلام والتدفق الموسيقي عبر البلوتوث.

إذنا كنتم تشعرون أنّ مكبراتكم الصوتية لم تعد صالحة على الإطلاق ولا تريدون إنفاق مبالغ كبيرة، فننصحكم بالبحث عن مكبر صوت شراحي. فسواء كنتم تستخدمون المكبرات الصوتية لمشاهدة الأفلام والبرامج المتلفزة، أو لتشغيل التدفق الموسيقي بواسطة البلوتوث، تمنحك هذه الأجهزة أفضل النتائج وبأقل من 200 دولار. يقدم لكم موقع «سي نت» ثلاثة مكبرات صوتية شريحة حقت نتائج مرضية في اختباراتنا. فمنها «روكو ستريم بار» Roku Streambar - أفضل مكبر صوت شريحي ذكي. يمنحك هذا المكبر الصوتي المضغوط الكثير من المزايا مقابل سعره الزهيد (130 دولاراً وقد ينخفض خلال موسم التخفيضات). يتميزّ مكبر الصوت وجهاز التدفق الذي هذا من روكو بحجمه الصغير وعال ويدعم مآلات الخدمات، ويحصل بالأجهزة الأخرى عبر البلوتوث. وبمنحكم «روكو ستريم بار» أيضاً تحديثاً فوراً لمكبر الصوت المدمج في التلفزيون مع صفاء صوتي ممتاز.



«فيزيو في 21»



«ياماها إس آر - سي 20 A»

«ياماها إس آر - سي 20 A» - أفضل مكبر صوت للأفضل للحوارات. إذا كنتم تبحثون عن مكبر صوتي مضغوط مزود باتصال بلوتوث وآخر للواجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح، بالإضافة إلى وضوح مبهّر في الحوارات، فإنّ لا تتردّدوا في شراء «ياماها إس آر - سي 20 A». ويدعم الجهاز تقنية «فيرتشوال إكس» من «دي تي إس». لمنحك محيطاً محاكياً ممتازاً من عتبة واحدة. «سي نت» خدمات «تريببون ميديا»

واشنطن، تاي بتدبري وجيم هوفمان\*  
إذنا كنتم تشعرون أنّ مكبراتكم الصوتية لم تعد صالحة على الإطلاق ولا تريدون إنفاق مبالغ كبيرة، فننصحكم بالبحث عن مكبر صوت شراحي. فسواء كنتم تستخدمون المكبرات الصوتية لمشاهدة الأفلام والبرامج المتلفزة، أو لتشغيل التدفق الموسيقي بواسطة البلوتوث، تمنحك هذه الأجهزة أفضل النتائج وبأقل من 200 دولار. يقدم لكم موقع «سي نت» ثلاثة مكبرات صوتية شريحة حقت نتائج مرضية في اختباراتنا. فمنها «روكو ستريم بار» Roku Streambar - أفضل مكبر صوت شريحي ذكي. يمنحك هذا المكبر الصوتي المضغوط الكثير من المزايا مقابل سعره الزهيد (130 دولاراً وقد ينخفض خلال موسم التخفيضات). يتميزّ مكبر الصوت وجهاز التدفق الذي هذا من روكو بحجمه الصغير وعال ويدعم مآلات الخدمات، ويحصل بالأجهزة الأخرى عبر البلوتوث. وبمنحكم «روكو ستريم بار» أيضاً تحديثاً فوراً لمكبر الصوت المدمج في التلفزيون مع صفاء صوتي ممتاز.

واشنطن، تاي بتدبري وجيم هوفمان\*  
إذنا كنتم تشعرون أنّ مكبراتكم الصوتية لم تعد صالحة على الإطلاق ولا تريدون إنفاق مبالغ كبيرة، فننصحكم بالبحث عن مكبر صوت شراحي. فسواء كنتم تستخدمون المكبرات الصوتية لمشاهدة الأفلام والبرامج المتلفزة، أو لتشغيل التدفق الموسيقي بواسطة البلوتوث، تمنحك هذه الأجهزة أفضل النتائج وبأقل من 200 دولار. يقدم لكم موقع «سي نت» ثلاثة مكبرات صوتية شريحة حقت نتائج مرضية في اختباراتنا. فمنها «روكو ستريم بار» Roku Streambar - أفضل مكبر صوت شريحي ذكي. يمنحك هذا المكبر الصوتي المضغوط الكثير من المزايا مقابل سعره الزهيد (130 دولاراً وقد ينخفض خلال موسم التخفيضات). يتميزّ مكبر الصوت وجهاز التدفق الذي هذا من روكو بحجمه الصغير وعال ويدعم مآلات الخدمات، ويحصل بالأجهزة الأخرى عبر البلوتوث. وبمنحكم «روكو ستريم بار» أيضاً تحديثاً فوراً لمكبر الصوت المدمج في التلفزيون مع صفاء صوتي ممتاز.

«ياماها إس آر - سي 20 A» - أفضل مكبر صوت للأفضل للحوارات. إذا كنتم تبحثون عن مكبر صوتي مضغوط مزود باتصال بلوتوث وآخر للواجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح، بالإضافة إلى وضوح مبهّر في الحوارات، فإنّ لا تتردّدوا في شراء «ياماها إس آر - سي 20 A». ويدعم الجهاز تقنية «فيرتشوال إكس» من «دي تي إس». لمنحك محيطاً محاكياً ممتازاً من عتبة واحدة. «سي نت» خدمات «تريببون ميديا»

«ياماها إس آر - سي 20 A» - أفضل مكبر صوت للأفضل للحوارات. إذا كنتم تبحثون عن مكبر صوتي مضغوط مزود باتصال بلوتوث وآخر للواجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح، بالإضافة إلى وضوح مبهّر في الحوارات، فإنّ لا تتردّدوا في شراء «ياماها إس آر - سي 20 A». ويدعم الجهاز تقنية «فيرتشوال إكس» من «دي تي إس». لمنحك محيطاً محاكياً ممتازاً من عتبة واحدة. «سي نت» خدمات «تريببون ميديا»

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

للمستندات الصحية، أحمل دائماً صيغتين رقميتين لسجلات التطعيم لتفادي الارتباك: الصيغة الأولى هي رمز الاستجابة السريعة الصادر عن إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا، الذي أحفظه دائماً في تطبيق المحفظة على هاتفك؛ والصيغة الأخرى هي صورة عن بطاقة التطعيم الأصلية واحفظها في تطبيق الملاحظات للعثور عليها بسهولة لاحقاً.

## أساسيات العودة إلى السكن الجامعي



الثلاجة المصغرة من «أوبر»

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة

تعتبر الثلاجة الصغيرة في السكن الجامعي فكرة رائعة للطلاب لأن معظمهم يعشقون وعيها الكثير. يتميز ثلاجة الخاصة. تحتوي هذه الأجهزة الصغيرة من «أجهزة أوبر» على رف قابل للفتح، وتتنوع لست على مروبات غازية، أو أربع زجاجات مياه. توفر الثلاجة لتخزين الوجبات الخفيفة والمشروبات وحشيت منتجات العناية بالبشرة



# مانشستر سيتي وتشيلسي في اختبارين صعبين أمام إشبيلية ودينامو زغرب بالمرحلة الأولى لدوري الأبطال ريال مدريد يستهل دفاعه عن اللقب بمواجهة سانتياغو... وقمة بين سان جيرمان ويوفنتوس

كانت تربط بين الرجلين إلى منافسة شرسة دفعت أنيلي الذي كان وصف الخليفي في عام 2019 بـ«المحترف المتميز»، إلى الاستقالة من رئاسة رابطة الأندية الأوروبية ليستلم الخليفي المنصب بدلاً منه. لكن أيضاً منهما لم ينجح في الظفر بالهدف الرئيسي مع فرقة وهو لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا. خسر يوفنتوس المباراة النهائية مرتين في 2015 و2017، فيما خسر الفريق الباريسي النهائي مرة واحدة عام 2020.

وكلا الفريقين يعاني من بعض المشاكل مع قواعد اللعب المالي النظيف الخاصة بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويوفا). وبسبب ذلك، غرر باريس سان جيرمان 10 ملايين يورو يوم الجمعة الماضي، فيما تم تغريم يوفنتوس 3,5 مليون يورو. وفي الوقت الذي يلتزم فيه الرجلان باللعب النظيف في صراعهما بخصوص مشروع الدوري السوبر، فإن كلاهما فقد أعصابه عقب الإقصاء المرير من المسابقة القارية العريقة.

ويبدو أن مسارات الخليفي وأنشيليني بدأت تختلف في العامين الأخيرين. نجح ناصر في الاحتفاظ بجوهرة فرقة الدولي كيليان مبابي الذي كان قريباً من الانتقال إلى ريال مدريد، كما استعاد ناديه لقب بطل الدوري الذي تخلى عنه عام 2021 لصالح ليل. في المقابل، فشل فريق «السيدة العجوز» في إطلاقه الثاني مع 11 فريقاً من أكبر الأندية في القارة العجوز أبرزها ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان.

وفي أبريل (نيسان) 2021 خلال الإعلان عن انطلاق مسابقة الدوري السوبر التي أجهضت بسرعة، تحولت الصداقة التي



كتيبة نجوم سان جيرمان خلال التدريب استعداداً لمواجهة يوفنتوس (إ.ب.أ)

الجولة الخامسة السبت ليكون التعادل هو الثالث للفريق هذا الموسم مقابل انتصاريين فقط. لكن خسارة المستطيل الأخضر سيكون هناك صراع آخر بين رئيسي ناديه سان جيرمان القطري ناصر الخليفي، ويوفنتوس أندريا أنيلي على إثر معارضة الأول مشروع الدوري السوبر الأوروبي الذي أطلقه الثاني مع 11 فريقاً من أكبر الأندية في القارة العجوز أبرزها ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان.

وفي أبريل (نيسان) 2021 خلال الإعلان عن انطلاق مسابقة الدوري السوبر التي أجهضت بسرعة، تحولت الصداقة التي

أن يدفع بعد مرور نحو ساعة مكان مبابي خلال الفوز 3- صفر على نانت. وأكد غالتشي، الذي تولى المسؤولية هذا الموسم، أن مصلحة الفريق تأتي في المقام الأول. وكان وفيماً لكلمته حيث سجل باريس سان جيرمان 24 هدفاً في أول ست مباريات له بالدوري وهو رقم قياسي، وقال: «تحدثت عن الأمر مرتين - مرة مع كل لاعب مرة مع الفريق بأكمله. وبينما كان من النادر أن يستبدل المدرب الأرجنتيني السابق ماريو سوتو بويكيتينو أي لاعب من الثلاثي، لم يتردد غالتشي في وضع نيمار في مقاعد البدلاء يوم السبت، قبل

لندن، «الشرق الأوسط» يستهل ريال مدريد الإسباني حملة الدفاع عن لقبه في دوري الأبطال بمواجهة سلتيك الإسكتلندي اليوم، فيما ستكون الأنظار موجهة نحو قمة باريس سان جيرمان الفرنسي ويوفنتوس الإيطالي، كما يخوض مانشستر سيتي وتشيلسي الإنجليزي اختبارين صعبين أمام كل من إشبيلية الإسباني ودينامو زغرب الكرواتي ضمن المرحلة الأولى لدور المجموعات.

في المجموعة السادسة يبدأ ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه القياسي الرابع عشر من الأراض الإسكتلندية بمواجهة سلتيك، فيما يلتقي لايبزيغ الألماني مع شاختر دونيتسك الأوكراني. ويدخل ريال مدريد اللقاء منتعشاً بتصدره الدوري الإسباني بالعلامة الكاملة بأربع انتصارات آخرها السبت 2-1 على ريال بيتيس، لكن مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي بات في مايو (أيار) الماضي أول مدرب يحرق الكأس أربع مرات في مسيرته، حذر من المواجهة الافتتاحية وذكر لاعبيه بالهزيمة التي تلقاها الفريق الموسم الماضي على أرضه أمام شيريف تيراسبول المولدافي الذي كان يظن الجميع أنه الحلقة الأضعف بالمسابقة. ويضع الريال أماله على هذافه الفرنسي كريم بنزيمة الأفضل بالمسابقة الموسم الماضي، مع الجناح البرازيلي الماتئق فينيسوس جونيور، وفي الخلف الحارس البلجيكي العملاق تيبو كورتوا. ويضمن المجموعة بالذات مابل لايبزيغ في أن ينحى بدايته المتواضعة بالدوري الألماني جانياً، عندما يستهل مشواره

وضمن نفس المجموعة يستضيف سالزبورغ النمساوي فريق ميلان الإيطالي في لقاء يبدو فيه الأخير المرشح الأبرز خصوصاً بعد أن نجح في حسم مباراة الدوري أمام جاره الإنتر 2-1 السبت. وفي المجموعة السابعة يلتقي مانشستر سيتي بطل إنجلترا مع إشبيلية على أرض الأخير، في مباراة يتطلع فيها الأول المجد بالتحوم وقيادة نجمه الجديد الخروجي إرلينغ هالاند إلى العودة بالنقاط الثلاث، فيما يلعب بروسيا دورتموند الألماني الذي فقد العديد من عناصره الأساسية مع إف سي كوبنهاغن الدنماركي.

## 30 سنة من منافسات دوري الأبطال تكشف احتكار أندية النخبة للقب

على وقع مرور ثلاثين عاماً على انطلاق دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، يصيغته الحالية بديلاً لكأس الأندية الأوروبية البطة، ينطلق اليوم دور المجموعات من الموسم الجديد، حيث يبدأ ريال مدريد الإسباني حملة الدفاع عن لقبه القياسي الرابع عشر من الأراضي الإسكتلندية، في وقت تظل فيه المنافسة على اللقب محصورة بين المجموعة الضيقة لأندية النخبة.

وكان مرسليليا الفرنسي أول بطل يتوج بلقب المسابقة بحلتها الجديدة موسم 1992-1993، وبقي منذ حينها الفريق الوحيد من بلده الذي يحصل على هذا الشرف في صيفي البطولة، رغم الأموال الطائلة التي أنفقها غريمه باريس سان جيرمان بقيادة مالكه القطرين.

ومنذ أن توج بورتو البرتغالي عام 2004 بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، احتكرت أندية إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا اللقب، ثم منذ فوز إنتر الإيطالي بقيادة مورينيو أيضاً بلقب 2010، رفعت 5 أندية فقط الكأس؛ حيث فاز بها كل من برشلونة الإسباني، وتشيلسي الإنجليزي، وبايرن ميونخ الألماني مرتين، وليفربول



ريال مدريد حامل اللقب فرض نفسه الفريق الأبرز في الحقبة الأخيرة (أ.ب.أ)

ظل وجود أندية مثل مانشستر سيتي الإنجليزي ونجمه هالاند، أو باريس سان جيرمان الذي نشط مجدداً في سوق الانتقالات ضمن أحد باللقب من خارج المجموعة الضيقة لأندية النخبة خيالية إلى حد كبير.

عندما يبدأ ريال حملة الدفاع عن لقبه، لن يكون الأوفر حظاً على الورق لتتويج آخر، في

أن يلعب دوره هذا الموسم، وهو الجدول الزمني للمباريات. وكانت حصة الأسد خلال هذه الفترة من نصيب ريال مدريد، الذي بعد فوزه في مايو (أيار) على ليفربول 1- صفر في باريس، رفع الكأس المرموقة للمرة الخامسة في غضون 19 عاماً، مؤكداً التعلق الدائم للنجوم المخضرمين، مثل الكرواتي لوكا مودريتش والفرنسي كريم بنزيمة.

ويبدأ النادي الملكي بقيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي بات في مايو أول مدرب يحرق الكأس 4 مرات في مسيرته، رحلته نحو نهائي يونيو (حزيران) في إسطنبول، ضمن مجموعة من المفترض الأبرياء صعبة في تجاوزها.

ويتواجه ريال مع: سلتيك الإسكتلندي، ولايبزيغ الألماني، وشاختر دونيتسك الأوكراني، ضمن المجموعة السادسة، مدركاً تماماً أنه حتى الهزيمة -مثل التي تلقاها الموسم الماضي على أرضه- أثبتت في نهاية المطاف أنها غير مكلفة.

وقال أنشيلوتي: «كان من المفترض أن تكون أسهل مباراة للناجم الماضي ضد شيريف في (برنابيو) وخسرنا، وبالتالي، علمنا احترام كل الفرق». كما سارع للإشارة إلى عامل آخر يمكن

لندن، «الشرق الأوسط» على وقع مرور ثلاثين عاماً على انطلاق دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، يصيغته الحالية بديلاً لكأس الأندية الأوروبية البطة، ينطلق اليوم دور المجموعات من الموسم الجديد، حيث يبدأ ريال مدريد الإسباني حملة الدفاع عن لقبه القياسي الرابع عشر من الأراضي الإسكتلندية، في وقت تظل فيه المنافسة على اللقب محصورة بين المجموعة الضيقة لأندية النخبة.

وكان مرسليليا الفرنسي أول بطل يتوج بلقب المسابقة بحلتها الجديدة موسم 1992-1993، وبقي منذ حينها الفريق الوحيد من بلده الذي يحصل على هذا الشرف في صيفي البطولة، رغم الأموال الطائلة التي أنفقها غريمه باريس سان جيرمان بقيادة مالكه القطرين.

ومنذ أن توج بورتو البرتغالي عام 2004 بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، احتكرت أندية إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا اللقب، ثم منذ فوز إنتر الإيطالي بقيادة مورينيو أيضاً بلقب 2010، رفعت 5 أندية فقط الكأس؛ حيث فاز بها كل من برشلونة الإسباني، وتشيلسي الإنجليزي، وبايرن ميونخ الألماني مرتين، وليفربول

## «فلاشينغ ميدوز»: كيربوس يجرد ميدفيديف من اللقب... وجابر إلى ربع النهائي

من جهته، بلغ رود هذا الدور في «فلاشينغ ميدوز» للمرة الأولى، والثالثة في «غراند سلام»، في عام 2022. وكان رود، الذي يعد خبيراً في الملاعب الترابية، قد وصل إلى نهائي «رولان غاروس» هذا العام وخسر أمام نادال.

ولدى السيدات، واصلت جابر تقدمها ببلوغ ربع النهائي بتغلبها على الروسية فيرونكا كوردميتوفا الثالثة عشرة 7-6، 6-4. وهي المرة الأولى تبلغ فيها جابر، وصيفة بطة «ويمبلدون»، الدور ربع النهائي للبطولة الأمريكية، وضربت موعداً مع الأسترالية أيليا تومليانوفيتش التي كانت أطاحت بالأميركية سيرينا وليامز من الدور الثالث الجمعة الماضي وتغلبت على الروسية ليودملا سامسونوفا 35-الأحد 7-6، 6-1.

ووجهت جابر رسالة إلى الجماهير الصينية جاتج شواي 7-5 و5-5.

في «فلاشينغ ميدوز» إثر فوزه على الفرنسي كورنتان مونتيه 6-1، 6-2، 6-7، 6-6. وواصل الإيطالي المصنف 14 عالمياً والبالغ 26 عاماً سلسلة نتائجه المميرة في البطولة، بعدما أفضى في الدور السابق البريطاني أندى موراى.

ورغم غيابه عن بطولتي «رولان غاروس (فرنسا المفتوحة)» و«ويمبلدون» هذا العام بسبب الإصابة والمرض، فإن اللاعب الإيطالي قَدَّمَ أداءً جيداً في البطولات الأربع الكبرى التي سبقتها، حيث وصل إلى نصف نهائي «استراليا» وربع نهائي «فلاشينغ ميدوز» العام الماضي.

ديوكوفيتش، في الدور المقبل الروسي الأخير خاشانوف 31 عاماً و27 في البطولة الفائز على الإسباني يابلو كارينيو بوستا الثاني عشر 4-6، 6-3، 6-4 و1-4، 6-6، 3 في 3 ساعات و21 دقيقة.

وكانت المرة الثالثة التي التقى فيها كيربوس مع ميدفيديف هذا العام، حيث حسم الروسي المواجهة الأولى في الدور الثاني من «بطولة أستراليا المفتوحة»، أولى البطولات الأربع الكبرى في يناير، ورد الأسترالي في الدور ذاته من «دورة مونتريال ماسترز ألف نقطة» في أغسطس الماضي.

وقال كيربوس (27 عاماً): «أنا سعيد لأنني تمكنت أخيراً من أن أظهر في نيويورك كيف يمكنني اللعب بشكل جيد. أعمل كل يوم، بجد حقاً». وأضاف: «لقد كانت مباراة رائعة، ومن الواضح أن دانييل لعب تحت ضغط

ديوكوفيتش، في الدور المقبل الروسي الأخير خاشانوف 31 عاماً و27 في البطولة الفائز على الإسباني يابلو كارينيو بوستا الثاني عشر 4-6، 6-3، 6-4 و1-4، 6-6، 3 في 3 ساعات و21 دقيقة.

وكانت المرة الثالثة التي التقى فيها كيربوس مع ميدفيديف هذا العام، حيث حسم الروسي المواجهة الأولى في الدور الثاني من «بطولة أستراليا المفتوحة»، أولى البطولات الأربع الكبرى في يناير، ورد الأسترالي في الدور ذاته من «دورة مونتريال ماسترز ألف نقطة» في أغسطس الماضي.

وقال كيربوس (27 عاماً): «أنا سعيد لأنني تمكنت أخيراً من أن أظهر في نيويورك كيف يمكنني اللعب بشكل جيد. أعمل كل يوم، بجد حقاً». وأضاف: «لقد كانت مباراة رائعة، ومن الواضح أن دانييل لعب تحت ضغط



كيربوس يواصل تفوقه (أ.ب.)



أنس جابر وانتصار جديد (أ.ب.)

كبير؛ لأنه كان يدافع عن اللقب، لكني لعبت بشكل مذهل في الشهرين الماضيين». سيفقد ميدفيديف المركز الأول في التصنيف العالمي لصالح الإسباني رافاييل نادال الثالث أو مواطنه كارلوس الكاراس الرابع أو النرويجي رود كاسبر الحاسم والذين لا يزالان في المنافسة. وأشاد ميدفيديف بمنافسه الأسترالي مؤكداً أنه رفع مستوى لعبه إلى المستوى نفسه لنادال ديوكوفيتش، وأوضح: «لنك لعب نوعاً بمستوى نوافك ورافاييل. إذا واصل بهذه الطريقة حتى نهاية البطولة، فلدني الفرص للفوز بها».

كبير؛ لأنه كان يدافع عن اللقب، لكني لعبت بشكل مذهل في الشهرين الماضيين». سيفقد ميدفيديف المركز الأول في التصنيف العالمي لصالح الإسباني رافاييل نادال الثالث أو مواطنه كارلوس الكاراس الرابع أو النرويجي رود كاسبر الحاسم والذين لا يزالان في المنافسة. وأشاد ميدفيديف بمنافسه الأسترالي مؤكداً أنه رفع مستوى لعبه إلى المستوى نفسه لنادال ديوكوفيتش، وأوضح: «لنك لعب نوعاً بمستوى نوافك ورافاييل. إذا واصل بهذه الطريقة حتى نهاية البطولة، فلدني الفرص للفوز بها».

ديوكوفيتش، في الدور المقبل الروسي الأخير خاشانوف 31 عاماً و27 في البطولة الفائز على الإسباني يابلو كارينيو بوستا الثاني عشر 4-6، 6-3، 6-4 و1-4، 6-6، 3 في 3 ساعات و21 دقيقة.

وكانت المرة الثالثة التي التقى فيها كيربوس مع ميدفيديف هذا العام، حيث حسم الروسي المواجهة الأولى في الدور الثاني من «بطولة أستراليا المفتوحة»، أولى البطولات الأربع الكبرى في يناير، ورد الأسترالي في الدور ذاته من «دورة مونتريال ماسترز ألف نقطة» في أغسطس الماضي.

وقال كيربوس (27 عاماً): «أنا سعيد لأنني تمكنت أخيراً من أن أظهر في نيويورك كيف يمكنني اللعب بشكل جيد. أعمل كل يوم، بجد حقاً». وأضاف: «لقد كانت مباراة رائعة، ومن الواضح أن دانييل لعب تحت ضغط

قالت إنها تأثرت بالمشهد الأخير في «التحدي»

## ستيفاني صليبا لـ التنترق الأوسط؛ الشهرة تسمح بأن يحاكمك الناس دوماً



تجسد صليبا في «التحدي» دور الجاسوسة العاشقة لصحبتها (الشرق الأوسط)

بيروت، فيفيان حداد

كالمسهل الممتنع هو الحديث مع الممثلة ستيفاني صليبا التي تشدك لسماعها بسلاسة؛ ولكنها تعرف كيف تحفر بالعمق وأنت تتلطف أجوبتها. فالبحت في حنايا شخصيتها يكشف لك عن مدى نضج أدائها وانعكاسه إيجاباً على مشوارها. الأمر نفسه تطبقه ستيفاني في مسلسل «التحدي»، فشخصية جويل التي تلعبها وتدور في فلك الفتاة الجميلة والجدابة والساذجة، تقابلها أخرى خائفة وقلقة ومغرمة بضحيتها. فهي الجاسوسة التي دُست عند أحد أكبر مهربي المخدرات عامر بدران (بسام كوسي)، كي توقع فيه وبين جويل؛ ترد: «لا تشبهني بناتنا. لديها القدرة على إخفاء مشاعرها وباستنطاعتها أن تقسو على نفسها، وإن كان لها هدف معين فيمكنها أن تدوس على أي شيء لتحقيقه. أما أنا فلست كذلك والمشاعري (أهمية)».

تطبعك ستيفاني الممثلة بشخصية جويل الجاسوسة إلى حد يدفع لماداتها مرات بهذا الاسم أثناء حديثك معها. وتعلق: «أفضل ما يمكنني سماعه هو مناداتي بالناس لي باسم الشخصية التي لعبتها. إنه أمر لا يزعجني بناتنا، لا بل هو محبب إلى قلبي، لأنني أدرك أنه وصل إلى الناس واقنعهم». أحياناً وأنت تتابع بعض مشاهد «التحدي» يعود بك أداء ستيفاني لاشعورياً إلى مشاهد من أفلام وقصص سينمائية طبعت ذاكرتنا. تخطر على بالك شخصيات مثيرة تركت بانورها عبر التاريخ كجاكلين كينيدي، وماتا هاري. فهل تستعد عادة لأدوارها من خلال قيامها بأبحاث تسهم في إبراز حقيقتها؟ ترد: «أكل ما تريه عندي أثناء التمثيل باتيني بالظفر. لا أحب أن أؤخذ مرجعية معينة أستم منها أدائتي. أرى أن لكل حالة شروطها وظروفها. فانا من مدرسة (فيما لو)، بحيث أضع نفسي في المكان والظفر اللذين يغلفانه، وأتخيل ماذا يمكن أن يكون رد فعلي جويل التي ترد على هذه الأجوبة؛ لأن هناك انحصار تاماً ما بين ستيفاني وبينها». وعن المشهد الذي طبعها وترك بانورها الكبير عندها تحجب بان هناك واحداً تسكنه مشاعر جمة لأنه المشهد الذي لم أره بعد، لأنه يقع في الحلقة الأخيرة من العمل، وأتمنى أن أكون قد أعطيت حقه. ولن أبوح بما يلخصه، كي لا أفسد نهاية العمل».

في حديث سابق مع ستيفاني، أكدت أنها تستطيع أن تعزل التمثيل في يوم وليلة، فهل لا تزال مستفاعة بقرارها؟ «نعم، لا زالت أتمسك به لأحب التعلق بأي شيء في هذه الحياة أكثر من العمل».

في حديث سابق مع ستيفاني، أكدت أنها تستطيع أن تعزل التمثيل في يوم وليلة، فهل لا تزال مستفاعة بقرارها؟ «نعم، لا زالت أتمسك به لأحب التعلق بأي شيء في هذه الحياة أكثر من العمل».

في حديث سابق مع ستيفاني، أكدت أنها تستطيع أن تعزل التمثيل في يوم وليلة، فهل لا تزال مستفاعة بقرارها؟ «نعم، لا زالت أتمسك به لأحب التعلق بأي شيء في هذه الحياة أكثر من العمل».

كالمسهل الممتنع هو الحديث مع الممثلة ستيفاني صليبا التي تشدك لسماعها بسلاسة؛ ولكنها تعرف كيف تحفر بالعمق وأنت تتلطف أجوبتها. فالبحت في حنايا شخصيتها يكشف لك عن مدى نضج أدائها وانعكاسه إيجاباً على مشوارها. الأمر نفسه تطبقه ستيفاني في مسلسل «التحدي»، فشخصية جويل التي تلعبها وتدور في فلك الفتاة الجميلة والجدابة والساذجة، تقابلها أخرى خائفة وقلقة ومغرمة بضحيتها. فهي الجاسوسة التي دُست عند أحد أكبر مهربي المخدرات عامر بدران (بسام كوسي)، كي توقع فيه وبين جويل؛ ترد: «لا تشبهني بناتنا. لديها القدرة على إخفاء مشاعرها وباستنطاعتها أن تقسو على نفسها، وإن كان لها هدف معين فيمكنها أن تدوس على أي شيء لتحقيقه. أما أنا فلست كذلك والمشاعري (أهمية)».

تطبعك ستيفاني الممثلة بشخصية جويل الجاسوسة إلى حد يدفع لماداتها مرات بهذا الاسم أثناء حديثك معها. وتعلق: «أفضل ما يمكنني سماعه هو مناداتي بالناس لي باسم الشخصية التي لعبتها. إنه أمر لا يزعجني بناتنا، لا بل هو محبب إلى قلبي، لأنني أدرك أنه وصل إلى الناس واقنعهم». أحياناً وأنت تتابع بعض مشاهد «التحدي» يعود بك أداء ستيفاني لاشعورياً إلى مشاهد من أفلام وقصص سينمائية طبعت ذاكرتنا. تخطر على بالك شخصيات مثيرة تركت بانورها عبر التاريخ كجاكلين كينيدي، وماتا هاري. فهل تستعد عادة لأدوارها من خلال قيامها بأبحاث تسهم في إبراز حقيقتها؟ ترد: «أكل ما تريه عندي أثناء التمثيل باتيني بالظفر. لا أحب أن أؤخذ مرجعية معينة أستم منها أدائتي. أرى أن لكل حالة شروطها وظروفها. فانا من مدرسة (فيما لو)، بحيث أضع نفسي في المكان والظفر اللذين يغلفانه، وأتخيل ماذا يمكن أن يكون رد فعلي جويل التي ترد على هذه الأجوبة؛ لأن هناك انحصار تاماً ما بين ستيفاني وبينها». وعن المشهد الذي طبعها وترك بانورها الكبير عندها تحجب بان هناك واحداً تسكنه مشاعر جمة لأنه المشهد الذي لم أره بعد، لأنه يقع في الحلقة الأخيرة من العمل، وأتمنى أن أكون قد أعطيت حقه. ولن أبوح بما يلخصه، كي لا أفسد نهاية العمل».

في حديث سابق مع ستيفاني، أكدت أنها تستطيع أن تعزل التمثيل في يوم وليلة، فهل لا تزال مستفاعة بقرارها؟ «نعم، لا زالت أتمسك به لأحب التعلق بأي شيء في هذه الحياة أكثر من العمل».

في حديث سابق مع ستيفاني، أكدت أنها تستطيع أن تعزل التمثيل في يوم وليلة، فهل لا تزال مستفاعة بقرارها؟ «نعم، لا زالت أتمسك به لأحب التعلق بأي شيء في هذه الحياة أكثر من العمل».

في حديث سابق مع ستيفاني، أكدت أنها تستطيع أن تعزل التمثيل في يوم وليلة، فهل لا تزال مستفاعة بقرارها؟ «نعم، لا زالت أتمسك به لأحب التعلق بأي شيء في هذه الحياة أكثر من العمل».

في حديث سابق مع ستيفاني، أكدت أنها تستطيع أن تعزل التمثيل في يوم وليلة، فهل لا تزال مستفاعة بقرارها؟ «نعم، لا زالت أتمسك به لأحب التعلق بأي شيء في هذه الحياة أكثر من العمل».

## مخرجة تصوّر الحرب السورية في بيت بلا سقف

### شايا لابوف: أخطأت في حياتي واليوم بداية مرحلة جديدة

اليهم من متاعب وإهانات، سبيلبرغ على الأخضر ساعدني وقدمني إلى العالم، لكنني تصدّرت معه بخشونة.

● تصدق فيلم «Indiana Jones and the Kingdom of the Crystal Skull»

- بالتأكيد. لقد أهنت الرجل علناً. لم أحترم أحداً في الواقع. كنت أمارس رغبة جامحة في تصغير شأن الآخرين حتى عندما كنت أصوّر مشهداً. حال أجد الممثل أمامي يضعف أو يخطئ كنت أقفز لأحتل أكبر من مساحتي من الحضور. انظر الآن إلى كل ذلك بدم لأنني دفعت الثمن غالياً وتصرفت بغباء.

● هل لديك خطة عمل تواجه بها المرحلة الجديدة؟

- راهن على ذلك. أنا إنسان مختلف الآن. كاثوليكي صميم



شايا لابوف



مشهد من فيلم «زوح» للمخرجة السورية سودد كعدان

وتمتسك بالقيم، وعندني حوافز من بينها أنني لا أريد لابنتي أن تدخل صرح السينما من دخل كبير. هذا العالم الذي علي كل واحد منا أن يؤمه دوماً بقعة ضوء في زمننا الحالي ومنتعة للتعرف على سينمات العالم.

● هذا ما يبرر قيامك بطولة فيلم بيوغرافي عن حياة الراهب الكاثوليكي الأب بيو؟

- نعم إلى جانب أنها بداية مناسبة كثيراً لمرحلة جديدة. أمي يهودية والوالدي كاثوليكي، وعشت حياتي بين هاتين الديانتين، بل مارستهما معاً. لكنني الآن كاثوليكي كامل، وعندني قناعة بان هذا لم يكن متاحاً لي من قبل، ليس على هذا النحو من الإيمان والعمق. لقد قرأت قصة حياة الأب بيو، وجلست مع رجال دين كاثوليكين ساعدوني في فهم العالم الذي نعيش فيه اليوم، وكيف يتطلب الإيمان من دون شروطاً. يبقى العقل مفتوحاً ونشطاً. لحظة تغلق نفسك عن العالم، حينها لا يعد لديك أي شيء مفيد تقدّمه إلى نفسك أو إلى سواك.

● ثم هناك بالطبع فيلم القبل مع ذلك المخرج النادر فرنسيس فورد كوبولا. هل فوجئت حين تسلمت منه سيناريو «ميجابوليس»؟

- لم أكن أتوقع بالتأكيد، لكنها بداية جيدة ثنائيتي تماماً. أسمع، عشت حياة إنانية. تصدّرت بلا أدنى اهتمام لمشاعر الآخرين ولم أهتم إلا بتقديم ما أردته لنفسي رغم أنه لم يكن شيئاً ضرورياً. اليوم أدرك حجم متاهتي. ما أزيدة لنفسي اليوم، هو أن أصبح نافعاً وأن أمارس حياة إيجابية تنمو معها وتنمو معي. عندي كثير مما أريد أن أقوم به، وطريق طويلة، لكنني مليء اليوم بالثقة. فيلم «كوبولا» سيضيف لتي في هذه المرحلة الشعور بالأمل.

من الأزمات. أشعر بأن حضور مهرجان مثل فينيسيا هو مثل دخول صرح السينما من دخل كبير. هذا العالم الذي علي كل واحد منا أن يؤمه دوماً بقعة ضوء في زمننا الحالي ومنتعة للتعرف على سينمات العالم.

● هذا ما يبرر قيامك بطولة فيلم بيوغرافي عن حياة الراهب الكاثوليكي الأب بيو؟

- نعم إلى جانب أنها بداية مناسبة كثيراً لمرحلة جديدة. أمي يهودية والوالدي كاثوليكي، وعشت حياتي بين هاتين الديانتين، بل مارستهما معاً. لكنني الآن كاثوليكي كامل، وعندني قناعة بان هذا لم يكن متاحاً لي من قبل، ليس على هذا النحو من الإيمان والعمق. لقد قرأت قصة حياة الأب بيو، وجلست مع رجال دين كاثوليكين ساعدوني في فهم العالم الذي نعيش فيه اليوم، وكيف يتطلب الإيمان من دون شروطاً. يبقى العقل مفتوحاً ونشطاً. لحظة تغلق نفسك عن العالم، حينها لا يعد لديك أي شيء مفيد تقدّمه إلى نفسك أو إلى سواك.

● ثم هناك بالطبع فيلم القبل مع ذلك المخرج النادر فرنسيس فورد كوبولا. هل فوجئت حين تسلمت منه سيناريو «ميجابوليس»؟

- لم أكن أتوقع بالتأكيد، لكنها بداية جيدة ثنائيتي تماماً. أسمع، عشت حياة إنانية. تصدّرت بلا أدنى اهتمام لمشاعر الآخرين ولم أهتم إلا بتقديم ما أردته لنفسي رغم أنه لم يكن شيئاً ضرورياً. اليوم أدرك حجم متاهتي. ما أزيدة لنفسي اليوم، هو أن أصبح نافعاً وأن أمارس حياة إيجابية تنمو معها وتنمو معي. عندي كثير مما أريد أن أقوم به، وطريق طويلة، لكنني مليء اليوم بالثقة. فيلم «كوبولا» سيضيف لتي في هذه المرحلة الشعور بالأمل.

حوار أفضل وأثري، واللغات فوق السطح تأتي ساذجة.

مراجعة ثنائية لنادرة

في ربوع المهرجان حفلات متعددة، وأحد أفضلها تلك التي تقيمها جمعية «ذا هوليوود فورين برس» كل سنة ويؤمها كثير من المواهب في شتى المجالات.

الممثل شايا لابوف هو إحدى تلك المواهب التي حضرت حفلة العام الحالي. أحبط على الفور بالصحافيين، وكان من الصعب الانفراد به لهذه المقابلة، لكن لابوف كان يبحث عن تحدّي إليه كإنسان وممثل قبل أن يتحدث إليه كنجم. في البداية، ذكر أنه لا يود التحدّي عن ماضيه الذي يحتوي على مشاغبات ومضايقات وأفعال هوجم عليها بضرأوه، وكاد يخسر سببها ما بقي له من حضور سينمائي. قال: «كنت في الجحيم وكنت مهدداً أن أبقى هناك».

شد قبضة يده حين صحافينا، وقال: «أتذكر. لقد التقينا سابقاً في هوليوود. صحيح؟». هزرت له برأسى موقفاً.

خلال المقابلة التي، في مثل هذه المناسبات لا يمكن إلا أن تكون قصيرة، حام حولنا أكثر من متطفل. أصدنا تحدث إليه بالإيطالية. حين ذكر له شايا أنه لا يعرف الإيطالية. وتكلم الآخر بالإنجليزية عن علمي النفس والاجتماع، وكيف أنهما يلتقيان بعلم الحسابات الفكيحة. نظر إليّ شايا وقال: «هل تصدّق هذا الرجل؟».

● كيف تجد أجواء المهرجان؟

لقد حضرت مهرجانات أخرى كثيرة على ما أعتقد. هل تشعر بالرتابة؟

- مطلقاً. أنا سعيد للغاية لدخولي مجدداً إلى هذا العالم. لا تعرف مدى توقي لذلك بعد عامين

ما هو مفاجئ، وعلى نحو إيجابي، هو أن الموضوع جيد، وفكرته كذلك، كونهما يتعدان عن الطائر والتطير السياسيين، وينتهجان عرض واقع كل يوم يخوض حروباً مع فرقاء عدة. ليس هناك ذكر لقوة مسلحة واحدة إلا عابراً (سيدخل الجيش بعد ساعات)، ما يضع الفيلم في موقع محايّد غالباً باستثناء أن قصف البيت غير المقصود تم بطائرة (نسمعها ولا نراها)، قد تكون روسية أو سورية. عناية المخرجة هي في توكير وضع إنساني المنطق والعرض وتنجح في ذلك، ما لا نتجح فيه، هو التركيبة السردية التي اختارها. فالفيلم ينقسم إلى قسمين: داخل جدران البيت، ويحتوي على تبادل المواقف بين الزوجين. هو المتعدّد وهي التي تحاول إقناعه، وعلى الصداقة التي تجمع بين زينة وعامر الذي نزع أهله، لكنه قرأ أن يبقى لأجلها، والقسم الآخر يلي ما سبق، عندما تقرر الزوجة أنها لن تبقى في البيت بعد الآن، وتأخذ ابنتها وتطلق في دروب البلدة المهذّمة. لكن البلدة تغيرت تحت الهدم ما يعرضها للوهان قبل أن تتلقاها بعامر من جديد، الذي يسبّل لها الهروب إلى الجانب الآخر من خلال نفق لم تشهدهم الغارات.

عند هذه النقطة تحدث مفاجأة، فالزوج يظهر فجأة في عمق الصورة وهو يصيح بزوجته أن تأخذه معها. تتمتع، ومن ثم توافق وينتهي الفيلم المنهذ ذاته مشغول بسرعة وعواطفه لتلقائية. لتخرجني مما كنت فيه. وأمضيت عامين في المعالجة من القنوط والإدمان. لا بد أنك تعرف ذلك كل ذلك.

عند هذه النقطة تحدث مفاجأة، فالزوج يظهر فجأة في عمق الصورة وهو يصيح بزوجته أن تأخذه معها. تتمتع، ومن ثم توافق وينتهي الفيلم المنهذ ذاته مشغول بسرعة وعواطفه لتلقائية. لتخرجني مما كنت فيه. وأمضيت عامين في المعالجة من القنوط والإدمان. لا بد أنك تعرف ذلك كل ذلك.

عند هذه النقطة تحدث مفاجأة، فالزوج يظهر فجأة في عمق الصورة وهو يصيح بزوجته أن تأخذه معها. تتمتع، ومن ثم توافق وينتهي الفيلم المنهذ ذاته مشغول بسرعة وعواطفه لتلقائية. لتخرجني مما كنت فيه. وأمضيت عامين في المعالجة من القنوط والإدمان. لا بد أنك تعرف ذلك كل ذلك.

عند هذه النقطة تحدث مفاجأة، فالزوج يظهر فجأة في عمق الصورة وهو يصيح بزوجته أن تأخذه معها. تتمتع، ومن ثم توافق وينتهي الفيلم المنهذ ذاته مشغول بسرعة وعواطفه لتلقائية. لتخرجني مما كنت فيه. وأمضيت عامين في المعالجة من القنوط والإدمان. لا بد أنك تعرف ذلك كل ذلك.

عند هذه النقطة تحدث مفاجأة، فالزوج يظهر فجأة في عمق الصورة وهو يصيح بزوجته أن تأخذه معها. تتمتع، ومن ثم توافق وينتهي الفيلم المنهذ ذاته مشغول بسرعة وعواطفه لتلقائية. لتخرجني مما كنت فيه. وأمضيت عامين في المعالجة من القنوط والإدمان. لا بد أنك تعرف ذلك كل ذلك.

عند هذه النقطة تحدث مفاجأة، فالزوج يظهر فجأة في عمق الصورة وهو يصيح بزوجته أن تأخذه معها. تتمتع، ومن ثم توافق وينتهي الفيلم المنهذ ذاته مشغول بسرعة وعواطفه لتلقائية. لتخرجني مما كنت فيه. وأمضيت عامين في المعالجة من القنوط والإدمان. لا بد أنك تعرف ذلك كل ذلك.

## «قلعة الحرفيين»... صرح يحفظ حرف الأحساء من الزوال



يقضي العامر أغلب وقته في متجره داخل قلعة الحرفيين (الشرق الأوسط)

يعرفون بمهنتهم ويثورونهم مع تعاقب الأجيال. ويكمل أنه قارئ نهم لذلك قرر أن يمتدّن «تقليد» الكتاب» لأنه يرى فيها حياة ومعرفة لذلك يحرض على أن تكون محمية من التلف والضرر. وتعلم النحت والميكانيكا والكهرباء وغيرها مما يحتاجه في حياته اليومية. يعمل العامر اليوم، فقط على صناعة «المنفاخ» وهي آلة قديمة لدفع الهواء تساعد في إشعال النار بشكل أسرع، بالإضافة إلى نحت المباخر.

ويعد العامر أحد أعرق الحرفيين في الأحساء، بالإضافة إلى أنه مؤلف لثلاثة كتب تتحدث عن تاريخ المدينة حيث ترعرع قديماً كان الكثير من أهالي الأحساء خيرة عالية في مجالهم. يقول طاهر العامر (75 عاماً) وهو أحد الحرفيين في القلعة لـ «الشرق الأوسط»: إنه من على

المهوف، محمد هلال

تميزت الأحساء منذ القدم بأرضها الزراعية الخصبة المزروجة بمواهب أهلها الذين استفادوا من موقعها الجغرافي المميز في الجزيرة العربية. فمنذ القدم وهي نقطة للالتقاء الحضارات، الأمر الذي ساهم في تطويرها ثقافياً واجتماعياً ودفع بالكثير من المبدعين في العصور القديمة للانتقال للعيش فيها.

كوّنت الهجرة مجتمعاً متيناً من الحرفيين الذين ساهموا في صناعة الإرث الكبير الذي نشهده اليوم. وتسميت أغلب العوائل المتواجدة فيها الآن، بأسماء حرفهم اليدوية من قبل حرفيين ذوي

تميزت الأحساء منذ القدم بأرضها الزراعية الخصبة المزروجة بمواهب أهلها الذين استفادوا من موقعها الجغرافي المميز في الجزيرة العربية. فمنذ القدم وهي نقطة للالتقاء الحضارات، الأمر الذي ساهم في تطويرها ثقافياً واجتماعياً ودفع بالكثير من المبدعين في العصور القديمة للانتقال للعيش فيها.

كوّنت الهجرة مجتمعاً متيناً من الحرفيين الذين ساهموا في صناعة الإرث الكبير الذي نشهده اليوم. وتسميت أغلب العوائل المتواجدة فيها الآن، بأسماء حرفهم اليدوية من قبل حرفيين ذوي

تميزت الأحساء منذ القدم بأرضها الزراعية الخصبة المزروجة بمواهب أهلها الذين استفادوا من موقعها الجغرافي المميز في الجزيرة العربية. فمنذ القدم وهي نقطة للالتقاء الحضارات، الأمر الذي ساهم في تطويرها ثقافياً واجتماعياً ودفع بالكثير من المبدعين في العصور القديمة للانتقال للعيش فيها.



د. محمد النغميش  
m.nughaimish@awsat.com

محاكاة التطور

تتلمع البريطانيين من الهولنديين أصول التمويل الحديث، فصار في مقدورهم اقتراض أموال هائلة من التجار وأفراد الشعب ابتداءً من عام 1688م، على شكل سندات، مكنتهم من تمويل مشروعات تجارية عملاقة خارجية. فللهولنديين الفضل بأن نقل عنهم البريطانيون فكرة «سوق الأسهم»؛ حيث كانت تتبادل فيها السندات. وخرج بنك هولندا الذي سبق الإنجليز بنحو 85 عاماً. فعندما كان الهولنديون يبحرون عاب البحر، كان الإنجليز يتطلعون إلى هذا الدور الريادي في التجارة الذي كان خلفه مقدرة تمويلية هائلة، مكّنت الهولنديين من إدارة تجارة التوابل في العالم حتى وصلت سفنهم إلى أقصى بلاد الهند وآسيا.

غير أن البريطانيين استفادوا من جيرانهم، فطوروا نظام التمويل العام عبر أسواق طرحت فيها سندات طويلة الأجل بتكلفة محدودة، ومكّن التمويل المباد من توسيع رقعة وجودها التجاري في آسيا، وانتقلت من التوابل إلى الأقمشة التي كانت مهمة في ذلك الحين، ثم اتجهت نحو غيرها من الصناعات، كمواد صناعية السفن والمعدات الحربية التي عززت من نفوذ البلاد، حسبما ذكر المؤرخ الشهير نيل فيرغسون في كتابه «إمبراطورية».

في تسعة من الشعوب، يصعب أن ترد الفضل لأصحابه، لصعوبة تتبع من تعلم مَن، ومن كانت له الريادة الحقيقية منذ بدء الخليقة. غير أن العصر الحديث كشف لنا بوضوح وبلاذلة، كيف استفادت الشعوب من تطور أصحاب الريادة الحديثة.

إدارة الجودة التي نرى شواهد إتقانها في كل منتجات وخدمات الحركة الأرضية، تعود إلى العالم فريدريك تايلور «أبي الإدارة العلمية» الذي كان شغله الشاغل كيف يضمن المرء استمرارية جودة أدائه، بإدخال الأرقام والعلوم إلى الإدارة. والجودة في جوهرها تابعة من فكرة «المعلم» أو صاحب الصنعة الماهر الذي يصعب أن نتتبع جذوره منذ فجر التاريخ. ولذلك جاء في الحديث النبوي: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

فالجودة تدور في فلك الإتقان. وقد كان لليابانيين الفضل على الأميركيين بأنهم قد حلقوا إلى آفاق جديدة من الجودة، فإذا كان الأميركيون حريصين على أن يكون المنتج النهائي في حدود المواصفات المطلوبة، من الجودة، فإن اليابانيين قد جاءوا بفكرة أعمق، فحواها أنه «كلما بعدت عن الهدف (target) تقل الجودة». ولذلك تلاحظ أن احتمالية فشل منتجاتهم في الوصول إلى الجودة أقل من غيرهم؛ لأنهم يسعون نحو إبعاد النتائج النهائية بقدر الإمكان عن الاقتراب من المواصفات المطلوبة، أي أنهم يتطلعون إلى ما هو أفضل بكثير من المواصفات المطلوبة، بحسب أستاذ الهندسة الصناعية بجامعة الكويت، الدكتور طارق عبد المحسن الويسان، ولذلك انشرت فكرة «6 سيغما»، وهي محاولة دقيقة لتحديد العيوب وتقليصها إلى أقصى حد.

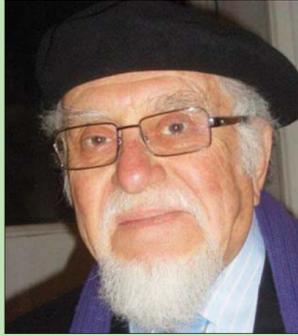
وقد سبق أن قلد الغرب العرب في مفهوم الجامعة في العصر الأندلسي، وقلد الأميركيون البريطانيين طريقة إدارة بعض العقارات ووسائل النقل، وتعلمت الشعوب من عنابة الفرنسيين بالآثار والفنون، وتعلم العالم من جودة الماكينة الألمانية، وبدا الفرق يقف تحية وإعجاباً لمنحآت شركات آسيوية من شدة تطورها وإبداعها، ولنا في «سامسونج» خير مثال. وتعلمت الشعوب من غيرها كيف تطور نظامها التعليمي، وكيف تقمّ مخرجاته، وكيف تقيس بمؤشرات الأداء (KPI) دقة تحقيقنا للأهداف.

إذن، ليس عيباً أن تحاكي أو تقلد المتطورين في العالم؛ لكن العيب أن يبقى الأفراد والمؤسسات لعقود من دون محاولة جادة لتطوير أنفسهم في ميادين المنافسة التعليمية، والاقتصادية، والإدارية، والصناعية، والفنية، وغيرها.

أحد الرواد الأوائل في تأسيس البداية الحقيقية للتشكيل السوري  
دمشق تودع إلياس زيات فنان الأيقونة الشرقية



اهتم بالأيقونة الشرقية في أعماله الفنية (الشرق الأوسط)



الفنان إلياس زيات (الشرق الأوسط)

في حارة الجوانية بحي باب توما، تتلمذ في مدارسها ونال شهادة الثانوية العامة من المدرسة الأرثوذكسية عام 1954 وتابع دراسة الرياضيات في جامعة دمشق عام 1954 - 1955، بالتزامن مع تعلمه فن الرسم على يد الفنان الرائد ميشيل كرشنة بين عامي (1952 - 1955)، بعدها حصل على منحة من الحكومة السورية لدراسة الفنون الجميلة في أكاديمية صوفيا للفنون الجميلة في بلغاريا، وهناك تخصص بالتصوير الزيتي تحت إشراف الفنان إيليا بيفروف بين عامي (1956 - 1960)، بعد تخرجه التحق بكلية الفنون الجميلة في القاهرة، مصر عام 1961 وقام بدراسات إضافية متابعاً الفنان عبد العزيز درويش. وعن مراحلها الفنية في الخمسينيات من القرن الماضي، يقول الزيات في المقابلة صحافية: «بعد الدراسة الأكاديمية تعمقت في دراسة الإنسان شكلاً ومضموناً وكنت أعالجها بشيء من الواقعية - الانطباعية، والوان وحشية، ثم تحولت إلى التجريد لفترة قصيرة، وأفاندي ذلك بمعرفة لغة التشكيل من حيث التكوين والألوان بصرف النظر عن المضمون، ثم اتجهت إلى التعبيرية في رسم الأشخاص بحركات قصيرة. وبخطوط سوداء على خلفيات لونية محايدة». وفي هذه المرحلة «لم أعد أنسب الجماليات لمعايير جمال الفن الغربي. وبت أنهم جماليات فنوننا القديمة المنعكسة في الرسم والنحت الحجري والخط العربي. وبدأت برسم ملامح من فنوننا القديمة التي تميل أكثر إلى التعبيرية، التي تشبعت بها وابتات جزءاً مني».



قرية معلولا من أعماله (الشرق الأوسط)

بالتأسيس للوحة حدثية ذات هوية محلية، تستلهم من الحضارات القديمة في البلاد العربية، والأيقونات والأساطير بالتناوب مع عناية الإنسان في يومياته وعلاقته مع المدينة.

ويعد الزيات مرجعاً في تعريف الفن الكنسي، وترميم الأيقونات القديمة، حيث احترف الرسم الأيقوني بعد قيامه بدراسات الجميلة وفي 1973 وتدرجه على تقنيات الترميم (كيمياء الألوان) في أكاديمية الفنون الجميلة وفي متحف الفنون التطبيقية في بوابست عاصمة المجر. ولا تزال أعماله الجدارية اللافتة وأيقوناته تزين أكبر كنائس مدينة دمشق؛ حيث اهتم بالأيقونة الشرقية بالذات، واستلهم طريقة الأداء وبعض الجمل التعبيرية من الشكل الفني للأيقونة الشرقية الذي كان سائداً في القرن الثالث الميلادي التي سبقت الأيقونة البيزنطية، ليعيد صياغتها بأسلوبه الخاص كلوحة معاصرة.

والرسام إلياس الزيات الذي عُرف كباحث في الفن التشكيلي وُلد في دمشق عام 1935

يودع اليوم حي «القصاص» في دمشق، أحد أبرز أعلامه واحد رواد الحداثة في الفن التشكيلي السوري الفنان التشكيلي إلياس زيات الملقب باستاذ الفنانين، الذي توفي في بيروت يوم الأحد عن عمر ناهز 87 عاماً ويشيع جثمانه اليوم الثلاثاء من كنيسة الصليب بدمشق.

ونعت وزارة الثقافة مديرية الفنون الجميلة والوسط التشكيلي السوري الفنان التشكيلي السوري الكبير إلياس الزيات وأحد «الرواد الأوائل في تأسيس البداية الحقيقية للتشكيل السوري».

وبدورهم نعى عشرات الفنانين السوريين عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي الفنان إلياس زيات، وكتب الفنان التشكيلي منير الشرايبي: «الفنان الأستاذ إلياس زيات ظل معلماً لنا ورفيقاً منذ عرفته قبل أكثر من نصف قرن حتى فارقنا اليوم».

وأجمعت نعايا الفنانين على لقب الزيات بـ«الأستاذ والأب الحنون» للفنانين الشباب وذلك لمسيرته الطويلة في تدريس فن التصوير كحلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق منذ تأسيسها عام 1960، ليحصل عام 1980 على رتبة أستاذ قبل أن يشغل منصب رئيس قسم الفنون ووكيل الكلية للشؤون العلمية. وخلال عمله في الجامعة وضع كتاب «تقنية التصوير الجميلة الذي لصالح كلية الفنون الجميلة الذي صدرت الطبعة الأولى منه عام 1981 - 1982. ومثل الزيات جامعة دمشق في اتفاقية التعاون مع جامعة «لايدن» الهولندية لدراسة الفن في سوريا في الحقبين البيزنطية والإسلامية وذلك لمدة أربع سنوات، أثمرت كتابه الصادر في لايدن عام 2000 باللغتين العربية والإنجليزية. كما عمل الزيات خبيراً في هيئة الموسوعة العربية في سوريا لتحقيق موضوعات العمارة والفنون منذ عام 1995 - 2001، وحصل على الجائزة الدولية التقديرية بحفل أقيم في مكتبة الأسد الوطنية عام 2013.

واهتم الزيات بمخزون الموروث الثقافي السوري وتمكن ببرااعة لافتة من خلال بحثه الدؤوب



استلهم أعماله من الأساطير (الشرق الأوسط)

اهتم الزيات بمخزون الموروث الثقافي السوري وتمكن من التأسيس ل لوحة حدثية بهوية محلية، تستلهم من الحضارات القديمة في البلاد العربية، والأيقونات والأساطير.

بمشاركة المديرين الإقليميين للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة  
«العلماء» تستضيف اجتماعاً دولياً لتعزيز ودعم استعادة الحياة البرية



المديرون الإقليميون للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة خلال اجتماعهم في العلا (الشرق الأوسط)

العلماء، الشرق الأوسط، انطلقت في محافظة العلا، أمس (الأثنين)، اجتماعات المديرين الإقليميين للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، والذي تستضيفه الهيئة الملكية لمحافظة العلا، حتى يوم 8 سبتمبر (أيلول) الحالي، بحضور قادة حماية الطبيعة الدوليين. ونشك استضافة الهيئة الملكية لمحافظة العلا، منطلقاً لتعزيز حضورها ومؤشراً على التزامها الكبير في جهود حماية البيئة الطبيعية ودعم تنفيذ إدارة واستعادة الحياة البرية.

وسيناقش المديرين الإقليميين للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، بحضور، برونو أوبريل، المدير العام للاتحاد، والباحثون على التنوع البيولوجي، واستعادة الموائل الطبيعية، ومناقشة سبل التعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد لتبادل التجارب والخبرات وتطوير سبل التعاون التي تمكن من تحقيق الأهداف وبناء القدرات. وأشار المهندس عمرو بن صالح المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العلا، إلى أن عقد هذا الاجتماع في محافظة العلا، يعد تأكيداً على الجهود التي تقوم بها الهيئة والتي تتسجم مع أهداف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، متحدثاً في تصريح صحافي بمناسبة انعقاد الاجتماعات في العلا، عن ما تحقق من منحدرات في ضوء رؤية العلا، ومن ذلك أليات الحفاظ على النمر العربي، والحفاظ على البيئة الطبيعية الثقافية في سبل حماية الموائل الطبيعية.

بدوره، عبر الدكتور برونو أوبريل، المدير العام للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، عن سعاده بالشراكة مع الهيئة الملكية لمحافظة العلا، متطلعاً وفق تصريح صحافي، إلى إيجاد حلول مشتركة

سودوكو

7	1	2	9
6	5	1	4
2	4	9	7
3	5	6	8
5	3	2	8
2	8	9	5

الحل السابق

6	2	1	7	9	3	8	4	5
7	3	8	4	5	2	9	1	6
9	4	5	6	1	8	2	7	3
2	5	7	3	6	9	1	8	4
4	9	3	8	2	1	6	5	7
8	1	6	5	4	7	3	2	9
5	6	2	9	8	4	7	3	1
1	7	9	2	3	5	4	6	8
3	8	4	1	7	6	5	9	2

الأوروغواي الشرقية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي ومبعوث شؤون المناخ عادل بن أحمد الجبير، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث الموضوعات

وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. محمد سمير، سفير مصر لدى الأردن، استقبله أول من أمس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الأردنية خلدون حينا، الذي أكد على أن العلاقات الأردنية المصرية تضرر بجذورها في التاريخ، وهي علاقة تعبر عن الانتماء القومي لكلا الشعبين الشقيقين، مشيراً إلى التحسين المستمر فيما يتعلق بتطوير العلاقات وعقد شراكات اقتصادية تكاملية مستدامة. من جانبه، وصف السفير العلاقات الأردنية المصرية بـ«الاستراتيجية»، كما أكد أهمية التنسيق المستمر بين الجانبين في كل المجالات.

• ساريزيل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، يوسف بن عبد الحسين خلف، وزير الشؤون القانونية البحريني، لبحث مسارات التعاون في المجال القانوني، ونوه الوزير بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين الصديقين، وحرص المملكة على تطوير مسارات التعاون لتشمل أفاقاً أرحب بما يحقق الأهداف الثنائية المشتركة. من جانبه، أشاد السفير بجهود المملكة في التنمية الوطنية،

فهد بن عبد الله العيسى، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية موريشيوس، قدم أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى جمهورية سيشل، للرئيس وافيل رامكالا وان، رئيس جمهورية سيشل، ونقل السفير خلال الاستقبال تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، لرئيس جمهورية سيشل وتمنياتها لشعب سيشل المزيذ من التقدم والازدهار.

• عصام البدر، سفير المملكة الأردنية لدى فلسطين، التقى أول من أمس، وزير شؤون القدس الفلسطيني فادي الهديم، لبحث تطورات الأوضاع في المدينة، وقال الوزير إن التصعيد الإسرائيلي يطال كل مناحي الحياة في مدينة القدس، مشيراً إلى عمليات هدم المنازل وتنفيذ مشاريع استيطانية من شأنها أن تقضي على إمكانية حل الدولتين، وأشاد الهديم بمواقف المملكة، ملكاً وحكومة وشعباً، في الوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني، ورفض جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير طابع المدينة المقدسة وهويتها.

• هاي كوان تشونغ، سفير جمهورية كوريا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير شؤون الكهرباء والماء والطاقات البحريني ياسر بن إبراهيم حيدان، لبحث مجالات التعاون المختلفة، وتبادل الخبرات وتشجيع الاستثمارات بين البلدين، خاصة في مجالات تطوير خدمات الكهرباء والماء والطاقات المتجددة، وخلال اللقاء أشاد الوزير بعقد العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين، والتي لها الأثر المهم والإيجابي في إثراء أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات التنموية. ومن جهته، أعرب السفير عن سروره بتقديم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

• نيلسون جميل شعبان، سفير جمهورية

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ولاية أمريكية
- 2- متاع - رجب
- 3- شاعر انجلو هولندي - وادي أرندي
- 4- ما يبس من الكلا - مطر خفيف
- 5- من الأزدل - نهر الفريفي
- 6- جزيرة أمريكية - متشابهات
- 7- مطلب - احد الوالدين «مكوسة»
- 8- عملة آسيوية - رجا «مكوسة» - من الأوزان
- 9- مدينة باكستانية - امر عظيم «مكوسة»
- 10- سيف «مكوسة» - لاصب كرة مضرب إسباني

الوزير السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري
- 2- للتخيير «مكوسة» - مدينة قبرصية
- 3- صفة تعذر - للتخيير «مكوسة» - بين اثنين «مكوسة»
- 4- شهر ميلادي «مكوسة» - توجد في مياه البحار



## عالم الرياضة

### مانشستر سيتي وتشيلسي في اختبارين صعبين أمام إشبيلية ودينامو زغرب بالمرحلة الأولى لدوري الأبطال



مستقل السديري

### وثائق عن بعض أمراء المؤمنين

حكى السلامي الشاعر قال: دخلت على (عضد الدولة)، فمدحته فأجزل لي العطاء وبين يديه حسام خرواني فرأني الحظه، فرمى به إلي وقال: خذه، وكل خير عندنا من عنده، فرد علي غاضباً: ذلك أبوك، فبقيت متحيراً لا أدري ما أراد، فحجت أستاذي فشرحت له الحال، فقال: ويحك! قد أخطأت عظيمة، لأن هذه الكلمة لأبي نواس يصف كلباً حيث يقول:

أنعتُ كلباً أهله من كده/ قد سعدت جُدودهم بجده  
وكل خير عندهم من عنده

قال: فعدت متوشحاً بكساء ثقيل فوقفت بين يديه فقال: ما بك؟ فقلت: أصبت بحمي قوية، فسألني: هل تعرف سبب حماك؟، قلت له: نظرت في ديوان (أبو نواس)، فقتسم وهو يردد: لا بأس عليك من الحمى، ودعا له.

كما روي أن عضد الدولة بعث القاضي أبا بكر الباقلائي في رسالة إلى ملك الروم، فلما ورد مدينته عرف الملك خبره ومحلته من العلم، ففكر الملك في أمره، وعلم أنه لا يفكر له إذا دخل عليه كما جرى رسم رعيته أن يقبل الأرض بين يدي الملك، فتجنبت له الفكرة أن يضع سريره الذي يجلس عليه وراء باب قصير لا يمكن أن يدخل أحد منه إلا راعها ليدخل القاضي منه في تلك الحال.

فلما وصل القاضي إلى المكان تذكر نصيحة (عضد الدولة) فأدار ظهره، ودخل من الباب وهو يمشي إلى خلفه، وقد استقبل الملك بديره حتى صار بين يديه، ثم رفع رأسه وأدار وجهه حينئذ علم الملك من فطنته وهمايه، وأصبح بعدما لا يدخل مراسيل أمير المؤمنين إلا من أبواب شديدة الارتفاع.

وذكر (الهمداني) في تاريخه أنه بلغ إلى عضد الدولة خبر قوم من الأكراد يقطعون الطريق، ويقبضون في جبال شاققة، فلا يقدر عليهم، فاستدعى أحد التجار ودفع إليه بغلاً عليه صندوقان فيهما حلوى قد شيبت بالسم، وأكثر طيبها، وأعطاه دنائير، وأمر أن يسير مع القافلة.

ففعل التاجر ذلك وسار أمام القافلة، فنزل القوم وأخذوا الأمتعة والأموال وانفرد أحدهم بالبلبل وصعد به مع جماعتهم إلى الجبل، وشلحوا التاجر وجماعته من ثيابهم وجعلوهم عراة، فلما فتح الصندوق وجد الحلوى يفوح طيبها، فراوا ما لم يروه أبداً قبل ذلك، فأمعنوا في الأكل بعد مجاعة، فانقلبوا فهلكوا عن آخرهم، فبادر التاجر إلى أخذ أموالهم وأمتعتهم وسلاحهم، واستردوا المأخوذ عن آخره، ورجعوا إلى عضد الدولة يبشرونه بما حصل.

فقال: الحمد لله أن هذه المكيدة محت أثر العاتين، وحصدت شوكة المفسدين.



الممثلة الكورية الجنوبية لي يو لي لدى حصولها على جائزة «الممثلة المتميزة» عن سلسلة الدراما «سكويد غاييم» بجعل جوائز «إيمي» للفنون الإبداعية الـ74 في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

### المبعوث الثامن

قبل أي شيء، عذراً من جميع أصدقائي في ليبيا. ومن كل ليبي لن تعجبه هذه المقالة، خصوصاً ذوي الغضب السريع، ويشمل ذلك أهل المنطقة الغربية، والشرق سابقاً وقرآن، التي منها مفكرنا وأديبنا وزميلنا عبد الرحمن شلقم. المحللون العرب والأجانب يقارنون الوضع في ليبيا بالوضع في لبنان وفي العراق وسائر الخريطة البركانية.

غلط. مع تعيين المبعوث الدولي الثامن، تشبه ليبيا شبيهاً غربياً الكونغو غداة الاستقلال... حكومتان ومجلسان وعاصمتان وذهب واحد ومناجم واحدة؛ سائلة أو جامدة. ما يقال عما هدر من مال منذ نهاية القذافي لا يصدق؛ لأنه جنوني. وما قيل عما قبل نهايته أكثر جنوناً. ومثل الكونغو؛ مناطق مناطق، ومدن مدن، وجيوش وميليشيات، وشعب يعيش في الخوف.

من يقاتل من؟ القذافي أم قوى الأمن أم بقايا الجماهيرية وأموالها؟ لماذا وكيف أطل سيف الإسلام القذافي ثم اختفى؟ ولماذا أخفق سبعة مبعوثين دوليين ويستمررون، ولماذا لم نتشأ بعد كل هذه السنين قوة قادرة على جمع، أو ضبط، أو توحيد كل هذه المجموعات غير القادرة على الحسم؟

مثل الكونغو؛ ثروات بلا حدود. وما يكفي للجميع. مساحة قارية على عدد قليل من السكان. والجميع كان يحلم أنه بعد أربعين عاماً من الفوضى الصامتة سوف يهرع الليبيون إلى الاستقرار والهدوء والحياة العادية. لكن ليبيا لم تهدأ يوماً واحداً، ولم تجرب الحياة الطبيعية يوماً واحداً. وتبدد كل شيء في النزاعات الصغيرة، ثم تطلب من مبعوث دولي محدود الإمكانيات أن يحل مشكلاتها.

كانت ليبيا دولة فقيرة بدائية لكن فيها كل أصول الدول والحكم. وكانت على طريق سوي وعادل عند وصول الجرف العسكري الذي حوّل الدولة إلى لعبة صيبانية. وعندما انتهت تلك المرحلة الهزلية، كانت ليبيا في حاجة إلى رجالها وأركانها ومفكرها، وليس إلى مبعوث قرأ عنها في الكتب. المبعوث الثامن في ليبيا يذكر تماماً بالمبعوثين الدوليين إلى الكونغو. رجل لا يصدق أن هؤلاء السادة مختلفون ولا يعرف على ماذا. والخطر الأكبر أن تطول هذه الحال ويعتاد الليبيون هذا النموذج... شبه دولة، شبه حياة، شبه أمن، شبه مستقبل. وفي النهاية لن يبقى ما تستعاد به الدولة الليبية. الجدل يؤدي إلى مزيد من الجدل، والعبث، وإضاعة الوقت. شعب في حاجة إلى دولة قانون بسيطة، لا غملي ولا حاملة النظرية الثالثة. وخطأ سعيداً للمبعوث الثامن، والتاسع، والتاسع عشر.

## بروتين مضاد للأنسولين يرتبط بطول عمر النمل



نملة «هاريفغانتوس» التي أجريت عليها الدراسة (الفريق البحثي)

الحمض النووي الريبسي (RNA)، درس الباحثون عينات الأنسجة من كل من العمليات والمكبات المزيفات، مع التركيز على أجزاء من النمل تشارك في التمثيل الغذائي والتكاثر، بما في ذلك الدماغ والجسم الدهني (كبد الحشرات) والبيض. ووجدوا أن النمل الذي تحول من فئة العمال إلى الملكات المزيفات، تنتج المزيد من الأنسولين في أمعائها من أجل إنتاج البيض، ومن ثم أنتجت بعد بروتيناً مثبطاً للأنسولين يسمى (Imp-12)، ويؤدي هذا التوازن إلى إطالة العمر.

عاماً، بينما تعيش أخواتها العاملات العقيمة لمدة عام فقط. وفي نمل «هاريفغانتوس»، وهو نوع من النمل القافز، الأصلي في الهند، الذي كان محور هذه الدراسة، تعيش الملكات عادة لمدة خمس سنوات، بينما يعيش العمال لمدة سبعة أشهر فقط. وعندما تموت ملكة «هاريفغانتوس» في مستعمرة، يحدث شيء غريب، حيث تدخل النملات العاملات في مبارزة مع بعضها بعضاً بواسطة قرون الاستشعار، للتحنافس على من ستصبح الملكة التالية. وتغير

المتطلب للتكاثر يؤدي إلى قصر عمر معظم الحيوانات. وفي المقابل، يطيل تقيد النظام الغذائي للعمر، عن طريق الحفاظ على مستويات منخفضة للأنسولين. ويعد النمل استثناء ملحوظاً للمفاضلة بين التكاثر وطول العمر؛ إذ تعيش ملكاتهم المسؤولة عن تكاثر المستعمرة بأكملها لفترة أطول بكثير من النمل العامل، رغم أنها تتشارك الجينوم نفسه. وفي نوع مثل نملة «الحديقة السوداء»، يمكن للملكة أن تضع مليون بيضة وتعيش لمدة 30

## فنادق سنغافورة الأعلى عالمياً

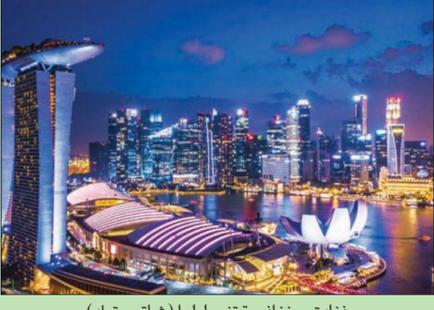
سنغافورة، «الشرق الأوسط»، صارت غرف الفنادق في سنغافورة حالياً، الأعلى على الإطلاق منذ نحو عقد من الزمان، في الوقت الذي تسعى فيه الدولة إلى جعل نفسها لتخفيف القيود المفروضة التجارية في آسيا، مع وجود عدد كبير من الأحداث المهمة المقررة خلال الأشهر المقبلة، وفق وكالة «بلومبيرغ» ولانباء يوم أمس (الاثنين)، بأن متوسط سعر الغرفة الفندقية في الليلة الواحدة في بوليو (تمور) الماضي، بلغ 259 دولاراً سنغافورياً (184 دولاراً أميركياً)، حيث ارتفع بنسبة 70 في المائة تقريباً على أساس سنوي إلى أعلى مستوى له منذ سبتمبر (أيلول) عام 2012. وباتى ذلك بينما تستمر الزيادة في أعداد وصول الزائرين إلى البلاد، كنتيجة لتخفيف القيود المفروضة لمكافحة تفشي فيروس كورونا، وذلك من خلال أحدث البيانات الصادرة عن مجلس السياحة في سنغافورة. وحتى مع ارتفاع الأسعار، لا تزال أسعار الإقامة الفاخرة في الدولة الواقعة بجنوب شرقي آسيا، أرخص من نظيراتها في المدن الكبرى مثل هونغ كونغ وطوكيو ولندن.



موجة حر شديدة شاطئ سانتا مونيكا في كاليفورنيا يعج بالناس، هرباً من موجة الحر الشديدة التي تجتاح جنوب الولاية الأميركية. وتنتاب الأرصاء الناخية بالإجماع تقريباً، بأن موجات الحرارة ستكثر وتتواتر مع استمرار ارتفاع درجة حرارة الأرض (أ.ف.ب)

## ربع موظفي ألمانيا مستمرون بالعمل من المنزل

ميونخ، «الشرق الأوسط»، رغم انتهاء إلزام أرباب العمل بتمكين الموظفين من العمل من المنزل، في إطار إجراءات مكافحة جائحة «كورونا»، فلا يزال العمل من المنزل في ألمانيا مستمراً. أظهر مسح أجراه معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية ونشر في ميونخ، أمس (الاثنين)، أنه في أغسطس (آب) الماضي بلغت نسبة الموظفين الذين يعملون من المنزل جزئياً على الأقل 24,5 في المائة، بتراجع قدره 0,4 في المائة، مقارنة بالاستطلاع الأخير الذي جرى في أبريل (نيسان) الماضي. وقال يان - فيكتور الجيور، الخبير لدى المعهد: «انتهى الالتزام بالعمل من المنزل في مارس (آذار) الماضي، ولكن تطبيق ذلك تراجع بنسبة محدودة للغاية منذ ذلك الحين». وبلغت أعلى قيمة سجلها مؤشر «إيفو» في مارس عام 2021 التي بلغت 31,7 في المائة. وقال الجيور: «يبدو أن الشركات والموظفين مستمرون في استخدام إمكانية العمل من المنزل»، مضيفاً أن العديد من الشركات أعلنت عن استمرار هذه الإمكانية وبرنامجها بتراجع قدره 0,4 في المائة، مقارنة بالاستطلاع الأخير الذي جرى في أبريل (نيسان) الماضي. وتوسيع عروض العمل من المنزل إلا على نطاق محدود.

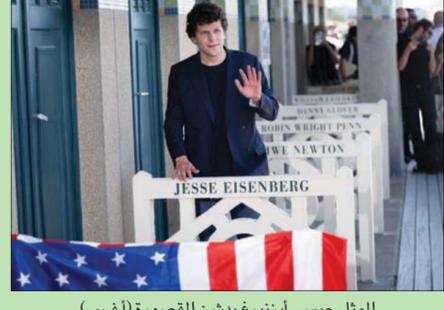


فنادق سنغافورة تنير ليها (شاترستوك)

## جيسي أيزنبرغ ي دشّن مقصورة باسمه على شاطئ فرنسي

نجم فيلم «ذي سوشل نتورك»، كما بانيسامة عرضة على وجهه، بعض الأمضاء للمعجبين ووقف لالتقاط صور أمام اللوحة التي تحمل اسمه. وانضم أيزنبرغ بذلك إلى جون ترافولتا، وشون كونري، وكليبتا إيستوود الذين يحملون أيضاً لوحات باسمهم على هذا الشاطئ الفرنسي. وقال أيزنبرغ مازحاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «كما يمكن

دوفيل (فرنسا) «الشرق الأوسط» دشّن الممثل الأمريكي جيسي أيزنبرغ، مساء أول من أمس (الأحد)، مقصورة باسمه على شاطئ دوفيل، قبيل عرض فيلمه «وين يو فيننش سيفينغ ذي وورلد»، في مهرجان السينما الأميركية الذي تنسضيفه المدينة الساحلية الفرنسية ويستمر حتى 11 سبتمبر (أيلول) الحالي، ويوسط طقس حار، وقع



الممثل جيسي أيزنبرغ يدشن المقصورة (أ.ف.ب)